الإتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الإخبارية

"رؤية تحليلية نقدية"

إعداد / أ.م. د. إبراهيم حسن التوام [1]

الملخص

تسعى هذه الدراسة لتحديد الاتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الإخبارية ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، وتعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني-Meta Analysis ، معتمدة على منهج التحليل النقدي الكيفي، لتحليل عينة من البحوث والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة في مجال تحرير المواقع الاخبارية، والتي نشرت في الفترة 2013: 2020، وقد بلغت نحو (163) دراسة.

وتوصلت إلى أن **الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تحرير المواقع الاخبارية تمثلت فيما يلي:**

- **الاتجاه البحثي الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي بالمواقع الاخبارية:** (تقنيات الذكاء الاصطناعي(AI) في الإنتاج الخبري، أثر التكنولوجيا على غرف الأخبار، صحافة الهاتف المحمول، المنصات الإعلامية للمحتوى الإخباري).
- **الاتجاه البحثي الثاني: الأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية:(** صحافة البيانات ، الوسائط المتعددة ، صحافة المواطن وصحافة الفيديو، أشكال أخرى (صحافة البودكاست - الصحافة الغامرة – صحافة الحلول- الواقع الافتراضي - *The cross-media*....).
- **الاتجاه البحثي الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الإخبارية**:(تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية ، أساليب وأنماط التغطية الخبرية بالمواقع الالكترونية ، النص الفائق في الصحافة الالكترونية).
- **الاتجاه البحثي الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الاخبارية**: (القيم الإخبارية بالمضمون الصحفي بالمواقع الالكترونية، مصداقية المواقع الالكترونية)

Recent trends in news website editing research
'A critical analytical view'

Abstract

This study aims to identify the recent trends in news website editing research, and belongs to the descriptive analytical critical studies, depends on the method of Meta-Analysis, based on the qualitative critical analysis approach to analyze a sample of published and unpublished scientific research related to website editing, which published during 2013 to 2020, and amounted to about (163) studies.

It concluded that recent research trends in the field of editing news sites were as follows:

-The first research trend: the impact of technological technologies on the press content of websites: (artificial intelligence (AI) techniques in news production, the impact of technology on newsrooms, mobile journalism, media platforms .

[1] استاذ مساعد بقسم الصحافة والنشر الرقمي – كلية الاعلام جامعة فاروس.

-**The second research trend: the new forms in the content of news websites**: (Data Journalism, Multimedia, Citizen Journalism and Video Journalism, other forms (Podcast Journalism - Immersive Journalism - Solutions Journalism -visual reality- The Cross-Media).

-**The third research direction: methods of editing and covering press content in the electronic world**: (Editing and Writing Electronic news, Patterns of news coverage on websites, Hypertext).

-The fourth research direction: news values and the credibility of websites: (news values in press content and credibility of websites

مقدمة:

إن التحولات السريعة والمتلاحقة في عالم التكنولوجيا، والتطورات الراهنة التي يشهدها العالم بشكل مستمر في مجال تكنولوجيا الاتصال، أدت إلى ظهور مظاهر إعلامية حديثة فاقت بخصائصها ومميزاتها الوسائل الإعلامية التقليدية، وهذه التحولات لا تتوقف يوما ما، لقد تغيرت الخريطة الإعلامية وظهرت وسائل جديدة، كما ظهرت مسميات ومصطلحات جديدة، فهذه التحولات المتسارعة ساهمت في ظهور أشكال مستحدثة فى المحتوى الإعلامى، وحتى على مستوى عملية التلقى والتعرض للمضامين الصحفية الجديدة، حيث افرزت البيئة الرقمية أشكال ووسائل حديثة من توصيل المعلومات لم تعهدها الوسائل التقليدية.

حققت الصحافة الإلكترونية تطورا سريعا في مجال النشر الصحفي، وخلقت جيلًا جديدًا من القرّاء يسعى وراء أبسط وأسرع وسيلة للحصول على الخبر، بسبب السرعة في إيقاع الحياة وفى عملية نقل الأخبار، إضافة لتسارع الأحداث نفسها، فأصبح المستخدم يسعى وراء الجديد سواء في شكل المادة المعلوماتية المقدمة أو المضمون، وظهرت أشكال مستحدثة في المحتوى الصحفي غيرت من شكل المضمون المقدم للجمهور، وبما يتلاءم وطبيعة وخصائص وسمات جمهور وسائل الاعلام الحديثة، هذه التقنيات غيرت من شكل وطبيعة عمل غرف الأخبار وأظهرت مصطلحات جديدة أهمها الاندماج الإعلامي (الاعلام المتقاطع أو النشر العابر للوسائط) حيث جمعت وسائل الاعلام في وسيلة واحدة، وجمعت المضامين المختلفة في شكل واحد، فظهرت الصحافة الآلية (صحافة الخوارزميات) وهي استخدام البرامج (تطبيقات الذكاء الاصطناعي AI) في تحرير وكتابة الأخبار والتقارير بطريقة آلية.

وتطورت صحافة البيانات وشاع استخدامها في المواقع الاخبارية بشكل واسع، وظهر الإنفوجراف والفيديوجراف ليعكس التطور الذي لحق بصحافة البيانات، وتغيرت شكل المنصات الإعلامية التي تقدم المحتوى الإعلامي وظهور منصات جديدة أكثر فاعلية وأكثر سرعة وتفاعلية وأسهل استخداما، وتعددت المنصات الرقمية التي تقدم للجمهور المحتوى الإعلامي، ولم يعد الجمهور يعتمد على منصة واحدة كما كان من قبل، بل أصبح يعتمد على أكثر من منصة، بل إن المؤسسة الصحفية أصبح لها العديد من المنصات التي تطلق منها المحتوى الصحفي ليصل إلى الجمهور، إضافة لتوطين شكل جديد من الصحافة يطلق عليه صحافة الموبايل (MOJO)، والتي أصبحت منصة إعلامية يقصدها الجمهور المستهلك للأخبار المتنقلة، ولجأت المواقع الاخبارية إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتصل إلى الجمهور، حيث أكدت نتائج الدراسات أنه أصبح الشكل المفضل لاستهلاك الأخبار، كما استخدمت كوسيلة مهمة في عملية الإنتاج الصحفي وأصبح أداة لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن تناسي توظيف المواقع الاخبارية للوسائط المتعددة، والتي غيرت من شكل المضمون الصحفي الذي ظل عدة عقود يقتصر على النص والصورة، إلى أن تم استخدام

مقاطع الفيديو والصوت، والرسوم المتحركة للتكامل مع النص وتلبي اهتمامات الجمهور.

وصحافة المواطن التي ضربت بكل أشكال القيود عرض الحائط وأصبحت سمة من سمات الاعلام الجديد، وقضت على التقليدية، وتحولت إلى أداة مهمة لتزويد المواطنين بالمعلومات خاصة في ظل غياب الإعلام التقليدى والتعتيم الإعلامى، ومنع الصحفيين من التغطية فى مناطق الصراع التى شهدت حركات سياسية وشعبية، وأن توظيفها داخل المؤسسات الصحفية يعتبر بمثابة مكسب لمهنة الصحافة. واهتمت بدرجة كبيرة على المحتوى المرتبط بإيجاد حلول للمشاكل، وتعد صحافة الفيديو أحد الاتجاهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي، والتي تجاوزت النص المكتوب إلى تقديم مادة تحريرية مصورة بالفيديو وبث مباشر باستخدام الوسائط المتعددة، والتي تمكن شخص بمفرده من تغطية الحدث كاملا، وهناك العديد من الأشكال المستحدثة في المحتوى الصحفي، ولكنها غير واسعة الانتشار ومنها صحافة البودكاست، وصحافة الحلول والصحافة الغامرة وصحافة الواقع المعزز AR وصحافة الواقع الافتراضي VR وموضوعات القوائم، والنشر العابر للوسائط، وصحافة الدرون.

ومع بروز دور المواقع الاخبارية في الحياة اليومية وما تتميز به من تفاعلية، وسرعة وتعدد مصادر ووسائط نقل المعلومات، واحتوائها على أنماط اتصالية، وثقافية مشتركة بين جمهورها المتنوع، والذي ساهم في كسر حواجز العزلة من حيث المكان والزمان، فللمواقع الاخبارية إسهام واضح في نقل كافة أشكال المعلومة سواء نصية أو صورة أو صوت أو فيديو.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيسي: ما أبرز الاتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الاخبارية؟ وما الرؤية المستقبلية التي يمكن أن تساعد في تحقيق تطور علمي في مجال بحوث تحرير المواقع الاخبارية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تتناول الدراسة بالرصد والتحليل والتقييم واقع الدراسات العربية والأجنبية في مجال تحرير المواقع الاخبارية وذلك بغرض الوقوف على الاتجاهات الحديثة لهذه البحوث.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- يُمكن هذه الدراسة النقدى الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تحرير المواقع الاخبارية ، وكذلك التعرف على مجالات الاهتمام البحثي التي تم التركيز عليها، والتي لم يتم الاهتمام بها، مما يعطى مؤشرات للاسترشاد البحثي وتوجيه الباحثين لموضوعات بحثية جديدة في بحوث تحرير المواقع.
- تسهم هذه الدراسة في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير البحوث والدراسات الإعلامية المرتبطة بتحرير المواقع الاخبارية.
- تقدم هذه الدراسة خلاصة كاملة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسات والبحوث في تحرير المواقع الاخبارية، مما يعني التعرف على الاتجاهات النظرية والتطبيقية، والمناهج والأساليب والأدوات البحثية المستخدمة، وهو ما يمثل قيمة أكاديمية ومهنية للباحثين والدارسين والمهتمين والعاملين والمهنين في مجال تحرير المواقع الاخبارية، الذي يتسم بالحداثة والتطور والتغيير المستمر.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة النقدية لتحديد الاتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الاخبارية و تحقيق عدة أهداف ومنها:

- رصد وتحليل أهم القضايا والاشكاليات المرتبطة بتحرير المواقع الاخبارية، والتي تعكس أجندة

أولويات واهتمامات الباحثين بالقضايا المطروحة في هذا التخصص، ومدى الاتساق أو التباين بين المدارس العلمية البحثية العربية والأجنبية.
- إبراز مسار التطور في دراسات تحرير المواقع الاخبارية في العالم، ومعرفة أبرز القضايا والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تشهدها المؤسسات الصحفية والمواقع الاخبارية.
- الكشف عن الأطر النظرية والإجراءات المنهجية ومدى ملاءمتها لطبيعة الإشكاليات المطروحة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها في كل من البحوث العربية والأجنبية .
- تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات التي تناولت تحرير المواقع الاخبارية من خلال أجندة القضايا التي اهتمت بها والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية.
- السعي لوضع رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية عن مسار البحوث والدراسات في مجال تحرير المواقع الاخبارية، وذلك من خلال قاعدة معلومات بشأن التراث العلمي السابق في هذا المجال والذي يسمح للباحث بإجراء عملية الرصد والتحليل والنقد.

منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية النقدية، وتعتمد على أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis ويقوم على إعادة استخدام البيانات الناتجة من بحوث العلوم الاجتماعية، من خلال المراجعة العلمية والتحليلية للبحوث المنشورة والرسائل العلمية، كما يوفر للباحثين معلومات يمكن الاستفادة منها في معالجة مشكلات بحثية مهمة .

ويعتمد هذا المنهج على التحليل النقدي الكيفي للدراسات العلمية التي اهتمت بتحرير المواقع الاخبارية، ويسمح هذا الإطار برصد وتوصيف وتحليل الاتجاهات البحثية المختلفة والتطور الذي يحدث في هذا التخصص، وتوجهات الباحثين وأفكارهم في هذا المجال.

مجتمع وعينة العرض

يشمل الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل في مجموعة البحوث والرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة باللغة العربية أو اللغات الأجنبية ذات الصلة بموضوع ومجال تحرير المواقع الاخبارية، والتي نشرت خلال الفترة من 2013: 2020، والتي تمكن الباحث من الحصول عليها من خلال عملية مسح التراث العلمي للمكتبيتين العربية والأجنبية سواءً من خلال المكتبات التقليدية أو قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت، وقد بلغت نحو (163) دراسة علمية.

جدول رقم (1)
السمات العامة الدراسات التي خضعت للتحليل

الاتجاهات البحثية	دراسات عربية		دراسات أجنبية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي بالمواقع الاخبارية	12	7.4	45	27.6	57	34.9
الثاني: الأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية	25	15	29	17.8	54	33.1
الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الاخبارية	23	14.1	10	6.1	33	20.2
الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الاخبارية	14	8.6	5		19	11.7
المجموع	74	45.4	89	54.6	163	100

وتمثل البحوث العربية والأجنبية التي نشـــرت في دوريات علمية أو مؤتمرات أو رســـائل جامعية من خلال مكتبات جامعة القاهرة وعين شـمس وحلوان والمنصـورة وغيرها من الجامعات

المصرية، ومن خلال محركات البحث عبر الانترنت وشملت (اتحاد مكتبات الجامعات المصرية - بنك المعرفة المصري .ekb - قاعدة بيانات دار المنظومة - عدد من قواعد البيانات العالمية ومنها: (Researchgate- Academia-Taylor and Francis - ProQuest -Sage Premier – IEEE -Springer -Science Direct (Elsevier) – Saga - scholar.google)
ومن خلال هذه القواعد أمكن الدخول إلى العديد من الدوريات العلمية المتخصصة في مجال الاعلام والاتصال والكمبيوتر والعلوم الإنسانية منها:

Digital Journalism	International Journal of Humanities and Social Science
Journal of International Communication	Technological Forecasting and Social Change
journal of audience reception studies	Global Media Journal
Computers in Human Behavior	Studies in Media and Communication
Journalism Practice	Newspaper Research Journal
Communication Research	European Journal of Communication
Journalism Studies	Journal of Communication

وغيرها من الدوريات العلمية المشهود لها بالسمعة والمكانة الطيبة في الأوساط الأكاديمية مثل (مجلة بحوث الرأي العام – المجلة المصرية لبحوث الاعلام – مجلة بحوث الصحافة – المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال- مجلة البحوث الإعلامية)

وقد تمت عملية التحليل من خلال مجموعة من المراحل: المرحلة الأولى تمثلت في جمع كافة البحوث والدراسات المنشورة وغير المنشورة باللغات العربية والأجنبية، خلال الفترة من 2013: 2020 ، ثم تصميم استمارة تحليل مضمون تضمنت مجموعة من الفئات مثل (الإشكاليات والقضايا البحثة – الأطر النظرية والمنهجية – المناهج والأساليب البحثة – أدوات جمع البيانات – العينات – المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات)، وذلك للخروج ببعض النتائج الكمية التي تساعد في عملية التوصيف، ثم مرحلة تصنيف هذه الدراسات لإي اطار محاور بحثية واتجاهات ومسارات في حالة تعدد القضايا والاشكاليات البحثية داخل كل اتجاه بحثي، واستعراض الدراسات به وفقا للاتجاهات البحثية التي أظهرت الدراســات والبحوث الاهتمام بها، ومن ثم الانتقال إلى التحليل الكيفي لعرض هذه النتائج من منظور تحليلي نقدي مقارن، وأخيرا تقديم رؤية مســتقبلية في مجال تحرير المواقع الاخبارية من خلال نتائج عملية التحليل، وفي ضــوء التطور التكنولوجي ومتطلبات ســوق العمل الإعلامي.

العينة الزمنية:

تم تحديد الفترة الزمنية الأكثر حداثة والمتمثلة في الســنوات الأخيرة والتي تمتد بين عامي 2013م حتى 2020م، **وذلك للأسباب الآتية:**

- تعتبر هذه الفترة كافية لرصــد أحدث الاتجاهات والأســاليب البحثية وتطوراتها خلال هذه الســنوات الســت، لاسـيما وأن بحوث تحرير المواقع الاخبارية زادت زيادة كبيرة على المســتوى العربي والأجنبي مما يمثل تحديًا واضــحا أمام الباحثين الذين يهدفون لمراجعة هذا الكم الكبير من البحوث.
- شــهدت هذه الفترة تطورات تكنولوجية وتقنية تأثرت بها المواقع الاخبارية (تحريريا)، وطرحت إشـكاليات مهنية انعكس تأثرها على المواقع الصــحفية، وبدا ذلك واضــحًا في الاتجاهات البحثية لموضوع العرض التحليلي.

الاتجاهات البحثية الحديثة التي تضمنها العرض التحليلي:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة لتقديم رؤية تحليلية نقدية لأهم الدراسات التي تناولت تحرير المواقع الاخبارية ، واتجاهات البحثية السائدة وذلك من خلال الاتجاهات التالية:

- الاتجاه البحثي الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي بالمواقع الاخبارية.
- الاتجاه البحثي الثاني: الأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية.
- الاتجاه البحثي الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الاخبارية.
- الاتجاه البحثي الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الاخبارية.

ونستعرض في الصفحات التالية أهم نتائج الدراسات والاتجاهات الحديثة في بحوث تحرير المواقع الاخبارية ، وفقا لما أتيح للباحث من دراسات وبحوث.

الاتجاهات البحثية الحديثة فى بحوث تحرير المواقع الاخبارية

لقد حقق التطور التكنولوجى فى مجال الاتصال ثورةً هائلة انعكست تفاصيلها على شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية والتكنولوجيا الرقمية وأجهزة الحاسوب والأتمتة وكل ما له علاقة بمخرجات الذكاء الاصطناعي، وأدت تلك التأثيرات إلى تشكيل حالة فريدة في المنتج الاعلامي، بمتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم في ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، التى هى جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة والراهنة وإحدى ثمارها؛ والتى أفرزت أشكالا مستحدثة فى مجال الإنتاج الخبرى تستطيع نقل المحتوى بسرعة فائقة للمجموعات والأفراد، وتُحدث أيضًا حالة من التفاعل المتبادل، وفى بعض الأحيان تُوكل للتكنولوجيا أدوارًا للقيام بها بدلًا من البشر، وتقدم مضامين مختلفة شكلا ومضمونا تلبي احتياجات الجمهور في الوقت الراهن، وكانت من أهم هذه المستحدثات استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج مضامين إعلامية، عرفت في مجال الصحافة بالصحافة الآلية أو صحافة الخوارزميات، كما كان لظهور الهواتف الذكية بالتقنيات الحديثة دورا مهما حيث وظفت الصحافة تطبيقات الهاتف الذكي إما كوسيلة لعرض الأخبار، أو وسيلة لإنتاجها أو استخدامها كمصدر للحصول على المعلومات بالنسبة للقائم بالاتصال، أو التواصل فيما بينهم، وكانت لهذه التقنيات التكنولوجية الأثر الواضح في تغيير جذري لغرف الأخبار من حيث طريقة عملها وإدارتها ومنتجها الإعلامي، كما أتاحت للصحف والمواقع الاخبارية وسائلا متنوعة استخدمت كمنصات إعلامية من قبل المؤسسات الصحفية للوصول إلى قاعدة عريضة من الجمهور. ويمكن استعراض الاتجاهات البحثية فى هذا المجال على النحو التالي:

الاتجاه البحثي الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي

المسار الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي فى الإنتاج الخبرى (الصحافة الآلية)

إن أهم التطورات الحديثة في مجال الصحافة هو المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة البرامج. حيث دخلت الصحافة مرحلة جديدة مع ظهور مقالات إخبارية يتم إنتاجها آليا، لقد أدى هذا التطور التكنولوجي المتقدم إلى نوع جديد من الصحافة - الصحافة الآلية- وتتمثل استخدامات الذكاء الاصطناعى فى الصحافة، حسب التجارب العالمية القائمة، فى استخراج البيانات وتحسين البحث، واختيار الموضوعات وشخصنة تجربة المستخدم، وفهم ردود الفعل البشرية وتعليقات الجمهور، وكتابة النصوص الإخبارية، ومكافحة الأخبار المزيفة، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا لا تزال في مرحلة مبكرة من السوق، فقد وصلت الصحافة الآلية إلى غرف الأخبار-على سبيل المثال- يستخدم Forbes منصة للذكاء الاصطناعي لشركة Narrative Science للتكنولوجيا لإنشاء أخبار تلقائية حول أرباح الشركات وأسعار الأسهم من مجموعات البيانات حيث تنشر الآن 3000 قصة مالية كل ثلاثة أشهر، وبينما زلزال ضرب لوس أنجلوس في صباح أحد الأيام، استغرق الأمر 3 دقائق فقط لصحيفة لوس أنجلوس تايمز لكتابة ونشر مقال عنها على الإنترنت[10].

ونظرا لحداثة هذه التقنية في العالم العربي اهتمت الباحثة **(بسنت عطية 2019)** [2] بالتعرف على تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام ؛ وأكدت الدراسة وجود حدود لقدرات الذكاء الاصطناعي في مجال الإنتاج الاخباري، لكنه لا يمكن أن يقوم بنفس الدور في مجال التحليل والتفسير، والاستعانة به لا يستهدف الاستغناء عن كثير من الوظائف الإعلامية ، بل يتيح للإعلاميين تقديم أداء متميز لتوفير الوقت للتصدي للقضايا المهمة، إضافة لاستحداث نوعية جديدة من الوظائف الإعلامية، الصحفيين بالمواقع الاخبارية لديهم النية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر من الصحفيين بالصحف الورقية.

وفي سياق أخر **لدراسة أمريكية** لرصد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بناء الأخبار والتقارير أشارت **(Thomas R. Schmidt, et.al ,2019)**[3] إلى أن هذه البرامج لها دورًا في كتابة الأخبار وأصبحت عنصرا مركزيًا وإنسانيًا فعليًا للصحافة، مما يعزز لعصر قادم من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي على نطاق واسع.

حددت دراسة **(DaewonKima&SeongcheolKimb,2018)**[4]، ثلاثة اتجاهات تجاه الصحافة الآلية وتوظيفها في كتابة الأخبار والتقارير والمقالات باستخدام منهجية كيو(Q)، وخلصت إلى اعتقاد الاتجاه الأول أن الصحافة الآلية تجاوزت إمكانيات الروبوتات، أما الاتجاه الثاني فيوضح اهتمامًا أكبر بإدخال الروبوتات استنادًا إلى السيناريوهات الكئيبة، وبينما الاتجاه الأخير ركز على مخطط إيجابي لهذا النوع من الصحافة وكتابة الأخبار الآلية، ووجود ببعض التهديدات التى تحيط بالصحفيين وبالمهنية .

وفي الصين أشارت دراسة **(Yue Zhenga et.al ,2018)** [5] إلى أن المستخدمين الأمريكيين والصينيين أظهروا تصورات أكثر مشاركة نحو الأخبار الآلية، ولم يدرك المستخدمون المحتوى الآلي بطريقة مباشرة ، ولكن أدركوه تفاعل (الصحفيين أو الخوارزميات)، ووجود تباين من حيث وسائل الإعلام (أي وسائل الإعلام التقليدية أو عبر الإنترنت) والخلفية الثقافية للمستخدمين (أي الولايات المتحدة أو الصينية).

وتقدم **دراسة (David Caswell and Konstantin Dörr, 2018)**[6] منهجًا حسابيًا استكشافيًا لتوسيع مجال الصحافة الآلية من الأوصاف البسيطة إلى السرد الأكثر ثراءً وتعقيدًا الذي يحركه الحدث، واشارت إلى عدم وجود نماذج بيانات كافية لترميز المعرفة الصحفية اللازمة لكتابة القصص الصحفية، بما يمثل عائقًا رئيسيًا على إمكانية أتمتة الكتابة الصحفية، وتطرح الدراسة تساؤلا كيف يمكن للصحفيين والمؤسسات الإعلامية أن تعتمد نمذجة البيانات المهيكلة التي يستخدمها برنامج NLG لتعزيز تطور الصحافة الآلية، ويتيح التمييز بين "الوصف" الثابت والحدث الديناميكي "سرد القصة".

وباستخدام المنهج التجريبي أجرى الباحثان **(Jane Johnston & Susan ,2017)** [6] دراستهما للكشف عن التوقعات السابقة للأفراد وتصوراتهم الفعلية للأخبار التلقائية والمكتوبة من قبل الصحفي، ورصدت أن المشاركين توقعوا المزيد من الأخبار المكتوبة من قبل الصحفي من حيث قابلية القراءة والجودة ؛ ولكن ليس من حيث المصداقية، وفضل المشاركون الأخبار المكتوبة بشريًا على قابلية القراءة، لكنهم تلقوا الأخبار المؤتمتة من أجل المصداقية، وهذه النتائج تتعارض مع الادعاءات السابقة، بأن جودة الكتابة في الأخبار الآلية أكثر من جودة كتابة الصحفي وقابليتها للتحسن مستقبلًا، ورصدت أنه مع توظيف تكنولوجيا توليد اللغة الطبيعية يمكن للخوارزميات إنشاء أخبار وقصص إخبارية من بيانات منظمة وتسليمها تلقائيًا، بجودة أعلى.

في حين سعت دراسة **(Neil Thurman et.al ,2017)** [7] لتحليل تجارب الصحفيين المحترفين مع التكنولوجيا والآراء المتعلقة بها بشكل فريد في كتابة الأخبار الصحفية والتقارير

بشكل آلى، وأشارت إلى اعتقاد الصحفيين أن الصحافة الآلية ستصبح أكثر شيوعًا، مما يزيد من عمق واتساع وخصوصية وفورية المعلومات المتوفرة، في حين أن بعض المنظمات الإخبارية والمستهلكين قد يستفيدون، فإن هذه التغييرات تثير قضايا أخلاقية ومجتمعية، وبشكل عكسي.

وفي سياق متصل سعت دراسة **(Carl-Gustav Linden ,2017)** [8] لإلقاء نظرة سريعة على العمليات التجارية للأخبار الآلية في الولايات المتحدة، وخمس دول أوروبية، لاستكشاف كيف تم تفسير منطق الأخبار الصحفية وترجمتها إلى برمجيات، وكيف يتوقع الخبراء مستقبل صناعة الأخبار الآلية، وخلصت إلى عدة عوائق أمام زيادة الأخبار الأتمتة، كما أن الاعتقاد بأن تطوير خوارزميات التعلم تؤدي إلى أشكال أكثر تقدماً من الأخبار الآلية، ومع ذلك فقد أظهر الصحفيون قدرة قوية على التكيف والتخفيف من آثار تلك التكنولوجيا.

بينما سعت دراسة (Sena Aljazairi ,2016)[9] لاستكشاف ماهية الصحافة الآلية وتأثيرها التكنولوجي على إنتاج الأخبار الصحفية، باستخدام المنهج الاستكشافي الكيفي، وتوصلت إلى اختلاف الصحفيون في أن الروبوت يعوض الصحفي في تحرير الأخبار، ولكن لا يمكنه اتخاذ قرار التحرير، وتوظيف تلك التكنولوجيا يساعد الصحفيين على تطوير مهاراتهم، و أنها فرصة لزيادة الإنتاجية و جودة العمل في وقت أقل.

وفي إطار أخر رصدت دراسة **(Tal Montal Zvi Reich , 2016)** [10] أن الاعتماد المتزايد على الخوارزميات لتوليد الأخبار تلقائيًا له آثار عملية واجتماعية وسياسية ونفسية وقانونية ومهنية كبيرة على المنظمات الإخبارية والصحفيين وجمهورهم، فأحد الجوانب الأكثر إثارة للجدل هو التأليف الخوارزمي للأخبار، ودمجت الدراسة إطارًا نظريًا متعدد التخصصات للإبداع الخوارزمي، من خلال دراسة تجريبية لأنظمة الإسناد في المنظمات الرائدة التي تنتج المحتوى الصحفي تلقائيًا، تضمن العمل الميداني تحليل المحتوى الكمي للقصص والأخبار التلقائية على 12موقعًا إلكترونيًا، ومقابلات مع شخصيات رئيسية من سبع منظمات اخبارية .

وفي نفس السياق سعت دراسة **(Matt Carlson ,2015)** [11] لوصف الممارسات الناشئة التي تركز على البيانات في الصحافة الآلية، أى تحويل البيانات إلى نصوص أخبار سردية دون تدخل بشري يتجاوز خيارات البرمجة الأولية، وتنبثق القدرة المتزايدة لنصوص الأخبار المكتوبة آليًا على إمكانات جديدة لأشكال موسعة لمحتوى الأخبار تفوق بكثير القدرات الإنتاجية للصحفيين، حيث كشف تحليل دراسة حالة لمقدم الصحافة الآلي Narrative Science ردود الأفعال المنشورة على خدماته عن منافسة شديدة على حد سواء لتخيل مشهد صحفي ناشئ يتم فيه إنتاج معظم محتوى الأخبار آليًا، ولتحديد كيف يخلق هذا الموقف تحديات جديدة للصحفيين، كشفت عن حالة من الدراما تكنولوجية حول إمكانيات البرامج في إنتاج الأخبار، والمطابقة الصارمة للأشكال التركيبية للأخبار، والأساس المعياري للسلطة الصحفية، وتتناقض هذه الدراسة مع الممارسة الناشئة المتمثلة في إنشاء محتوى الأخبار تلقائيًا في كيفية تغيير هذه الممارسات العملية للصحفيين وكيفية تأثيرها على الفهم الأوسع لمفهوم الصحافة.

في حين بحثت دراسة **(Clerwall, C, 2014)** [12] التجريبية في مدى جودة الأخبار الآلية المكتوبة من قبل الخوارزميات ، وهل طريقة كتابة الأخبار ومحتواها بتلك الآلية مختلفة عن طريقة كتابتها من قبل الصحفيين، ورصدت الدراسة أن المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة البرنامج على أنه وصفي وممل، ولكنه يعتبر أيضًا موضوعى ودقيق، في حين أن المحتوى الخبري الذي كتبه الصحفي ينظر إليه على أنه ممتع في القراءة، وذات جودة عالية، وتماسك أعلى.

وفي سياق متصل رصدت دراسة **(Arjen van Dalen,2012)** [13] ردود الأفعال على إطلاق شبكة من المواقع الرياضية الأخبار المكتوبة آليًا لترى كيف تجبر هذه التكنولوجيا الجديدة

الصحفيين على إعادة اختبار مهاراتهم، وخلصت إلى أن حدد الصحفيون مهنتهم بالمهام التي يتم إنجازها بدلاً من المهارات والمعرفة اللازمة لإنجازها، وسلط الصحفيون الضوء على المهارات التحليلية والشخصية والإبداع والقدرة على كتابة جمل معقدة لغوياً باعتبارها مهارات مهمة، بدلاً من الواقعية والموضوعية والتبسيط والسرعة، حيث يرى الصحفيون أن "الصحافة الآلية" فرصة لجعل الصحافة أكثر إنسانية.

المسار الثاني: أثر تقنيات التكنولوجيا الجديدة على غرف الأخبار

أصبحت غرف الأخبار العالمية مجبرة على مواكبة التطور في الوسائل الاتصالية الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في عملية الإنتاج الأخباري، وهو ما أنتج أشكال حديثة في المضمون الصحفي، حيث تسعى إلى زيادة سرعة وكفاءة وسهولة إنجاز المهام في غرف الأخبار، والحصول على أخبار وتحليلات لا يستطيع الصحفي بجهده البشري الوصول لها. وفي ضوء ذلك نستعرض عددا من الدراسات التي اهتمت بذلك.

في البرازيل خلصت دراسة (**De Albuquerque, Afonso** 2019) [14] أن السبب الأساسي وراء الإصلاح هو التصور الذي يتقاسمه مدراء صحيفة فولها بأنهم فقدوا السيطرة على غرفة الأخبار، وما بذلوه من جهود في استعادة سلطتهم، وان الفهم الأفضل لتحديث الصحافة في المجتمعات غير الغربية يتطلب تجاوز النهج المعتاد في تبني النموذج وتكيف النماذج واستكشاف منظور الحداثة المتعددة.

ومن منطلق أن غرف الأخبار الذكية تعتمد على ذكاء الإنسان ومن ثم ذكاء الآلة أكدت دراسة **(عمر أبو عرقوب 2019)** [15] أن الوسائل الاتصالية الحديثة فرضت تغيرات عدة على مراحل عملية الإنتاج الإخباري، مما تطلب تغيرات في هيكلية غرف الأخبار لتواكب التطور الاتصالي وتستفيد منه لزيادة كفاءتها، وأثر بشكل مباشر على شكل ومضمون كل ما تنتجه غرف الأخبار الذكية.

وتوصلت دراسة (**Jan Lauren Boyles 2019**) [16] إلى أن المشاركة في بيئات OSS توفر رؤية لمؤسسات الأخبار لإظهار مناهجها الحسابية في ابتكار الأخبار الرقمية. يتقدم هذا العمل أيضًا إلى أن مشاركة OSS تساعد في تطوير الممارسات المشتركة للعمل الإخباري الرقمي، مما يوحد مطوري غرفة الأخبار كمجتمع تفسيري داخل الممارسة الصحفية.

ومن خلال نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات أكدت دراسة **Dhiman. Bowling (2018)**[17] أن الصحفيون يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهنية مفيدة للغاية، أن المعلومات المتاحة على هذه المنصات لا يمكن الوثوق بها بسبب انتشار الأخبار المزيفة ، وضيق الوقت للتحقق من المعلومات ، وتوصي الدراسة بتوفير تدريب منتظم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للصحفيين، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل بشكل أكثر كفاءة مع المصادر، والجمهور.

وعن دور حارس البوابة في الصحف الاخبارية المصرية جاءت دراسة **(شيماء السيد 2018)**[18] لتؤكد تحول أدوار حراس البوابة في فترة الأزمات من الدور الخبرى في المراحل المبدئية لحدوث الأزمات، الى الدور التفسيرى مع تطور أحداث الأزمات، ومن أهم العوامل المؤثرة على تناول حراس البوابة للأزمات هي علاقتهم مع زملاء العمل، ويليه نمط الملكية، ولم يستفد حارس البوابة في الاستفادة من التفاعلية بينه وبين الجمهور المتابع للصحيفة أثناء فترة الأزمات، ولا تزال تعانى حراس البوابة في الصحف الاخبارية في الحصول على معلومات عن الأزمات من نظام السرية الموجود في المؤسسات الرسمية.

وفي البرازيل تجلى اهتمام الباحثون في دراسة تقنيات تأليف وإدارة الوسائط المتعددة، و

جاءت دراسة (Vieira, P.M. 2018) [19] لتقديم تقرير عن تجربة دورة الكتابة متعددة الوسائط للصحافة في جامعة ميثوديست في ساو باولو، يعد إنشاء غرفة الأخبار متعددة الوسائط جزءًا من اقتراح المنهج الدراسي في الوحدات العملية لدورة الصحافة الميثودية في مكان واحد، حيث يتم أيضًا إنتاج وتحرير وسائل الاتصال التي طورها الطلاب، وتتوفر أنظمة الاتصالات المنتجة على بوابة معلومات الوسائط المتعددة، والتي يتم استضافتها أيضًا على موقع الجامعة.

وفيما يتعلق بأثر الصحافة الآلية على غرف الأخبار ناقشت دراسة (DaewonKima&Seongcheo lKimb ,2017) [20] محددات رؤساء مكاتب الصحف لإدخال الصحافة الآلية في غرف الأخبار، وخلصت إلى أن أداء الأعمال الذي نتج عن إدخال الصحافة الآلية ورغبة مستهلكي الأخبار في قراءة الأخبار المكتوبة آليا من أهم العناصر في معايير النظر فيما إذا كانت شركات الصحف تخطط لإدخال الصحافة الآلية أم لا، من ناحية أخرى ، فإن موقف الصحفيين من الصحافة الآلية يكمن وراء اعتبارات الأداء التجاري والتغيرات في بيئة السوق الخارجية.

وفي ضوء اقتحام روبوتات البرمجيات مجال الصحافة سعت دراسة (Panel Jaemin Jung et al, 2017) [21]، للكشف عن تصورات الجمهور والصحفيين للأخبار المكتوبة بواسطة الخوارزميات والصحفيين البشر؛ وأظهرت أن تقييمات الجمهور والصحفيين كانت متنوعة بسبب التلاعب بإخطار المؤلف، أي أن الجمهور أعطى درجات أعلى لعمل الخوارزمية عندما تم إخطاره كمؤلف حقيقي، لكنهم أعطوا درجات أقل لعمل الخوارزميات عندما تم إخطار المؤلف كصحفي، وأكدت الموقف السلبي للجمهور تجاه مصداقية الصحفيين، وأعطى الصحفيون درجات أعلى لعمل الخوارزمية ودرجات أقل لعمل الصحفي، وفشل المجيبون في تمييز مقال مكتوب بالروبوت من مقال صحفي بشري، وأعطى كل من الجمهور والصحفيين أعلى الدرجات في مقالة الروبوت الآلي بغض النظر عن المؤلف الحقيقي.

في حين تناولت دراسة (International Center for Journalists 2017) [22]اعتماد الصحفيين على التكنولوجيات الرقمية في غرف الأخبار العالمية، وأن غرف الأخبار لا تزال تواجه فجوة تكنولوجية عميقة، تتمثل في نقص عدد خبراء التكنولوجيا، واستخدام الصحفيين لمجموعة محدودة من المهارات الرقمية، كما أن التدريب الرقمي الذي يحتاجه الصحفيون لا تقدمه غرف الأخبار لهم، وأن العقبات المادية التي تقف أمام احتياجات غرف الأخبار الحديثة ما زالت قائمة.

وتبحث دراسة (Zangana 2017، A) [23] في أدوار الصحفيين وتفاعلاتهم وممارساتهم اليومية، وتشكيل إنتاجهم في غرفة الأخبار، وبينت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الجديدة في غرفة الأخبار كان له تأثير كبير على الممارسة الإخبارية والحياة اليومية للصحفيين في مكان العمل، وأن غرفة الأخبار الآلية قد أثرت على إنتاج إدارة الأخبار، وزادت من كمية إنتاج الأخبار، وتفاعل العاملين في الأخبار، وتبادل الخبرات والمعارف في إطار بيئتهم.

وتعد دراسة (Alzahrani, Ahmed A 2016) [24]هي الأولى من نوعها حول تقارب غرفة الأخبار والصحفيين متعددي المهارات في الصحف السعودية، ولقد استكشفت الآثار الخاصة للإنتاج الصحفي عبر الإنترنت في مؤسسات الصحف التقليدية، وخلصت بوجود تحولات مستمرة في غرف الأخبار، تواجها تحديات من جانب القوى التنظيمية والتجارية والثقافية، منها نقص الصحفيين المؤهلين والمدربين وخاصة متعددي المهارات، وما زالت الصحف السعودية تعطي الأولوية للجانب المطبوع لأنها تحقق أكثر من 95٪ من الإيرادات السنوية، ولا يوجد تكامل تام لغرف الأخبار على الإنترنت والمطبوعات في المؤسسات الصحفية السعودية.

وفي نيجيريا وباستخدام المنهج الاثنوجرافي أجرى الباحثان**(Akinfemisoye, Motilola Olufenwa 2015)** [25] دراسة لاستقصاء كيف يمكن للصحفيين في أربع غرف أخبار مطبوعة في نيجيريا تخصيص محتوى إعلامي بديل وتكنولوجيات إعلامية جديدة في الإبلاغ عن الأحداث الرئيسية، وكشفت عن عددًا من عوامل السياق المحلية تقيد وتشكل كيفية إجراء الاعتمادات في غرف الأخبار هذه، وبالتالي؛ فإن الصحفيين المطبوعين في نيجيريا يلائمون وسائط بديلة وتكنولوجيات إعلامية جديدة تتناسب مع الممارسات الصحفية التقليدية.

وفي ضوء ظاهرة الاندماج الإعلامي توصلت دراسة **(فاطمة الزهراء عبدالفتاح 2015)** [26] إلى أن منصات تقديم المحتوى في الصحافة المصرية كانت أسبق وأكثر تطورًا من التحديثات التي لحقت بعمليات الإنتاج، إذ اندفعت المؤسسات الصحفية لمجاراة التحولات المطردة في أنماط استهلاك الأخبار باتجاه الوسائط الرقمية، ونشطت في إطلاق خدمات المواقع الاخبارية وتطبيقات الهواتف وحسابات التواصل الاجتماعي، وهي المنصات التي أصابتها إداريًا بالارتباك ودفعتها لاستحداث كيانات جديدة.

وتناقش دراسة **(Clark, Matthew 2015)** [27] تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على غرف الأخبار التقليدية، وأشارت إلى أن تقليص حجم غرف الأخبار قد أثر على الدور التقليدي للمحرر ليكون بمثابة حارس بوابة، خاصة عندما يتعلق الأمر بأخبار ومعلومات وسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أنماطًا في عمليات حفظ بوابة الأخبار لأخبار ومعلومات وسائل التواصل الاجتماعي.

المسار الثالث: صحافة الهاتف المحمول

فتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للجمهور والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أو الولوج المباشر إلى الموقع الإلكتروني، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، وصناعة الأفلام الوثائقية، والتقارير الإخبارية، والتحقيقيات الاستقصائية، وفي السنوات الأخيرة، لعبت صحافة الموبايل (صحافة الهاتف المحمول) دوراً مهماً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير، وحق الحصول على المعلومة. وتعتبر أسلوباً رائداً في العمل الصحفي.

وفي اطار الاهتمام بنمط تغطية أخبار صحافة الموبايل كشفت دراسة **(David M. Dozier [28]& Arthur D. Santana 2019)**، أن تغطية الأخبار في صحافة الموبايل تميل للإثارة وللترفيه، وأن الصحف المطبوعة تقدم محتوى إخباري مختلف عن محرري الأخبار على الهاتف المحمول عند مقارنتها بالمحتوى المطبوع والمحتوى الرقمي، فالمحتوى المتوافر أقل بكثير من محتوى الأخبار المنشورة في الصحف المطبوعة والرقمية، وطبيعة الأخبار لا تميل لأخبار الشؤون العامة مثل الأخبار السياسية المهمة.

وتبحث **دراسة (Matthew N. Bui ,Rachel E. Moran 2019)** [29] في كيفية تكيف مدارس الصحافة مع زيادة تكامل وانتشار تقنيات الهاتف المحمول في إنتاج الصحافة واستهلاكها، والاتجاه المتزايد في التدريب التقني، واستكشاف كيف يتم دمج مواضيع الهاتف المحمول بعمق في مناهج لتعليم الصحافة وصحافة الهواتف، فإن تحليل الصحافة المتنقلة وإعادة تنظيمها يُرجح أن يكون المؤلف متناقضًا وأكثر هشاشة وغير متحرك وغير مرئي أكثر مما يتصور في الأولويات التعليمية.

وفي ضوء أوجه الاختلاف بين الأخبار التقليدية والمتنقلة ومعرفة أشكال مستهلكي الأخبار عبر المحمول، والتعرف على كيفية إنتاج الأخبار المتنقلة باستخدام غرفة أخبار الموبايل، توصل

الباحثان(**سعد إبراهيم، حيدر حسين 2019**) [30] إلى أن الهاتف الذكي جاء في المرتبة الأولي كمنصة رقمية إخبارية في استهلاك الأخبار بنسبة 70%، وبروز ما يعرف بغرفة الأخبار اللامركزية، وتغيرت ممارسات الصحافة وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، وأن 60% يفضلون تطبيقات الهاتف لمتابعة الأخبار و40% من خلال متصفح الهاتف.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة (**Jacob L. Nelson & Ryan F. Lei, 2018**)[31] التي أكدت أن المحمول أصبح المنصة الأساسية لاستهلاك الأخبار، حيث أثبتت الدراسة زيادة معدلات متابعة الجمهور للأخبار عبر المحمول وأن الوقت المستغرق لتصفح المواقع الإخبارية أقل بكثير عن التصفح عبر الكمبيوتر المنزلي، وأن جمهور الأخبار الرقمية يتفاعل بشكل أكبر مع تطبيقات الأخبار المحمولة أكثر من أي شكل آخر من أشكال استهلاك الأخبار الرقمية، حيث أن التطبيقات الإخبارية بشكل عام تتضمن مواقع إخبارية تقدم تحليلات للأخبار.

وتوصلت دراسة (**إبراهيم التوام 2018**) [32] إلى أن أغلبية الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، حيث يستخدم الصحفيون تطبيقات الاتصال والتواصل بدرجة عالية، في حين أن تطبيقات الفيديو والمونتاج والبث المباشر كانت درجة استخدامها ضعيفة، ويلاحظ انخفاض نسبة الصحفيين (عينة الدراسة) الذين حصلوا على دورات تدريبية في صحافة الهاتف.

وكشفت دراسة (**سناء شاهين 2018**) [33] أن لصحافة المحمول دور إيجابي في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية، وأكدت على ضرورة استخدام صحافة المحمول والاستفادة من مزاياها العديدة في تطوير الممارسة الصحفية، وأوصت بتعزيز قدرات الصحفيين وتأهيلهم عبر الدورات التدريبية في مجال صحافة المحمول وتمليكهم أجهزة ذكية متطورة ومزودة بخدمة الإنترنت

وفي فلسطين توصلت دراسة (**نعيم المصري** 2018) [34] إلى أن الإعلاميين يستخدمون الجوال من النوع الذكي أكثر من غيرها من الجوالات، إذ جاءت نسبتهم 84,7%، كما أن تطبيقاتWhat's App،Facebook messenger، Viber تصدرت قائمة تطبيقات الدردشة التي يستخدمها الإعلاميون عبر الجوال، وتصدر Facebook قائمة شبكات التواصل الاجتماعي ، تحرير الصور والأخبار من أكثر التطبيقات الإعلامية.

وتلقي دراسة (**Elsir Ali Saad Mohamed** 2017)[35] الضوء على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في التغطية الصحفية أثناء الأزمات، وخلصت إلى أن معظم الصحف تمتلك شبكة داخلية لتبادل المواد التحريرية بين رئيس الإدارات والأعضاء الآخرين في المؤسسة الصحفية، وأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ساعدت في تقليل خطوات جمع المواد الصحفية، وساهم الهاتف الذكي في تطوير الأداء التحريري في جميع مراحله.

وتهدف دراسة (**شريف درويش وآخرون** 2017) [36] إلى التعرف على أهم عناصر ومميزات وأبعاد التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية ورصد الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات، وكانت أهم نتائجها: جاءت التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية عينة الدراسة في الترتيب الأول في الاهتمام بالأحداث الجارية السياسية بنسبة 36.6%، وتميز التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية في الاهتمام بفنون التحرير المختلفة التي تعتمد عليها من عرضها للأحداث الجارية، حيث جاءت الأخبار أولا، ثم التقارير، وتفوقت مواد الرأي في التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية (تعليقات، إعجاب، وغيرها)، على أشكال المواد الأخرى.

وتوصلت الدراسة التي قام بها الباحث **الأمريكي "(Logan Molyneux, 2017)**[37] إلى أن استخدام أخبار الجوّال كانت مؤشرًا مهمًا لاعتبارها أحدث وأهم المنصات الإعلامية في ظل منصات متعددة للحصول على الأخبار، يليها في الأهمية المنصات الإخبارية الأخرى "التلفزيون

يليه الراديو ثم الصحف المطبوعة". كما وجد اختلافات كبيرة في عدد المرات في اليوم الواحد لكل منهم، حيث تكون الجلسات على أجهزة الجوال أقصر بكثير من متوسط مدة جلسة الأخبار لجميع المنصات الأخرى، وتُظهر النتائج أن نسبة مستخدمي الهواتف الذكية الذين يعتمدون عليها في الحصول على الأخبار على مدار اليوم أعلى بكثير من أي منصة أخرى باستثناء الكمبيوتر.

وفي باكستان تلقي دراسة **(Sajid Umair** 2016) [38] الضوء على الاتجاهات الحديثة في إعداد التقارير الرقمية أو تقارير الهواتف المحمولة، وتؤكد الدراسة على أن صحافة الموبايل هي الطريقة الجديدة للإبلاغ عن الحوادث على الهواء مباشرة، وتنتشر حالات إثبات الحوادث بسرعة باستخدام الهواتف الذكية، وأنه تم تطوير تطبيقات مختلفة لإعداد التقارير المجتمعية، وجعلت التقنيات الجديدة العمل أسهل، وأصبحت الهواتف المحمولة الآن أكثر إنتاجية في تسجيل الأخبار، وتعتبر صحافة الموبايل سوقاً للأخبار.

وتوصلت نتائج دراسة الباحث **الفلسطيني (هشام زقوت**،2016) [39] إلى أن الفيس بوك هو الأكثر شيوعاً بين تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين بنسبة 95.4%، يليه الواتس آب بنسبة 92.6%، ومن أسباب الاستخدام الاطلاع على الأخبار، والدردشة مع الأصدقاء، وسرعة تلقي الأخبار، وسهولة الحصول على المعلومة، وبينت أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي أثر على استخدام الصحفيين ومتابعتهم للوسائل الإعلامية بدرجة كبيرة.

وناقشت دراسة **(Oscar Westlund 2013)**[40] التقارب التكنولوجي بين "الهواتف المحمولة" والوسائط المتعددة، وأشارت إلى أنه لم يكن ليحدث ذلك إلا بظهور الأجهزة المحمولة المزودة بشاشة تعمل باللمس، وأدت إلى انتشار إنتاج واستخدام الأخبار، وتقدم الدراسة نموذجًا للصحافة يركز على أدوار البشر والتكنولوجيا في الأنشطة التي تتسم بالتخصيص أو إعادة الدمج، وتتوقع الدراسة أنه سيتم ابتكار خدمات الوسائط النقالة الجديدة باستمرار، وأن الناس سيستخدمونها بطرق تمتد إلى أبعد من خيالنا الحالي.

المسار الرابع: المنصات الإعلامية للمحتوى الإخباري للمواقع الاخبارية

يعد المضمون الإخباري المتاح من خلال المنصات المحمولة بمثابة انطلاقة لوسيلة نشر جديدة، لما يدعمه من سرعة في نقل البيانات والمعلومات من خلال شبكة الانترنت، مما يدعم أهمية الاتجاه نحو تقديم المضامين الإعلامية الرقمية عبر وسائط إلكترونية مختلفة، وما يزال نشر المضمون الإخباري عبر وسائط إلكترونية كوسيلة جديدة لإتاحة الأخبار الرقمية مجالاً قابلاً للتطور حاملاً إمكانيات لا نهائية، لذا يحاول الباحث استعراض عددا من الدراسات التي تناولت أثر التحولات الاعلامية في تعددية المنصات.

وفي هذا الاطار خلصت دراسة (**ريهام درويش 2019)** [41] إلى أن أغلب المنصات التقليدية اتجهت نحو توظيف التطور التكنولوجي لشبكة الانترنت من خلال إصدار مواقع إلكترونية وصفحات على شبكات التواصل الإجتماعي، إضافة إلى توظيف الهواتف الذكية بإطلاق تطبيقات إخبارية تتبع مؤسسات إعلامية وتنقل الأخبار والأحداث وقت حدوثها، مما زاد من معدلات استخدام الجمهور لتلك المنصات لعدة ساعات أثناء اليوم الواحد، كما نجحت المنصات الاخبارية المختلفة في زيادة نسب اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للأخبار وخاصة على شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

وفي بلجيكا ومع تزايد شعبية وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار خلصت دراسة (Kasper Welbers & Michael Opqenhaffen ,2019) إلى أن الصحف استخدمت رسائل الحالة لإضافة تعبير ذاتي للأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تحتوي أخبار رسائل الحالة على لغة أكثر ذاتية وإيجابية، تختلف اختلافاً كبيراً عن اللغة المستخدمة في الأخبار الصحفية،

وأكدت على ارتفاع شعبية وسائل الإعلام الاجتماعية يمثل كقناة توزيع للأخبار فرصة وتحد للصحافة الاحترافية إنه يوفر طرقاً جديدة للتواصل مع الجماهير.

وفي الفلبين ناقشت دراسة (**Clarissa C. David, et al 2019**)[42] التعديلات التنظيمية على وسائل التواصل الاجتماعي: كيف يتم دمج العاملين في وسائل الإعلام الاجتماعية في غرف الأخبار والتأثير على الممارسات التحريرية، وبحثت الترتيبات التنظيمية المحيطة بفرق وسائل الإعلام الاجتماعية وكيف تؤثر هذه الوسائل على وسائل التواصل الاجتماعي التي يتم دمجها في قرارات الصحافة، نظرت المنظمات في تفضيلات الجمهور في قراراتها التحريرية، وتضمنت بعض الترتيبات التنظيمية إدراج محرري وسائل التواصل الاجتماعي في مؤتمرات واجتماعات القصص، والتعاون بين المراسلين وفرق التواصل الاجتماعي، وتشتمل برامج تشغيل المؤسسات الإخبارية التي تقوم بدمج الوسائط الاجتماعية في عمليات صنع الأخبار على التوجه نحو السوق الشامل.

وعن مظاهر توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الاخبارية فى تغطيتها لأزمة قطر 2017 كشف الباحث (**أيمن بريك 2018**) [43] أن 61.2% من القائمين بالاتصال يرون أن التكامل بين المنصة الإلكترونية التى يعملون بها وغيرها من المنصات التابعة لنفس المؤسسة الصحفية هو "تكامل إلى حد ما وذلك مقارنة بـ 22% أكدوا أن هناك تكاملاً إلى حد كبير بين هذه المنصات، فيما تمثلت أبرز مظاهر التكامل فى إعادة نشر المحتوى الموجود على المنصات الأخرى، يليها تدشين حملات مشتركة، ثم توجيه القراء إلى مطالعة المواد المنشورة على المنصات الأخرى، وربط المنصات الإلكترونية بعضها ببعض تقنياً، ومن أبرز معوقات التكامل بين المنصات الإلكترونية المختلفة فى انعدام التنسيق بين المنصات المختلفة، والتنافس بين هذه المنصات، وعدم وجود إدارة مشتركة، وعدم توافر التقنيات اللازمة، وعدم كفاءة بعض العاملين فى هذه المنصات.

وتستكشف دراسة (**Neil Thurman 2018**) [44] الطرق التي تعمل بها منصات وتطبيقات الوسائط الاجتماعية ونظمها الإيكولوجية التكنولوجية على بث الأخبار، وخلصت إلى إدراك الصحفيون قيمة هذه التطبيقات في العمل الإخباري ولذا يجب" أن تستخدم لتغطية بعض أنواع الأحداث الإخبارية، ولكن لديهم مخاوف تتمثل في الخصوصية والشعبية، وأن التطبيقات التي يستخدمونها يمكن أن تساعد في التحقق من مصداقية الأخبار، وأظهرت اعتماد هذه التطبيقات من قبل الصحفيين وتحليل ردود أفعالهم على التكنولوجيا ومخرجاتها، وجدت الأغلبية أن منصات وتطبيقات الوسائط الاجتماعية كانت مفيدة، مما يشير إلى أن هذه الأدوات".

في حين أشار تقرير (**Reuters, 2018**)[45] إلى تراجع نسب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار من 51% إلى 46% في الولايات المتحدة الامريكية مما يعكس انخفاض نسب الجنون بتلك الوسائل، كما انخفض استهلاك الأخبار عبر Facebook بنسبة 9%، إلا أن تقرير (**Reuters, 2017**)[46] أوضح أن تطبيق "Whatsapp" أصبح منافساً إخبارياً قوياً في مواجهة "Facebook" في كل من ماليزيا والبرازيل وأسبانيا حيث يرى 40% من المبحوثين أن وسائل الإعلام الإخبارية الحديثة تنقل الأحداث بمصداقية عالية، كما أن 46% أكدوا على أهمية استخدام الهواتف الذكية في نقل الأخبار من التطبيقات الإخبارية المختلفة مما يجعلها تحتل المركز الأول ضمن المنصات الإخبارية الجديدة، حيث أنها أحدثت تغيراً كبيراً في انتشار الأخبار وسرعة تداولها إلى جانب كونها ساعدت في التحقق من صحة الأخبار وكون القارئ أصبح محرراً للعديد منها.

وأشارت دراسة (**Katerina Eva Matsa, 2018**) [47] إلى أن الشباب الأوروبيون الأصغر سنًا يميلون إلى الاتصال بالإنترنت للحصول على أخبارهم بنسبة 73٪ ، وأن الشباب من

سن 18: 29 عامًا يعتمدون على مزيج مختلف من المنافذ للحصول على الأخبار أكثر من البالغين الذين تبلغ أعمارهم 50 عامًا فأكثر الذين يميلون إلى متابعة الاخبار من الصحف والمجلات، بينما يثق الشباب بنسبة أكبر في الاخبار المقدمة من خلال المواقع والتطبيقات الإخبارية.

وتوصلت نتائج دراسة **(Jacob L. Nelson & Ryan F. Lei, 2018)**[48] إلى أن جمهور الأخبار قد تحول من منصة إخبارية واحدة إلى عدة منصات إخبارية أخرى، كما أن جمهور الأخبار الرقمية يتفاعل بشكل أكبر مع تطبيقات الأخبار المحمولة أكثر من أي شكل آخر، حيث أن التطبيقات الإخبارية بشكل عام تتضمن مواقع إخبارية تقدم تحليلات للأخبار وتتضمن 67 منفذًا إخبارياً، وخلصت الدراسة إلى أن المحمول أصبح المنصة الأساسية لاستهلاك الأخبار حيث أثبتت الدراسة زيادة معدلات متابعة الجمهور للأخبار عبر المحمول وأن الوقت المستغرق لتصفح المواقع الإخبارية أقل بكثير عن التصفح عبر سطح المكتب.

وفي أمريكا خلصت دراسة **(Katerina Matsa & Elisa Shearer, 2018)** [49] أن نصف المبحوثين يحصلون على الأخبار من خلال الشبكات الاجتماعية على الرغم من عدم ثقتهم فيما تقدمه لكون الأخبار تحمل تحيزات سياسية سواء من جانب المؤسسات الإخباري أو من قبل المحررين ذاتهم، وجودة الأخبار رديئة وتفتقر للتغطية المتعمقة للأحداث"، في حين أن 43% من المبحوثين يثقون بتلك الأخبار ويصفونها بالدقة، لسهولة الاستخدام والتفاعل مع الاشخاص الأخرين وسرعة الحصول على الأخبار والتحديث المستمر لتلك الأخبار والأحداث، وجاءت أهم تلك المنصات تبعاً لتفضيلات المبحوثين في متابعة الأخبار من خلالها على النحو الآتي Reddit، Twitter ، Facebook ، YouTube.

وأشارت دراسة **(Amy Mitchell & ets, 2017)**[50] أن 36% من العينة يحصلون على الأخبار والمعلومات من خلال مواقع وتطبيقات إخبارية، 35% من شبكات التواصل الاجتماعي، وحدد المبحوثون أن Facebook يعد المنصة الإخبارية الرئيسية للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يليها موقع CNN، وفوكس نيوز، ثم واشنطن بوست وCBS.

ويلاحظ أن نفس النتائج السابقة لدراسات أجنبية اتفقت مع نتائج دراسة عربية أجرتها الباحثتين **(نجوى عبدالسلام، مها عبدالحميد2017)** [51] والتي أظهرت بروز استخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار، إضافة إلى وضوح البعد التفاعلي والاجتماعي في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة، من خلال مشاركة الأخبار مع آخرين، والتعليق عليها، وإعادة نشرها وتداولها، وأشارت أنه من العوامل المختلفة المؤثرة في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة ومنها الاستمتاع بمتابعة المضمون الإخباري من خلال هذه المنصات، والاهتمام به.

وفي إطار الاهتمام باستكشاف العمليات الناشئة لاستهلاك الأخبار بين الشباب. وتقديم أشكال جديدة من الصحافة خلصت دراسة **(Podara, Anna elt 2019)** [52] أن الشباب يفضلون الشكل التفاعلي بدلا من الشكل التقليدي للإبلاغ، وعلى الرغم من أن الشباب يعرفون باسم المتعلمين النشطين، إلا أنهم يفضلون سردًا قويًا لقالب تفاعلي. هذا يثير جدلاً حول مستقبل الصحافة التقليدية.

وفي الامارات العربية المتحدة استهدف الباحث **(Saleh, Safia Mohammad 2019)** [53] دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عمليات غرفة الأخبار في الإمارات العربية المتحدة"، وتشير إلى أن الاستراتيجيات التي تتبناها عمليات غرفة الأخبار بدولة الإمارات العربية المتحدة تهدف إلى المساعدة في تقديم الخدمات وزيادة قاعدتها المخصصة. تحمل هذه الملاحظات تداعيات مهنية وأخلاقية مهمة على محرري الأخبار الذين يتنقلون في صناعة صناعة الأخبار اليوم، ويظهرون كيف ترتبط الجوانب التكنولوجية وشبه الاحترافية ارتباطًا وثيقًا.

وفي الأردن **اقترحت** دراسة **(هند علوي 2017)** [54] تصميم بوابة إلكترونية لإدارة المحتوى

الرقمي تلبية الاحتياجات والخدمات المعلوماتية المتنامية لهيئة التدريس والطلاب دعما للعملية التعليمية عن بعد، واقتراحت تصورا لبوابة عربية للمحتوى الرقمي العربي الأكاديمي يمكن من خلالها بث المحتوى الأكاديمي بالمجان وهو الهدف الأساسي من هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على أن البوابات من أهم وسائل بث المحتوى الرقمي وإنها من بين الحلول لإشكاليات المحتوى الرقمي العربي على الشبكة.

وكشفت دراسة **(Katerina Eva Matsa, 2016)** [55] عن ظهور منصات إعلامية متعددة جديدة لمتابعة الأخبار والأحداث، وأن 61% من المبحوثين يفضلون استخدام الموبايل في ارسال واستقبال الايميلات، يليها 46% يفضلون متابعة مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف، بينما 36% يفضلون متابعة الأخبار من خلاله، وأشارت إلى أن فيسبوك يوفر للقراء تحركاً أسرع للمواقع الإخبارية بينما أكد متابعو توتير أنهم يقضون وقت أكثر تفاعلاً مع المحتوى الإخباري ووقت أسرع في قراءة الأخبار عن الفيسبوك.

كما أظهرت نتائج دراسة **(Florence Mesole 2014)** [56] أن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت مصادر إخبارية بديلة للحصول على الأخبار، مقابل الوسائط التقليدية مثل الصحف، حيث أكد 65٪ أن الفيسبوك هو المصدر الأكثر أهمية والأفضل للأخبار ثم تويتر، وأن 12.5٪ من المشاركين حددوا أنه أكثر طرقهم استخدامًا وتكراراً للوصول إلى الأخبار.

وفي **كوريا** خلصت دراسة **(Yoon, Y. 2014)** [57] إلى بوابات الصحف على الانترنت أصبحت تعمل كوسائط ضخمة، وأصبح تأثيرها الاجتماعي يزداد نموا، ولم تعد البوابات تعمل كبوابات لنشر المحتوى، ولكنها تهدف الآن إلى توزيع المحتوى إلى مواقع إعلامية أخرى، كما أن الدور الذي تقوم به البوابات الإلكترونية الصحفية دورًا غير موضوعي في بعض الأحيان، فيسلطون الضوء على بعض القضايا ويستبعدون بعضها استنادًا إلى سياساتهم الإخبارية.

الاتجاه البحثي الثاني: الاشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية

المسار الاول : صحافة البيانات

تزداد قوة العلاقة بين البيانات والصحافة في جميع أنحاء العالم؛ ففى عصر البيانات المكثفة تكمن الأهمية المتزايدة لصحافة البيانات في قدرة ممارسيها على إيجاد المضمون ووضوح الرؤية، وربما يكون الأهم هو إيجاد الحقيقة من بين الكم الهائل للبيانات في العالم، وصحافة البيانات هي نوعًا من الصحافة يتميز بقدرته على جذب عدد كبير من القراء من خلال تبسيط المعلومات والأرقام وتقديمها فى أشكال بصرية تفاعلية، لذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى دراسة هذا المجال الجديد.

وفى ضوء الاهتمام بصحافة البيانات وتوظيف الوسائط المتعددة في المضمون الصحفي بالمؤسسات الصحفية أكدت دراسة أسامة القاضي(2020) [58]. على اهتمام مواقع الدراسة بتقديم قصص صحفية مدفوعة بالبيانات وتطور مستمر في انتاجها، واهتمت بنشر تصميمات وتوضيحات بصرية مصاحبة لقصص صحافة البيانات، وتنوعت أعداد هذه التصميمات فى كل قصة، بالاضافة لاهتمامها بإستخدام العناصر التفاعلية التى تدعم ثراء الوسيلة مع قصص صحافة البيانات، واكدت الدراسة على أن صحافة البيانات أصبحت هى الحاضر وأنها آخذة فى التقدم لأنها تتناسب مع اهتمامات الجيل الحالى، و أصبحت جزء من العمل الصحفى، ولا يمكن تصور مستقبل العمل الصحفى بدونها.

الباحث **المصرى (حسين ربيع 2018)** [59] التوجهات الحديثة فى تقديم المضمون الصحفى بالمواقع ا الاخبارية المصرية: دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات، وخلصت إلى اهتمام مجموعة "أونا" للصحافة والإعلام بتقديم نموذج جديد من خلال تأسيس غرفة أخبار مدمجة تعتمد على المركزية في إنتاج الأخبار والمحتوى بما يحقق التنافسية مع الوضع في الحسبان تقديم محتوى صحفي "رصين" يتميز بالمهنية والموضوعية، ويواكب التطورات

الجديدة في عالم الصحافة الإلكترونية، واهتمام إدارة التحرير بغرفة أخبار "أونا" بتشكيل فريق عمل متخصص في استخدام الوسائط المتعددة في عرض المحتوى الصحفي، وأشارت إلى عدم الوعي بأهمية الوسائط المتعددة في العمل الصحفي الرقمي سواء لدى القيادات التحريرية أو لدى المحررين بهذه المواقع، وأهمية صحافة البيانات كأداة رئيسية في صحافة المساءلة والمحاسبة، وكمكون أساسي في مجموعة أدوات الصحفيين.

وفي كندا قامت دراسة**(Mary Lynn Young 2018)** [60] بفحص جودة الفائزين والمنافسين على النهائيات في جوائز محلية ودولية لصحافة البيانات، وأظهرت أن الخرائط الديناميكية والرسوم البيانية والفيديو كانت أبرز العناصر المرئية الأكثر استخداما، أما فيما يتعلق بالتفاعلية فقد احتوت جميع المشروعات باستثناء مشروع واحد على عنصر تفاعلي وكانت تقنيات التفاعل الأكثر شعبية في الفحص والتصفية، وخلصت الدراسة إلى الحاجة هناك حاجة إلى منهج نقدي متعدد التخصصات للجودة في صحافة البيانات يتجاوز القواعد والممارسات المهنية المحددة في صناعة صحافة البيانات، بالإضافة إلى مزيد من الدراسة حول الآثار المترتبة على استخدام أدوات مثل خرائط Google على الممارسات الصحفية. لا يمكن أن تكون صحافة البيانات مجرد تقارير مدعومة بالحاسوب من خلال تبديل النوافذ الرقمية. تقدم التقنيات الرقمية مجموعة واسعة من الاحتمالات لكل شيء بدءًا من التمثيلات الثابتة للجودة إلى التفاعلات الهادفة مع البيانات على المستويات المنهجية والتمثيلية.

وفي فلسطين كشفت الباحثة **(عبير لبد 2018)** [61] عن اهتمام مواقع الدراسة بفن الإنفو جرافيك – وإن اختلفت درجة اهتمامها وشكل الاهتمام- حيث أظهرت مواقع الدراسة اهتماما في العناصر المرئية بنسبة (70.69%) وفى العناصر المقروءة بنسبة (29.31%) ويهتم موقع شبكة القدس الإخبارية بتوظيف العناصر المرئية والمقروءة، وتنوعت القضايا التي يطرحها الإنفوجرافيك في مواقع الدراسة، فكان في المقدمة قضايا الحروب والعدوان، قضايا اللاجئين، قضايا الأسري، قضايا الحصار.

وسعت دراسة**(Andrseas Veglis & Charalampos Bratsas2017)**[62] لإنشاء تصنيف لصحافة البيانات خاصة بعد انتشار تجاربها خلال العقد الأخير، ووجود نماذج لها في العديد من دول العالم، وتوصلت الدراسة إلى أن المقالات تضمنت أشكالا للتمثيل المرئي للبيانات، ثم أرقاما فقط، ثم جداول فقط، وفي المقالات التي تضمنت تمثيلا مصورا للبيانات بنسبة 78.6% أشكالا ثابتة، و21.4% كان بها أشكالاً متحركة، وأن القصص المصحوبة بالتمثيل المصور للبيانات 41.2%منها كانت الأشكال المرئية جزءا من القصة الإخبارية، بينما 58.8% كانت القصة الإخبارية عبارة عن الأشكال المرئية المستقلة .

وعن مستقبل صحافة البيانات فى "مصر" خلال العقدين القادمين (2017-2037) كشفت الباحثتين **(راللا عبدالوهاب و هبة شفيق 2017)**[63] عن أهم الوسائل التى لها دور فى تطوير الصحافة حالياً ومستقبلاً، ومنها، صحافة التشبيك، وكذلك تحليل البيانات واستخدامها كصحافة بيانات ورسوم وأشكال توضيحية، والصحافة المرئية، وحددت الدراسة ثلاثة سيناريوهات مستقبلية، تتمثل فى، أولاً: سيناريو الثبات أو السيناريو المرجعى. ثانياً: سيناريو الإبداع أو السيناريو التفاؤلى. ثالثاً: السيناريو التشاؤمى أو السيناريو الترددى. ومن عوامل ضعف صحافة البيانات فى المؤسسات الصحفية، عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات أو الإنفوجراف، والتقليدية وعدم الابتكار فى عرض المواد الخبرية، بينما تتمثل دوافع استخدام صحافة البيانات في مواجهة انخفاض قارئية الصحف، ومحاولة زيادة أرباح المؤسسات الصحفية بعد زيادة التوزيع.

وفي دراسة تجريبية قامت بها الباحثة المصرية (**سماح الشهاوي 2016**)[64] لدراسة تأثير

الإنفوجراف التفاعلى على درجة تذكر وإدراك المستخدمين وأشارت الدراسة إلى التأثير الإيجابى للإنفوجراف التفاعلى على العمليات المعرفية المتمثلة فى التذكر الدقيق والإدراك حيث تفوقت المجموعة التى تعرضت للإنفوجراف التفاعلي على المجموعتين الأخريتين اللذين لم يتعرض أفرادها للإنفوجراف التفاعلي .

وتناقش دراسة (**An Nguyen ,Jairo Lugo Ocando 2016**) [65] أهمية صحافة البيانات باعتبارها حرفة جديدة New Trade يستخدمها الصحفيون لتدعيم وظيفة الرقابة للصحافة كسلطة رابعة في المجتمع، وأكدت الدراسة على أن البيانات الكبيرة أو الصغيرة تشكل قضية كبيرة بالنسبة للبحث الصحفي خلال السنوات والعقود القادمة، في ضوء بعض المعارف الأساسية للإحصاء كأمر أساسي، لكن ما يحتاج إليه الصحفيون ليس مجموعة من المهارات لحساب أو إنشاء بياناتهم الخاصة، بل هناك أربعة وسائل للاستخدام المنطقي والصحيح للبيانات في إعداد القصص الصحفية، وهي العثور على البيانات والحصول عليها، واستكشاف وتقييم معناها الحقيقي في السياق، والتحقيق في العوامل غير الرقمية التي تشكلها، والإبلاغ عنها بطريقة متوازنة وعادلة ودقيقة وسهلة المنال وجذابة، وأوضحت الدراسة أن جودة الإحصاءات في الأخبار المتعددة على قدرة الصحفيين في التحقق من البيانات وتوصيلها بشكل صحيح للجمهور.

وعن أخلاقيات صحافة البيانات رصدت دراسة(**Rebekah E.D. Ms Bride 2016**) [66]عن أهم الأخلاقيات التي يجب مراعاتها: تحمل الصحفيين مسئولية ما ينشرونه من بيانات في قصصهم الإخبارية، ويجب على الصحفيين البحث عن مصادر موثوقة للبيانات، بالإضافة إلى ضرورة قيام الصحفيين بالبحث عن أية معلومات ناقصة واستكمالها ضمن القصة الإخبارية المدعومة بالبيانات التي يحررونها، وأيضا ينبغي على الصحفيين وضع البيانات في سياقها بحيث ألا تكون مجرد بيانات صماء ولكن من ربطها بالأحداث المجتمعية المحيطة بحيث تكون أقرب للقارئ.

وهدفت دراسة (**Sergio Splendore et al 2016**)[67] إلى استكشاف برامج التدريب في الجامعات فيما يتعلق بصحافة البيانات من منظور متعدد الجنسيات، وكشفت عن أن المؤسسات غير الأكاديمية مثل (مركز الصحافة الأوربي أو مركز الصحافة الاستقصائية) والمنافذ الإخبارية الدولية الرئيسية مثل (Times The New York- The Guardian) تتولى دورا رائدا في كل الدول التي تم تحليلها فيما يتعلق بصحافة البيانات، وأكدت الدراسة أن تعليم صحافة البيانات يهمل في الغالب الموضوعات الصحفية الرئيسية مثل القضايا الأخلاقية والشفافية والمسألة والاستجابة.

وفي بريطانيا اهتم الباحث **(Eddy Borges-Rey2016)**[68] بدراسة استخدام ممارسات صحافة البيانات الحالية في بريطانيا لقواعد البيانات والخوارزميات كوسيلة لمساءلة مؤسسات البيانات. بالاعتماد على مقابلات شبه منظمة مع صحفيي البيانات ومحرري البيانات ومديري الأخبار العاملين في وسائل الإعلام البريطانية السائدة، والبحث في كيفية عمل صحافة البيانات في إطار دورة أخبار غرف الأخبار الاحترافية بريطانيا. وفحص الابتكارات التي تجلبها صحافة البيانات إلى سرد القصص وجمع الأخبار ونشر الأخبار.

وفي كندا خلصت دراسة **(Constance Tabary et al 2016)** [69] إلى أن هناك نموا في إنتاج صحافة البيانات خلال الفترة الأخيرة، ولكنه بشكل عام قليل العمق ولا يؤدي إلى تعلم الصحفيين مهارات جديدة، وأحد المعوقات أمام إنتاج صحافة البيانات هو نقص البيانات الجديدة التي تقدمها الحكومة الإقليمية والمحلية، وأن صحفيي البيانات يركزون على العثور على بيانات جيدة النوعية ولكنهم لا يستخدمون إلا قليلا من التحليل الاحصائي أو التفاعل أو مشاركة القارئ.

ووتوصلت الباحث **البريطاني** (**John Russial 2015**)[70] إلى أن 106 قصة إخبارية تنتمي

إلى صحافة البيانات من بين 3 ألالف قصة إخبارية، وخلصت النتائج إلى عدم اهتمام الصحف البريطانية بصحافة البيانات، باستثناء صحيفة الجارديان والتي أظهرت اهتماما كبيرا بصحافة البيانات على عكس الصحف الشعبية التي أظهرت اهتماما أقل بها.

وكشفت دراسة (**Ester Appelgren &Gunnar Nygren**) [71] عن أنه ليس هناك تعريف موحد للصحافة البيانات، ويظهر الاستطلاع أن المواقف تجاه الصحافة البيانات أثناء عملية إدخال أساليب وأنواع من الصحافة إلى منظمات "القديمة" الجديدة ترتبط مع مستوى من الخبرة ينظر في أساليب العمل صحافة البيانات .التحديات الرئيسية التي تواجه أساليب عمل صحافة البيانات اليوم هي ضيق الوقت والحاجة لتدريب وتطوير المهارات الصحفية البيانات.

المسار الثاني : الوسائط المتعددة

ارتبط المواقع الالكترونية للصحف بتقنيات الوسائط المتعددة وهي تمثل أبرز مظاهر الثورة الرقمية، حيث أتاحت التقنيات تقديم المواد المقروءة والمسموعة والمرئية في آن واحد، ولعل سر جاذبية المواقع الالكترونية للصحف يعود إلى هذه التقنية التي تخاطب جميع حواس الإنسان ومداركه العقلية، حيث أضفت عليه مميزات تنافسية مما جعلها أكثر فاعلية وجذبًا بالمتلقي، وصارت التقارير غير المدعومة بالوسائط المتعددة جافة، لان الوسائط المتعددة تجعلها حية، وهو ما أظهر مفهوم "التعبير المبتكر في الصحافة" والذي يعنى اعتماد أفكار وتكنولوجيا جديدة حول كيفية توزيع الأخبار على الجمهور.

وعن توظيف الفيديوجراف في سرد ونقل المضامين الإخبارية في مواقع الصحافة العربية توصلت الدراسة التي أجراها الباحثان (**أحمد الزهراني، مروة عطية 2019**)[72] إلى وجود تباين بين المواقع الإخبارية في توظيف الفيديوجراف، فالمواقع العربية وظفته بشكل أساسي في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والعسكرية، بينما وظفته المواقع الغربية في الموضوعات الفنية والتقنية والسياسية والبيئية، ووجود تباين بين المواقع في توظيف الفيديوجراف في تقديم الأخبار الآنية في مختلف المواقع، ويتضح أن بعض الوسائط المعلوماتية كانت قاسم مشترك في المواقع الإخبارية تمثل ذلك في "الموسيقي الخلفية، و"الحركة في انتباه المتلقي لأطول فترة ممكنة بالانتقال السلس بين أجزاء الموضوع الإخباري.

في حين مثلت دراسة (**صفاء خليل 2016**) [73] قراءة متعمقة لواقع العمل الصحفي وفقا لمعطيات الاتصال لتفاعلي والاندماج الاتصالي عبر الوسائط المتعددة واستكشاف مدى توظيفها، ورصدت نتائجها مجموعة من التحديات التي واجهت الصحفيين في الصحافة الورقية، دفعتهم في الاتجاه نحو تبني الأساليب التكنولوجية الحديثة في العمل الصحفي منها منافسة وسائل الاعلام المختلفة وتدفق المعلومات من مصادر متعددة وبأشكال مختلفة، كما رصدت ثلاثة أنماط من المعوقات التي تواجه كفاءة العمل الصحفي عبر تكنولوجيا الوسائط المتعددة تمثلت في معوقات متطلبات التكنولوجيا وبقواعد تنظيم العمل وهيكلته والتدريب والمفاهيم التقليدية السائدة في العمل الصحفي، حيث يتمسك بعض الصحفيين بالأساليب التقليدية للحصول على المعلومات.

وخلصت دراسة (**نشوى اللواتي 2016**) [74] إلى أن الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة يسهل مهمة ادراك وتذكر المستخدمين للمضمون المنشور على الانترنت ويعزز من قدرته على ذلك وتزداد ضرورة الاهتمام في حالة القضايا غير المثارة لتحقيق جذب المستخدم للمضمون حتى لو كانت القضية غير مثارة بالنسبة له ولا يهتم بها بالإضافة إلى أن الاهتمام بالوسائط المتعددة في تقديم المضمون الخاص بالقضايا يعزز من العمليات الادراكية للمضمون المقدم.

وتوصلت دراسة (**Hai L, Tran 2015**) [75] إلى أن عناصر الوسائط المتعددة تعمل على جذب مستهلكي الاخبار، وخلصت إلى أن الصحفيين عبر الانترنت يحتاجون إلى النظر في قيود دمج

الوسائط المتعددة مع النص، بما في ذلك تأثير الآثار الجانبية المحتملة للوسائط المتعددة غير المتجانسة على معالجة الأخبار.

وخلصت دراسة (**وسام محمد** 2013) [76] إلى أن المضمون وحده لم يعد كافيا لتقديم الرسالة الاتصالية فشكل هذا التقديم له أهمية كبيرة، حيث يلعب التميز البصري بين العناصر دورا كبيرا في تسهيل مهمة القارئ تجاه المادة المقدمة، وأن الصحف الالكترونية المصرية والعربية مازالت بحاجة إلى سبل أفضل لتوظيف الوسائط المتعددة من منطلق شمولية العناصر وإتاحتها في مكان واحد.

وتوصلت دراسة (**Hoffman, Shane 2013**) [77] أن كبار السن في مجال الصحافة واثقين أيضًا من أن أصحاب العمل في مجال الصحافة يبحثون عنهم ليكونوا مؤهلين في الكتابة المطبوعة ومهارات البث والصوت والفيديو والتصوير الفوتوغرافي ومهارات التدوين، بدا أن أرباب العمل في الصحافة يفضلون برنامج تحرير برامج الصوت في Adobe Audition على البرنامج الذي كان كبار السن في الصحافة أكثر دراية به - Pro Tools. كان المجال الوحيد لمهارات التقارب التي شعر أصحاب العمل الصحفيون أن خريجي الصحافة يتلقون تدريباً جيداً عليها هو الكتابة المطبوعة. وضع كل من كبار السن وأصحاب العمل في مجال الصحافة أهمية كبيرة على فرصة اكتساب مهارات الصحافة وتطويرها مرة واحدة في هذا المجال. كانت هذه النتيجة متوافقة مع الأدبيات السابقة المنجزة في مجال تقارب الصحافة.

وتوصلت الدراسة التي قام بها الباحثين (**Abdel-Sattar, Nesrine M. A. K 2013**) [78] إن النظر إلى السياق السياسي للديمقراطيات الناشئة أو الضعيفة وتأثيرها على غرف الأخبار الحديثة متعددة الوسائط ، خاصة أثناء أحداث الأزمات، يمكن أن يسهم في تطوير النظرية والبحث في الديمقراطيات الغربية ؛ وإعادة إدخال السياسة في نظريات الابتكار داخل غرف الأخبار الحديثة. تقترح هذه الدراسة أن المنحة الدراسية المستقبلية ستجلب السياسة إلى دراسة التشكيل الاجتماعي لابتكار غرفة الأخبار دون أن تفقد العديد من التطورات المهمة في الأبحاث الموجودة في سياقات غربية ديمقراطية أكثر ليبرالية في غرفة الأخبار متعددة الوسائط.

وأوضحت دراسة (**رحاب الداخلي، 2016**)[79] الكيفية التي وظفت بها الصحافة الإلكترونية الوسائط المتعددة في مواقعها لتغطية الانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2015م، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع اليوم السابع أكثر مواقع الدراسة استخدامًا وتنوعًا للوسائط المتعددة، واعتمدت تغطية الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية للانتخابات البرلمانية على متابعات تقليدية ولم تستخدم أشكالًا جديدة مثل المناظرات، أو توفر منبرًا للمرشحين لإيصال رسائلهم إلى الناخبين من خلاله، كما أن الخط السياسي للموقع الصحفي يشكل ملامح هذه التغطية.

وتؤكد ودراسة (**Dimoulas, 2015**) [80] أن عملية تأسيس المحتوى الإخباري في المواقع الإلكترونية الصحفية باستخدام الوسائط المتعددة؛ يتطلب تحديد الهدف من الموقع الإلكتروني، لأن ذلك يؤثر على شكل وتصميم الوسائط المتعددة الموجودة في الموقع، وكذلك تحديد شريحة المستخدمين المستهدفة، إضافة إلى فهم كامل لمضمون التقارير الإخبارية، ومعرفة قالب الخبر الإلكتروني المعتمد على الروابط والإحالات، والحس الفني الذي يمكن من اختيار التصميمات والإبرازات النصية المناسبة.

وفي مواجهة التقدم التكنولوجي تناولت دراسة (**Romera, D., 2014**) [81] تأثير الويب 2.0 على أدوات تأليف الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية، وتوصلت إلى أن الصحافة الإلكترونية تتفاوت في نصيبها من تطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة من موقع إلى آخر، فبعضها مازال تقليدي الرؤية والممارسة, والبعض الآخر ينتمي إلى فئة المجددين واستثمر إمكانات الويب بشكل جيد.

المسار الثالث: صحافة المواطن و صحافة الفيديو

وتؤكد دراسة بسمة سامي 2020 [82] على ثقة الجمهور المحدودة في صحافة الفيديو رغم الإنتشار الكثيف لها ، وأن الموضوعات الرياضية هى الأكثر فى معدلات النشر بموقع اليوم السابع، بينما اهتمت الأهرام بالموضوعات التعليمية والدروس الطلابية، حازت اليوم السابع علي المرتبة الأولي من حيث عدد مشاهدات ومتابعات الجمهور لها يليها بوابة الأهرام ، واقترحت الدراسة ضرورة إتاحت وتطوير الأدوات التكنولوجية اللازمة لإنتاج الفيديوهات بطريقة إحترافية،مع التنوع في نوعية الكاميرات ونوعية الأجهزة الإتصالية المناسبة لإنتاج ونشر الفيديو في نفس الوقت، وعمل دورات تدريبية مكثفة للعاملين بصحافة الفيديو

انطلقت دراسة **(Sánchez-Villar, Juan Maria 2019)** [83] من دور أدوات التواصل الاجتماعي الرقمية والمدونات، بفضل كونها أكثر تفاعلية وتنوعًا للمستخدم في عملية النقاش السياسي وتسهل عمليات التعبئة الاجتماعية والعمل المدني الجماعي. حيث تقوم بتحليل نقدي مفصل لإمكانات هذه وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات، ويشرح إلى أي مدى ينبغي اعتبارها منصات مناسبة للتواصل ومناقشة القضايا العامة، وسينظر أيضًا في مشاركتهم في شكل جديد أكثر انفتاحًا من صحافة المواطنين، خالٍ من التحيز والضغوط التي تمارسها الشركات الإعلامية الكبرى، مما يخلق مجالًا عامًا رقميًا يتمتع بقدرة أكبر بكثير ووكالة للتغيير.

وهدفت دراسة **(هدى عاطف، 2018)** [84] التعرف على العلاقة بين استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية ومصداقية الصحف الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وأشارت إلى استخدام الغالبية العظمى من أفراد العينة للصحف الإلكترونية، وأكدت الغالبية العظمى من أفراد العينة أن من أسباب استخدامهم للصحف الإلكترونية المتمثلة في ارتفاع مصداقيتها. وأكدت أن الصحف الإلكترونية التي تستخدم صحافة المواطن كمصدر للأخبار تتمتع بالمصداقية بدرجة عالية.

وهدفت دراسة **(منال الجعيد، 2018)** [85] إلى التعرف على دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري، وخلصت إلى أن مواقع صحافة المواطن تتمتع بالمتابعة الدائمة من قبل المبحوثين، وأن النسبة الأكبر من المبحوثين يعتمدون على المواقع الإخبارية كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار، وتصدرت (Facebook, My space) أهم الشبكات التي يفضلها المبحوثون في صحافة المواطن، كما حظيت المواد الإخبارية على النسبة الأكبر من متابعة المبحوثين، ثم مقاطع الفيديو والصور.

وفي الأردن أجرى الباحث **(حاتم علاونة، 2017)**[86] دراسة للتعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، وخلصت إلى: أن احتل سبب "التحولات السياسية في المنطقة العربية" أسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، و"المساهمة في حل مشكلات المجتمع"، وأن عمل المواطن الصحفي أثر على طبيعة عمل الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية، ويرى (80 %) أن على وسائل الإعلام أن تقوم بمراجعة وتحرير المواد المرسلة من المواطن الصحفي ثم نشرها، وأن (45%) يقرؤون صحافة المواطن ويتابعونها (أحياناً) بينما الذين يتابعونها بشكل قليل ونادر بلغت نسبتهم 30%

وكشفت دراسة **(نهلة صلاح 2018)** [87] أن قناة اليوم السابع المصورة جاءت في مقدمة القنوات التي يفضل المبحوثون التفاعل معها للحصول على المعلومات حول القضايا الاجتماعية، وأكدت على استخدام المبحوثين للخدمات التفاعلية أثناء تصفح موقع اليوتيوب من خلال التحكم في مشاهدة الفيديو، يليها خدمة الدخول على موقع القناة على الفيس بوك أوتويتر من خلال خدمة الربط بين المواقع ، تليها خدمة مشاهدة الفيديوهات الموصي بها ، وأن صحافة الفيديو أسهمت في تشكيل وعي المبحوثين

عن الحوادث وقضية حقوق الإنسان والتمكين السياسي للمرأة والعنف ضد المرأة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب للأدوات التفاعلية في صحافة الفيديو ودرجة الوعي الاجتماعي لديهم عن القضايا الاجتماعية.

في حين سعت دراسة **(هاني فتحي 2018)** [88] للتعرف على الدور الذي تقوم به صحافة الفيديو في الاتصال والتسويق الإعلامي لجامعات جنوب الصعيد، **و**أوضحت أن الطلاب يفضلون استخدام صحافة الفيديو في معرفة الأخبار والخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال قناتها على موقع اليوتيوب، جاءت الفيديوهات الترفيهية في مقدمة أنواع الفيديوهات التي يحرصون على مشاهدتها، تليها أخبار الكلية، فكلما كان هناك اهتمام بشكل ومحتوى وتصوير وإخراج وفنيات الفيديو كانت نسبة المشاهدة أعلى، وبالتالي الانطباع أقوى، ومن ثم ازدياد الرغبة لدى الجمهور في الاشتراك بالخدمة.

وهدفت دراسة **(أحمد إبراهيم 2017)** [89]إلى تحليل استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لصحافة الفيديو وذلك لمعرفة مواطن القوة والضعف بها، وخلصت إلى تصدر موقع اليوم السابع للمواقع عينة الدراسة من حيث عدد مقاطع الفيديو نسبة(59%) من حجم العينة، كما احتل أيضًا المرتبة الأولى في تفضيلات الجمهور للمواقع الصحفية التي يحصلون من خلالها على الأخبار ثم بوابة الأهرام / جاءت القضايا السياسية في المرتبة الأولى ثم القضايا الاجتماعية ثم القضايا الرياضية ، وأيضًا جاءت القضايا السياسية في مقدمة أولويات الجمهور للقضايا التي يتعرض لها عبر صحافة الفيديو، ثم القضايا الاجتماعية، ثم القضايا الدينية.

وتوصلت دراسة **(محمد عبدالعزيز 2017)** [90] إلى ارتفاع مؤشر مصداقية المضامين الواردة بمقاطع الفيديو لقنوات اليوتيوب مقارنة بالصفحات الشخصية للمبحوثين على موقع الفيس بوك، وارتفاع معدلات تعرض المبحوثين لموقع الفيس بوك نظراً لسهولة الاستخدام والتفاعلية التى يتيحها لمستخدميه، ومن العوامل التى تدعم مصداقية المضامين الإخبارية بوسائل إعلام المواطن والبرامج الحوارية (مدى وضوح مصدر المضامين الإخبارية والثقة فيه- احتواء المضمون الإخباري على مقطع فيديو لتدعيم مصداقيته- مدى تمتع القائم بالاتصال بالثقة لدى المبحوث- مدى حالية وأهمية القضايا والأحداث المطروحة للنقاش).

وهدفت دراسة **(أحمد عبدالله 2016)** [91] إلى إلقاء الضوء على صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية؛ وتوصلت إلى**:** جاء فيديو اليوم السابع في المرتبة الأولي كأكثر الصحف عينة الدراسة إنتاجًا، وجاء الخبر كأكثر الفنون الصحفية توظيفًا في صحافة الفيديو، وجاءت الموضوعات المتعلقة بالحوادث والأمن أكثر الموضوعات المقدمة في صحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، تليها الموضوعات الرياضية، وأكدت أن الخبراء والمختصين من أكثر المصادر التي يحصل من خلالها القائم بالاتصال على المعلومات، ثم المواقع الإلكترونية، ثم مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي إسبانيا توصلت دراسة **(Javier Mayoral Sánchez,et al 2016)** [92] إلى زيادة في النمو المستمر لإنتاج الفيديو في وسائل الإعلام الإخبارية الإسبانية على الإنترنت، وأن ملفات الفيديو التي تنشرها وسائل الإعلام الرقمية تبتعد عن السرد السمعي البصري التقليدي وذلك بسبب تأثير الوجود الكبير للإنتاج الخارجي (مقاطع الهواة واللقطات التليفزيونية) لملفات الفيديو والذي يتضمن ملفات بعيدة جدًا عن المعايير الصحفية المهنية، بالإضافة إلى الاتجاهات الحديثة في إنتاج الفيديو الداخلى والتى تسعى إلي صيغ سرد جديدة للفيديوهات.

وجاءت دراسة **(رضوى عبدالفتاح 2016)** [93] لرصد ظاهرة المدونات وصفحات الفيس بوك السياسية وتحليل أبعادها المختلفة كوسيلة اتصال معلوماتية، وأكدت على حرية التعبير التى تتيحها تلك المواقع والتي استخدمها الجمهور في التعبير عن همومه ومشكلاته الشخصية أو العامة بل

منحتهم فرصة الانخراط في العمل السياسى، وطرح قضايا مثيرة دون تدخل أو رقابة خاصية التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة، والتي جعلت شهود الأحداث هم منتجوها وهيأت فرصة الكشف عن أخطاء المسئولين وبث الحقائق.

وسعت دراسة **(إيناس حامد 2015)** (94) إلى التعرف على أطر معالجة صحافة الفيديو، كخدمة من خدمات الصحف والمواقع الإخبارية للقضايا والموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وكشفت عن ضعف الاهتمام بتقديم الموضوعات التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإلكترونية، وجاء موقع اليوم السابع في الصدارة، وتنوع نمط الإطار المستخدم في معالجة الموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة بصحافة الفيديو، وجاء الإطار المحدد للموضوعات في المقدمة بنسبة (81%)، يليه الإطار العام بنسبة (19%).

واهتمت دراسة **(Andrew M Lindner 2015)** (95) بتوفير صحافة المواطن مساحة يمكن للمواطنين أن يعملوا فيها كمراسلين هواة لتحدي هيمنة وسائل الإعلام الرئيسية، على عكس التوقعات الشعبية، فإن عددًا كبيرًا من مواقع CJ تشمل الصحفيين المحترفين كمساهمين، مما يثير التشكيك في استقلالية المجال الجديد عن وسائل الإعلام الرئيسية، نستكشف التفسيرات المحتملة لوجود الصحفيين المحترفين كمساهمين في مواقع CJ أن مواقع CJ الهادفة للربح وتلك التي تضم موظفين تحريريين من المرجح أن يكون لديهم صحفيون محترفون، ووجد أن هذه المواقع يتوافر فيها المهنية، وأن بعضها يعمل فيها أكثر من ثلاثة أشخاص من بينهم صحفيين محترفين.

وناقشت دراسة **(Radwa Mohammed2015)** (96) تأثير استخدام الجمهور المصري لصحافة الفيديو على قراءة ومشاهدة وسائل الإعلام التقليدية، وأكدت أن صحافة الفيديو عبر الإنترنت تتمتع بمستوى معتدل من المصداقية؛ وكشفت أن جودة الإنتاج لا تؤثر بشكل مباشر على المصداقية، ولكن على فهم الحدث الإخباري في الفيديو؛ كما خلصت إلى أن استخدام الفيديو عبر الإنترنت يمكن أن يقلل من مشاهدة الأخبار التليفزيونية بشرط أن يكون الفيديو الإخباري عبر الإنترنت شاملًا وكافيًا لفهمه.

وفي أمريكا تبنت دراسة **(Melissa Wall & Sahar Elzahed, 2014)**(97) استكشاف الطرق التي قام بها موقع صحيفة New York Times من إنتاج المواطنين للصراع السوري في تغطيتها للأخبار العاجلة حيث يحتوي الموقع على مقاطع فيديو لما يسمى بالأخبار التعاونية – الذي ينتج فيه الأشخاص مقاطع فيديو غامرة وعاطفية ومتعددة الأبعاد، حيث تم إنشاء مقطع أخبار Collaborative من خلال تأطير مشترك وحراس بوابة من قبل فئة من المواطنين الناشطين الذين يعملون مع مؤسسة إخبارية مهنية، حيث تم دمج مقاطع فيديو للمواطنين مع تغطية الأخبار

وسعت دراسة **(نادية مصطفي،2013)** (98) للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققة منها، وخلصت إلى أن أهم أسباب استخدام المبحوثين لصحافة الفيديو لمتابعة الأحداث المحلية، الإلمام بخلفيات الأحداث، ولمعرفة وجهات النظر المختلفة، وأخيرًا لمعرفة موضوعات لمناقشة الآخرين. كشفت الدراسة أن أهم دوافع استخدام المبحوثين لصحافة الفيديو، للتعرف على مجريات الأحداث، والتعرف على معلومات لا تتداولها الوسائل الأخرى، وللتعرف على الجديد في مجال الإعلام، ثم الشعور بالسعادة والمتعة بعد مشاهدة الفيديوهات الصحفية.

واستهدفت دراسة (**Edoardo Giovanni Zavarella** 2012)(99) فحص أشكال وإمكانيات صحافة الفيديو في الأخبار الإيطالية المعاصرة، وتوصلت إلى قدرة الصحفي على رؤية الأحداث على الطريقة التي تعرضها الكاميرا بالإضافة إلى المونتاج الذي يجعله قادرًا على تنظيم المعايير الفنية للكاميرًا وفقًا لمتطلبات الكاميرا ووفقًا لمتطلبات المشهد ومعرفة العلاقة بين العناصر

ضمن لقطات واحدة، لا تقل أهمية عن العلاقات بين لقطات مختلفة وهو ما يحتاجه صحفي الفيديو لرواية الأخبار.

المسار الرابع: أشكال أخرى (صحافة البودكاست -الصحافة الغامرة – صحافة الحلول- الواقع المعززوالواقع الافتراضي- *The cross-media*....)

يتضمن الإبداع في الدراسات الصحفية استخدام البحوث القائمة على الفنون، والأساليب الفنية، وغيرها من الطرق في البحث عن البيانات الصحفية والبحث عنها وتحليلها وتقديمها. وتوصلت دراسة هند يحي 2020. [100] أن عينة الدراسة من المختصين بإنتاج AR و MR من المصممين والمطورين للمواقع الإلكترونية، أجمعوا على عدم معرفتهم بتقنية الواقع المختلط، ومن الشروط التى يجب توافرها فى ممارس الواقع المعزز والواقع المختلط أن يكون صحفى أولا ، وعلى علم بالبرمجة واستخدام تقنيتى AR و. MR ، ومن مزايا استخدام AR و MR أنها تعمل على تعزيز وتقوية للمحتوى الصحفى وترفع نسبة المشاهدة، كما أنها تربط المحتوى الورقى بالمحتوى الإلكترونى وتجعله مُحدّث وتوضحه أكثر وتجعل القارئ مرتبط بكل مصادر وسائل الإعلام الموجودة على الساحة ، و من عيوب استخدام AR و MR بالمواقع الإلكترونية الصحفية هى الأمية الإلكترونية .

وسعت دراسة (**Tamara Witschge et al 2019**)[101] للتعرف على العديد من أشكال الصحافة التي يتم ممارستها حاليًا والتقاطها، وتطوير مناهج جديدة للبحث في الصحافة (الرقمية)، وتمكين سرد أوسع مجموعة ممكنة من القصص حول الصحافة (الرقمية)وكشفت أن للإبداع تداعيات ثلاثية: كمفهوم يطلع على ما نبحث عنه عند دراسة الصحافة، ودليل لمجموعة من الأساليب البحثية المتاحة، ومصدر إلهام للقصص التي نرويها حول أبحاثنا.

وتطرقت دراسة **رحاب أنور2019** [102]، لرصد محددات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية، وخلصت إلى التزم المواقع الالكترونية المصرية بالسمات الرئيسية لصحافة الحلول كما هى في الصحف الغربية، ومن أبرز سمات القصص المعتمدة على الحلول أنها جميعًا تناولت أسباب المشكلة التى عرضت لها الحل، واحتوت على رؤية أو درس قابل للتعلم، وأجمع المحررون أن السبب الرئيسي لاهتمامهم بصحافة الحلول رغبتهم في تقديم أخبار إيجابية ونماذج ملهمة وسط أحداث سيئة موجودة على الساحة، واتفق غالبيتهم على أن لصحافة الحلول تأثير على شعورهم بالرضا الوظيفي، وأجمع المبحوثون على شعورهم بالتفاؤل بعد قراءتهم لهذه القصص المعتمدة على الحلول، وعلى زيادة معرفتهم حول القضية.

وفي سياق أخرسعت دراسة (**Maria José& Ragne Kõuts ,2017**) [103]للمقارنة بين جودة وعمق الأخبار المنشورة بتقنية الكروس ميديا أو الإعلام المتقاطع في المواقع الالكترونية في كل من استونيا والبرتغال من قبل الجمهور ومدى تأثيرها على المنتج النهائي للمحتوى الإخباري المقدم، وبالاعتماد على المقابلة، وباستخدام منهجية كيو (Q) في التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تشابه في نوعية المحتوى التفاعلي المصاحب لتغطية الأخبار في المواقع في كلا البلدين، وأفادت عينة الدراسة أنها تستخدم الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات بشكل أكبر من الأخبار المنشورة في المواقع الصحفية ، من ناحية الجودة والعمق المعلوماتي.

وسعت دراسة ((**Kris Hodgson, (2017)**) [104] لإجراء تجربة واقع افتراضي من خلال عمل دورة تجريبية لمدة 10 أسابيع ، قيم خلالها 12طالبا وخريجا مجموعة من تجارب الواقع الافتراضية التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، وأخبار ABC وغيرها، وكانت تجربة الواقع الافتراضي داخل مختبر ستانفورد للتفاعل الإنساني الظاهري على بعض القصص الصحفية، وأثبتت الدراسة أن صحافة الواقع الافتراضي VR لديها القدرة على تعزيز القصص من خلال تقديم الخبرات والبيئات المختلفة التي صعب على الجمهور الوصول لمعظمها،

وأن قدرتها على التأثير في الجمهور أقوى من تأثير القصص الصحفية الأخرى التقليدية ، تعتقد الدراسة أن غالبية القصص الافتراضية ستأخذ أشكالا أخرى من التطور.

وعن التطورات في رواية القصص وتطبيقات القصص الوثائقية على ترانسميديا الصحافة جاءت دراسة [105] **(Valentina Nisi. (2017)** لتفترض التقارير أن المستخدم يجب ان يكون قادرا (فعليا) على فعل الشيء، مما يعنى أن الجمهور يمكن أن يشكل قصة خاصة به واختيار الطريق لتجربة القصة ومشاهدة الفيديو، ورؤية الصورة، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الواقع الافتراضي VR أو الواقع المعزز AR لن يصبحا بيئة طبيعية للصحافة بين عشية وضحاها، ومع ذلك فإن العديد من خبراء الصناعة يعتقدون أن الوقت قد حان الآن للانطلاقة حقيقة، والمستهلكون سيكونون أكثر طلبا لهذا الاتجاه من الصحافة

وتناقش دراسة [106]**(Marko Portrebika,et al ,2017)** مفهوم الصحافة الغامرة على أساس 360ومحتوى الفيديو، والمكونات الرئيسية لمتطلبات تجربة صحفية غامرة وأجرى البحث باستخدام استبيان لمعرفة مدى تأثير صحافة ال360، وأظهرت النتائج البحث أن صحافة ال360 لها تأثير إيجابي على المشاركين ولفت الانتباه إلى حقيقة أن المحتوى VR الواقع الافتراضي هو وسيلة جيدة لإشراك الشخص مع الأخبار وإثارة التعاطف مع القصص الصحفية الغامرة .

وفي بلجيكا توصلت دراسة (**Raymond A. Harder,et al ,2016**) [107] إلى أن التمييز التحليلي بين المنصات لا يزال مهمًا ، نظرًا لأن لها أدوارًا مختلفة في إنشاء القصص الإخبارية وتشكيلها، مما يشير إلى وجود منطق منطقي مختلف. يُعد Twitter أحد العوامل المهمة في إطلاق القصص الإخبارية وتشكيلها، ولكنه يميل إلى أن يهيمن عليها ممثلو المؤسسات (الصحفيون والسياسيون)، بينما يلعب المواطنون دورًا متواضعًا فقط

ووجدت دراسة **(P Sirkkunen .et al 2016)** [108] من خلال تحليل جميع القصص الواقعة في صحيفة نيويورك تايمز التي نشرت قبل منتصف سبتمبر 2016، أن معظم القصص أفلام وثائقية مصغرة عالية الجودة، وهى تمثل عدة فئات مختلفة من محتوى: الفن والثقافة والترفيه والتقارير الأجنبية، والطبيعة والعلوم، والرياضة، بالإضافة إلى ذلك خمس قصص افتراضية أخرى، وأيضا مجموعة من ثلاثة فيديوهات من مهرجان صندانس للأفلام، وجميع هذه القصص الافتراضية تمثل فئة التقارير الأجنبية والأكثر شعبية في موضوع في الواقع الافتراضي، والتي عادة ما تكون تعبيرا عن الأزمات ، وأظهرت تعاطفا قويا تجاه هذه الأخبار، وأنه لا توجد أي حواجز بينهم وبين القصة والمشاركين فيها ، ويرغبون في أن تكون الأخبار بهذا الشكل .

وتبحث [109] **Chulmo Koo et al 2014** في آثار أبعاد الجودة الثلاثة (الأنظمة والمحتوى والخدمة) لنظام بودكاست Naneun Ggomsuda على المشاركة والرغبة والنية، وسعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب المحتملة لنجاح "Naneun Ggomsuda" في البث الإذاعي، وتطبق هذه الدراسة نموذج نجاح DeLone و McLean's IS (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة)، وخلصت إلى أن المواقف العقلية للناس (مثل المعتقدات / المفاهيم والرغبات والنوايا) لها قوة في يحديد السلوك، ومن المشكلات التي يواجهها البرنامج ظهور بيئة وسائط متغيرة، حيث يتم استخدام البودكاست بشكل متزايد كأداة لتوزيع المعلومات، والمدونة الصوتية منخفضة التكلفة وسهلة الاستخدام والوصول العالمي غير المحدود ، وعدم خضوعه للرقابة لأنه متاح فقط على I pad – iTunes ، ومن القيود قد تسبب مشكلات لبودكاست "Naneun Ggomsuda". قد لا يتمكن البرنامج الحواري من إثبات الادعاءات والشائعات التي تمت مناقشتها أو تقديم أدلة داعمة، قد لا يتمكن الجمهور التقليدي من الوصول إلى المواد الصوتية للتعرف على القضايا الحالية، أثبتت مواد البودكاست أنها الأداة المثالية لتبادل المعرفة والمعلومات في أكثر المناطق رقابة في العالم.

وتناقش دراسة **محمد مختار 2013**[110] مدى تأثير استخدام البودكاست في مجال الإعلان المتحرك، وتلقي الدراسة الضوء على أهمية البودكاست كوسيلة إعلانية رقمية جديدة، وأظهرت أن 4% يعرفون البودكاست، و أبدى 49% عن عدم تعاملهم مطلقا مع الملفات الصوتية والفيديو، بينما تعامل 38% من العينة مع كلاهما، ثم نسبة 9% تعاملوا مع الملفات الفيديو، وأظهرت أن 77% من العينة يحصلون على الملفات الصوتية والفيديو من خلال البحث على الإنترنت، و17% يحصلون عليهم من خلال أيتيونز، و5% من خلال RSS، أما بالنسبة لوجود إعلان داخل البودكاست فقد وافق جدًا 7% من العينة على وجوده، بينما وافق على وجوده في حدود المعقول 43%، فضل 38% من العينة توظيف الإعلان المتحرك على شكل رعاية، بينما فضل 26% توظيفه كشعار، وفضل 20% توظيفه كشرائط إعلانية متحركة، وفضل 11% توظيفه كفواصل إعلانية متحركة، بينما فضل 6% توظيف الإعلان المتحرك كبودكاست كامل.

الاتجاه البحثي الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الإخبارية

تعتمد الكتابة الصحفية للصحيفة الإلكترونية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل المحرر، وفني الوسائط المتعددة، والمصمم ، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة النص الفائق أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة، وتعتمد على تجميع أكثر من عمل، و ابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولاً و تكاملاً، لذا فإن الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم ضرورة لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وينطلق هذا التصور من أنه كلما زادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة . فكان للتطور التكنولوجي أثر واضح في التحرير الصحفي، وهو ما استرعى ظهور قوالب جديدة في التحرير للمواقع الالكترونية تتناسب مع هذه التقنيات، ووسائطها المتنوعة، ومع طبيعة القارئ المتسرع، وفي ظل المنافسة القائمة بين وسائل الاعلام، استحدثت قوالب فنية للتحرير، ووظفت المواقع الوسائط المتعددة، لجذب انتباه المتصفح.

المسار الأول: تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية

توصلت دراسة اسلام مطاوع (2020) [111]،إلى توظيف المواقع العديد من التقنيات المستخدمة في تحرير التقرير الصحفى كاستخدام الصور والفيديو والرسوم والفيديو جراف والنص الفائق وكثيرًا من الإمكانات التقنية التي توفرها شبكة الإنترنت للمواقع الإخبارية،و اعتمدت المواقع الإخبارية عينة الدراسة على قالب الهدم المعتدل وهو من القوالب التقليدية بشكل أساسي ولكن اعتمدت أيضًا على قوالب جديدة مثل قالب الساعة الرملية ونمط القائمة واستخدمت نمط المقاطع والأهرام المتعاقبة بنسبة قليلة.

بحثت دراسة (**عبد الله عمران 2017**) [112] في تأثير الإنترنت علي فنون التحرير الإخباري بمواقع الفضائيات، والكشف عن الأسلوب التحريري والسمات العامة المستخدمة في عرض وتقديم المحتوى الإخباري؛ وخلصت إلى أن الأخبار الجادة هي المسيطرة على مضمون نشرات الأخبار، وقد توافقت توجهات القنوات وطبيعة عملها الإخباري مع محتوى موقعها الإخباري، وجاءت الأخبار بسيطة فى تكوينها، كما أن صياغة وكتابة مفرداته سليمة، على عكس الخبر المركب، وبروز واضح للأخبار السلبية، وتنوعت مستويات التغطية الإخبارية وأهمها التغطية الخبرية، وتنوعت تصنيفات عناوين الأخبار تحريريا، وأظهرت الاهتمام بالقيم الإخبارية الفاعلة والتي تشكل أركانا أساسية فى المحتوى الإخباري، وتنوعت التصنيفات التحريرية لعناوين الأخبار الملخص ثم الوصف والاقتباس ثم العنوان التوضيحي، وتنوعت القوالب التحريرية المستخدمة فى صياغة الأخبار بمواقع الدارسة، وجاء فى المقدمة الهرم المقلوب.

وناقشت دراسة **(مروة عطية 2017)**[113] الأنماط المختلفة للقطات الفيديو التي يتم توظيفها

داخل البنى الفنية للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الانترنت، بينت أن هناك قواعد حاكمة لتوظيف اللقطات والفيديو ولها آليات دمج داخل بناء القصص الإخبارية المنشورة على الانترنت تساعد على توصيل الخبر بوضوح وعمق ويجذب الانتباه للمحتوى الخبري.

في حين رصدت دراسة **(خليل إبراهيم 2017)**[114] المعايير التي تحكم بناء الخبر في الصحف، وإمكانية وضع قواعد تحريرية لبعض أشكال الأخبار، كما سعت إلى فهم عملية بناء الخبر وتفسيرها، وتوصلت إلى استخدام أدوات تدعي في غرف الأخبار الجسور تقوم بوظيفة ربط العبارات والجمل داخل الفقرة الواحدة، وتجعل الانتقال بين العبارات والجمل منسجماً صوتياً وإيقاعياً، وهذا يعني امكانية استخدامها واعتمادها كقاعدة في تحرير الأخبار، وأيضاً توصلت لغياب التنوع في أساليب التحرير، فمعظم الأخبار التي تنتج في غرف التحرير تبدا بأفعال.

وفي **بلجيكا** وفيما يتعلق بمصادر تغطية الأخبار كشفت دراسة **(Ravmond A.Harder ,et .al, 2016)**[115] أن تويتر أحد العوامل المهمة في بناء الأخبار والقصص الإخبارية وتشكيلها، حيث سعت لتحليل محتوى الحملة الإنتخابية البلجيكية في عام 2014م في عدة وسائل إعلامية، وتوصلت إلى ان موقع التواصل الاجتماعي تويتر لعبد دوراً مختلفاً في إنشاء الأخبار والقصص الإخبارية وتشكيلها في كل وسائل الإعلام بما فيها الأخبار الصحفية في الصحف المطبوعة.

وتصدت دراسة (Fedaa Mohamed ,2016)[116] إلى التعرف على مدى مساهمة مصادر الأخبار في تشكيل الاتجاهات في التغطية الصحفية للأحداث التي وقعت منذ 30 يونيو، وتوصلت الدراسة إلي استخدام الصحف الانحياز عن قصد في تغطية الأخبار المتعلقة بأحداث دول العالم الثالث بما في ذلك مصر لتأسيس صورة نمطية لهذا العالم لذلك ركزت على الاحداث السلبية وتجاهل الإيجابيات، كما استخدمت عمداً مصادر إعلامية لإعطاء توازن خاطئ في التغطية، وكشفت عن التناقضات بين الأساليب الفعلية التي تستخدمها هذه الصحف خاصة مع دول العالم الثالث مثل مصر.

وفي **تركيا** أجرى الباحثان **(Selda Bulut & Serpil Karlidagk 2016)** [117] دراسة لاستكشاف العلاقة بين بناء الأخبار في البوابات الصحفية الرقمية وتغطياتها ونهج الاقتصاد السياسي لوسائل الإعلام في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من زيادة عدد المواقع الإخبارية إلا أنه لا يوجد تنوع في الأخبار ولا في محتواها ولا أسلوب تغطيتها ولا كتابتها حيث وجد تشابه كبير في كافة الأخبار المنشورة وجداول أعمال الموضوعات، وأيضاً العلاقة الأيديولوجية والاقتصادية للسلطة السياسية في تركيا مع وسائل الإعلام تتلاعب بالمحتوى الإخباري الذي يتم بثه بشكل مباشر وغير مباشر وتسيطر عليه، بالإضافة إلى وجود رقابة ذاتية من جانب الدولة على عملية نشر الأخبار المتعلقة بالفساد وغيرها، ومن أهم العوامل التي تشكل أجندة وسائل الإعلام والخطاب الإخباري، القوة السياسية التي تتحكم بشكل مباشر أو غير مباشر في وسائل الإعلام، وظهور مصطلح احتكار المعرفة.

بينما خلصت دراسة (محمد مخلف 2016)[118] إلى أن تحرير الخبر الإلكتروني اهتم بالخاتمة المغلقة التي اتسمن بالإثارة والتشويق لاحتوائها على علامات الاستفهام، وجاء العنوان الخبري في مقدمة أنواع العناوين بان الموقع يحمل الصفة الإخبارية، وامتازت تغطية الخبر بتطابقه مع المعايير المهنية في صياغة الأخبار من حيث التقليد في عملية التحرير، وكشفت عن هيمنة الطابع التفسيري التحليلي عند بناء الخبر، لتحقيق التنوع في كتابة الخبر ظهرت محاولات خجولة لكتابة قوالب متعددة، حيث كان هناك تنوع لمختلف القوالب، فكان القالب المقلوب وقالب السرد المتسلسل وقالب السرد المباشر وقالب تتابع الزمنين واستخدام الوسائط المتعددة لتعزيز المادة التحريرية.

بينما رصدت دراسة (Xi Cui & Yu Liu, 2016)[119] ممارسات الصحفيين فيما يتعلق بالمصادر الخاصة بالأخبار والروابط والإحالات التي يتم إضافتها معها في المواقع الصحفية،

وتوصلت إلى أن مواقع الدراسة تستخدم الاقتباس والتخليص، إذ لا تزال التقاليد الصحفية القائمة السائدة في كتابة الأخبار، لم يطرأ عليها تغيرات كبيرة، كما استخدمت الروابط في المواد المنشورة على نطاق واسع، وذلك لإضفاء الطابع السياقي على مواضيع الأخبار، كما ظهر دور الصحافة التفسيرية وصحافة المواطنة لخصائص ما يطلق عليه "هربرت غانز" أخبار " متعددة الثقافات"، التي تغطي مجموعة واسعة من المؤسسات الاجتماعية.

في حين سعت دراسة **(Johanna L. Dunaway, et. Al, 2015)** [120] للتعرف على كيفية تغطية الأخبار في الصحف الإلكترونية، وتوصلت لوجود اختلافات في نمط التغطية لاختلاف الأنظمة الصحفية والسياسية لكل بلد، حيث غلب على تغطية الأخبار في الولايات المتحدة الأخبار المحلية الخفيفة ممزوجة بالإعلانات، في حين انخفضت تغطية الأخبار ككل في الصحف الفرنسية، بينما زادت المداولات والرأي والأصوات غير الصحفية زيادة طفيفة، في حين تأثرت تغطية الأخبار في الدنمارك بالتأثيرات التكنولوجية وبعوامل سياقية وطنية.

وخلصت دراسة الباحثة المصرية **(تهانى حشيش 2014)** [121] إلى أن التقرير الإخبارى يتقدم على باقى الأشكال الإخبارية الأخرى فى صحف الدراسة بمجموع قدره (9542) تكرارا، وبنسبة بلغت 27.3% تفوق الطابع الجاد على موضوعات المواد الإخبارية، فقد بلغت نسبتها (71.3%)، فى حين بلغت المواد الإخبارية الخفيفة (28.7%)، تفوقت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية فى اعتمادها على وكالات الأنباء الأمريكية بنسبة 84%، تليها جريدة الحياة اللندنية بنسبة 30.2%، ثم جريدة المصرى اليوم بنسبة 1.7%، وتفوقت أيضا الهيرالد تريبيون فى اعتمادها على وكالات الأنباء الأوروبية حيث حصلت على نسبة قدرها 29.5%، تلليها جريدة الحياة بنسبة 8.9%، ثم جريدة المصرى اليوم بنسبة 6.5%، وتفوقت أيضا الهيرالد تريبيون في اعتمادها على الصحف الدولية بنسبة قدرها 39.8%.

وكشفت دراسة (Broersma,M. Graham,T, 2013) [122] عن وجود مفارقات واضحة بين الصحف الشعبية وغير الشعبية، حيث تميل الصحف الشعبية لاستخدام التغريدات بشكل أوسع، وتعد النخبة من المصادر المسيطرة على حديث الجمهور بسبب تويتر، وأن تويتر قد صار وبشكل منتظم مصدراً للصحافة منذ عام 2010م، فقد كان هناك تزايد كبير في عدد التغريدات في محتوى الصحف اليومية. تقوم التغريدات بالبحث على القصص الإخبارية، وهذه الحالة مرصودة في 20% من القصص التي يتم فيها اقتباس التغريدات، ثم تقوم الصحف باقتباسها لتصبح موضوعاً، فالسياسيون – وهم أحد المصادر – يستخدمون تويتر بشكل إستراتيجي ليرسخوا قصصهم.

المسار الثاني: أساليب تغطية محتوى المواقع الاخبارية

أشارت دراسة أحمد عبدالمجيد 2020 [123] أن التحقيقات الاستقصائية الأمريكية غلب عليها العمل الجامعي بشكل أكبر من التحقيقات الاستقصائية المصرية والأردنية التي يغلب عليها العمل الفردي، وأن المواقع الإلكترونية اهتمت بإضافة روابط موضوعية وداخلية وخارجية للتحقيقات الاستقصائية بهدف إثراء العرض للموضوعات أو القضايا الاستقصائية، وأن التقنيات الحديثة مكنت الصحافة الاستقصائية من مد قرائها بالكثير من المعلومات وذلك عن طريق الفيديو، العروض التقديرية التفاعلية، الصوت، العناوين المتحرك، الخرائط. إضافة إلي أنها جعلتها مناسبة جدا للمواقع الإلكترونية

أشارت دراسة **أحمد كساب 2020** [124] إلى أن جرائم "النصب و الاحتيال على المواطنين" جاءت فى صدارة الجرائم المعلوماتية التى أبرزتها الصحف و المواقع الإلكترونية.و جاء على مستوى فئة جرائم ضد النفس جاءت جريمة الانتهاك الشخصى لحرمة الحاسب "فى الصدارة، فى حين جاءت جريمة "النصب و الاحتيال على المواطنين" فى صدارة الجرائم المعلوماتية الاعتداء على الأموال، فى المقابل جاءت

جريمة "التحريض على ارتكاب أعمال تخريبية بمؤسسات الدولة" و"الإرهاب الإلكترونى فى صدارة جرائم الاعتداء ضد مؤسسات الدولة، بينما على مستوى العناوين، جاء العنوان الرئيسى فى صدارة العناوين تناولت التغطية للجرائم المعلوماتية بالصحف و المواقع الإلكترونية

وتوصلت دراسة (**رنا سمير صديق 2018**) [125] إلى تباينت بوابات الدراسة في توظيف أطر التغطية الخبرية الرئيسية تجاه معالجة الأحداث الجارية، بتوظيف آليتي تحيز الانتقاء والمسكوت عنه، وأخفقت بوابات الدراسة بوجه عام في توظيف إمكانيات الوسيط الإلكتروني لتدعيم تحيزات التغطية، ً تحقق التحيز الأيدلوجي أحيانا ببعض البوابات على حساب القيم المهنية للتغطية الخبرية - ارتبطت تحيزات المصادر باستقلالية صناعة الخبر في كل بوابة، من حيث مدى سيطرة الصحفي كمصدر مهيمن على صناعة الخبر. أثرت نوعية السرد على حيادية الطريقة التي تنتظم بها المعلومات في التغطية الخبرية، تباينت بوابات الدراسة على معايير التحيزات المهنية ما مقابل إخفاقها في تحقيق معيار آخر؛ واتسمت التحيزات التي تمس الموضوعية بقلتها بوجه عام باعتبارها الأكثر قدحا فى نزاهة وحيادية التغطية الخبريةً.

وللكشف عن محددات صناعة القرار التحريرى فى عينة من الصحف المصرية بمختلف أنماط ملكيتها وتوجهاتها، وانعكاساتها على الأداء المهنى ، توصل الباحث (**خالد زكى 2017**) [126] إلى أن صناعة القرار التحريرى تحكمها عدة محددات منها السياسة التحريرية لكل صحيفة، وشخصية رئيس التحرير، وضغوط الملاك والمعلنين، والضغوط السياسية، والأزمات الاقتصادية التى تشهدها الصحف، وضغوط المنافسة، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها فى بناء أجندة الصحف، ومنظومة القوانين سواء المنظمة لمهنة الصحافة أو للحياة العامة فى مصر، إلى جانب اهتمامات الصحفيين الشخصية، وسماتهم، وخصائصهم الاجتماعية، والثقافية، الديموجرافية " وتأثيرها فى عملية صناعة القرار التحريرى..

وفى إطار إختبار فروض نظرية ثراء الوسيلة توصلت دراسة (**تالة اليمانى 2017**) [127] أن المواقع وصفحاتها ذات درجة مرتفعة وفق بُعد سهولة الاستخدام، فى حين أن مجمل نتائج تقييم بقية الأبعاد للمواقع وصفحاتها على«فيس بوك» ذو درجة متوسطة، وأظهرت أن مستخدمى الصحف الإلكترونية السورية يميلون لاستخدام صفحاتها على«فيس بوك» للوصول إلى خدماتها؛ أكثر من استخدام مواقعها، وتبين أنه توجد سمات خاصة لمستخدمى كل وسيلة(الموقع/ صفحة الموقع على«فيس بوك»)، كما أن لمستخدمى كل وسيلة تقييماً واستخداماً معيناً لتلك الوسيلة، بما فى ذلك الاختلاف على صعيد استخدام الخدمات الإخبارية والأدوات التفاعلية، وتفضيلات الأشكال الإخبارية، بالإضافة لدرجة توفر الدوافع.

وناقشت الباحثة (**سلوى دهمس 2017**) [128] المتغيرات والعوامل التنظيمية والإدارية داخل المؤسسة الصحفية "Internal Factors" التي تؤثر على تشكيل بنية الأنواع الصحفية بالصحف الإلكترونية المصرية، وانتهت الى انه لم تسع أي من صحيفتي الدراسة الى تكوين شخصية أسلوبية مستقلة لها عن الإصدارات المطبوعة لنفس المؤسسة الصحفية، بل عمدت الى تثبيت وتكرار نفس أساليب التحرير والكتابة التقليدية الموروثة من الصحف المطبوعة، دون النظر الى اختلاف طبيعة الوسيط وثقافة الإنتاج، واتفاق المادة الصحفية مع السياسة التحريرية، والتزام المحررين بالخط التحريري للمؤسسة، وإجمالاً كان تأثيرات العوامل الروتينية على ملامح المحتوى أقل مقارنة بالمستويين الفردي والتنظيمي. وبرغم التطورات التكنولوجية إلا أن الممارسات المهنية التقليدية لا تزال سائدة بغرف أخبار الصحف المصرية، واحتفاظ الصحفيين بنفس المفاهيم التقليدية عن أدوارهم ووظائفهم الصحفية.

واهتمت دراسة (**منى المراغى 2017**) [129] برصد وتحليل واستخلاص آليات بناء الأفكار

التحريرية وأجندة الموضوعات والقضايا المطروحة فى البوابات الإلكترونية للصحف، أوضحت من خلالهما أن الأجندة الإعلامية والفكرة الصحفية يتم بنائهما فى ضوء العديد من المؤثرات فى مراحل بنائها المختلفة. وأشارت إلى أن هناك العديد من العوامل التى تؤثر على أولويات أجندات البوابات، وأيضاً على الصحفيين فى اختيار وبناء أفكارهم التحريرية وهى الأحداث الجارية - السياسة التحريرية – نمط الملكية – الجمهور – مصادر المعلومات وغيرها، وكانت البوابات الإلكترونية تتناول القضايا المختلفة وفق سياستها التحريرية وتوجهها نحو القضية أو الحدث سواء على مستوى القضايا الرئيسية أو الفرعية، لذلك ظهرت بعض القضايا فى إحدى البوابات وأختفت فى الأخرى.

وفي سوريا هدفت دراسة **(صبره فلك 2017)** [130] لمعرفة العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن في سورية، وأوضحت أن القيم الإخبارية والأخلاقيات المهنية والسلطة السياسية والسياسة التحريرية وملكية الصحيفة أبرز العوامل المؤثرة في انتقاء الأحداث، ويؤدّي رئيس التحرير دوراً أساسياً في سلسلة اتخاذ القرار النهائي بالنشر في الصحيفتين بينما يمارس المحررون دوراً محدوداً.

وعنيت **(هاله غرابه 2017)** [131] بتقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية وعلاقتها بادراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري، وأظهرت أن صحيفة المصري اليوم جاءت كأكثر الصحف مصداقية وفقا لمعايير الموضوعية وشمولية التغطية والثقة والتوازن والالتزام بأخلاقيات المهنة، بنما جاءت صحيفة اليوم السابع كأكثر صحف الدراسة مصداقية وفقا لمعايير الانصاف والتعددية وتوظيف النص الفائق، وجاءت صحيفة الوطن باعتبارها أكثر الصحف مصداقية وفقا لمعيار الدقة، تمتعت التغطية الاستقصائية بدرجة مرتفعة من المصداقية، وكشفت النتائج أن طلاب الجامعات يدركون الملامح البارزة لمجالات الواقع المصري، كالواقع الأمني، والواقع الاجتماعي، والواقع الاقتصادي، ومن المعوقات التي تؤثر على مصداقية التغطية الاستقصائية منها إعاقة التدفق الحر للمعلومات وضغوط العمل.

وأشارت دراسة **(حلمى محسب 2016)** [132] إلى أن مقولات مدخل ما بعد الحداثة وتقاطعاتها مع نظريات التلقي والتفكيك ونقد استجابة القارئ والتي أكدت عدم وجود حقيقة ثابتة والنص غير موجود بدون القارئ، والقارئ مساهم نشط فى إنتاج المعنى، والنص لا يقدم المعنى بمعزل عن القارئ، وجاءت فئات السرد كالتالى: السرود الخطى وهو الأكثر شيوعا، ثم السرد التفاعلى، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن توظيف الوسائط المتعددة فى السرد يعتمد على أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية، وذلك لتحقيق الإفادة من التقنيات التي تقدمها الإنترنت من زاوية، وتقديم الأحداث بصورة واقعية.

وجاءت دراسة **(داليا كمال 2016)** [133] للتعرف على بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، وأهم نتائجها: وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الالكترونية واتجاهاتهم نحو هذه الأزمات. ووجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية ومدي اعتمادهم عليها أوقات الأزمات . وجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وتأثيرات الاعتماد عليها أوقات الأزمات (معرفية - وجدانية - سلوكية) .

وخلصت دراسة **(نرمين الخراط 2016)** [134] إلى عدم وجود فروق جوهرية في نوع الأشكال الفنية للمادة الإخبارية وأنواع القوالب التحريرية المستخدمة في صياغتها بين الصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية، كما حظي قالب الهرم المقلوب بحضور واضح في استخدامات الوسيلتين، ولم توظف المواقع الفنون الاخبارية والقوالب الرقمية الجديدة، وافتقار المحررين للوعي بمفهوم البناء الفني للمادة الاخبارية وأهميته وأنماطه الحديثة ،وجود فجوة كبيرة بين الواقع العملي والممارسات

المهنية في مجال التحرير الإخباري بالصحف المصرية اليومية والمواقع الإلكترونية، إذ كانت الفروق بين الصحف من وبين المواقع لا تعكس في جوهرها تحولا أو تغيرا كبيرا عن التقاليد والقواعد المهنية للوسيلة المطبوع، وجود أفضلية وتفوقا نسبيا لقالب السرد القصصي في تدعيم وتعزيز عمليتي الفهم والتذكر لدى القراء بالنسبة لمحتوى القصص الإخبارية.

وفي نفس الإطار سعت دراسة (**عبدالصادق حسن 2014**)[135] للتعرف على أسلوب تغطية موقعي صحيفتي الشرق الأوسط والحياة للانتخابات الرئاسية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التزام الموقعين بحرصهما على عرض الجوانب المختلفة للموضوع، مما ساعد القراء على تكوين رأي متوازن تجاه الموضوع، كما كان موقع صحيفة الحياة أكثر مهنية في هذا الجانب من موقع صحيفة الشرق الأوسط، في حين تقاربت أساليب توازن التغطية الإخبارية في عرض جانب واحد من الموضوع أو سرد الحقائق، وعلى الرغم من ذلك فقد طغت الاتجاهات السلبية على المعالجة الإخبارية، كما اهتم الموقعان بالأخبار الطويلة المركبة، حيث مثلت ما يقرب من نصف عدد الاخبار المنشورة 15.48%.

وفي **فلسطين** توصلت دراسة (**محمد ياسين** 2015) [136] إلى أن تصدرت الحاسبات الآلية أدوات التكنولوجية في العمل الصحفي وثم خدمات شبكة الانترنت ثم الهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي، وساعدت التكنولوجيا الحديثة المخرجين الصحفيين على بلورة رؤى إخراجية حديثة 92.6 % يستخدمون هواتفهم الذكية في العمل، واللاب توب بنسبة 97.1%، وساهمت التكنولوجيا الحديثة في تسهيل العمل الصحفي، وزادت من قدرة الصحفيين على الإلمام باهتمامات الجمهور، ويري81.8% أنها عززت تحقيق السبق الصحفي.

وفي **الجزائر** خلصت دراسة (**ساعد ساعد 2014**) [137] إلى تغير أنماط الكتابة الصحفية في التحرير والنشر فقد أضحى الاختصار والأخبار القصيرة والعاجلة سياسة قائمة في الصحف والمواقع مع تغذية واضحة للصور المتربطة بالحدث. أن التحرير الصحفي الالكتروني له خصائصه وسماته. كما أن الوسيلة قد أضحت سهلة واضحة تغطى عليها الألوان بظهور الانترنت والصحف الالكترونية ذات الإخراج المتميز والفعال، ومكن الانترنت الصحفي من تتبع الأخبار، وكمصدر معلومة وكتفاعل مع القراء.

واهتمت دارسة (**Lars Guenther, Georg Ruhrmann, 2013**) [138] بمعايير الانتقاء لدى الصحفيين العلميين وتصوير تكنولوجيا النانو في وسائل الإعلام الألمانية، وكشفت الدراسة عن اختيار الصحفيين وفقا لمستويات حارس البوابة الإعلامية، وأن مفهوم المهنية والمصلحة الشخصية وقيم الأخبار والعمليات التنظيمية أثرت على اختيار الصحفيين العلميين الذين اتخذوا مواقف إيجابية نحو موضوعات العموم وتكنولوجيا النانو رغم عدم اليقين غالبا عند مناقشة مخاطرها.

وأشارت دراسة (**منى الطوخي 2013**) [139] إلى وجود اختلافات لنوع التأثير بالنسبة للعوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال باختلاف نوع الصحيفة التي يعملون بها، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الأهداف التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها من خلال نشر الموضوعات وأهداف المادة الصحفية الواردة بمضمون صحيفة المصري اليوم، بينما لم تثبت تلك العلاقة مع مضمون صحيفة الأهرام . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات القائمين بالاتصال في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في درجة في تبني أساليب تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالعمل الصحفي لصالح القائمين بالاتصال في صحيفة المصري اليوم.

المسار الثالث: النص الفائق فى الصحافة الاخبارية

وخلصت دراسة (**ساعد ساعد 2018**) [140] للتوجه نحو استخدام الوسائط الفائقة وما يوفره

للمحرر من فرصة للتعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة تشمل النص والصورة والتفاعلية، وخلصت إلى أن الاستخدامات الأكثر انتشارا في الترابط الشبكي بين الحسابات هي النكز واثارة الانتباه والتغذية الاخبارية والترابط، تعتبر خاصية والترابط في شبكات التواصل الاجتماعي منعرج في الاعلام الجديد، وليس في البعد التجاري أو مفهوم التمركز الاعلامي، وانما الربط في الحدث وفي اللحظة الواحدة في أكثر من حساب واحد، وفرت شبكات التواصل الاجتماعي من خلل خصائها الفنية والتقنية تطبيقات واستخدامات تسمح بالتغذية الاخبارية على مدار الساعة كمنصات إخبارية لها. تطور استخدام النص الفائق والوسائط الفائقة في شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

وفي دول الاتحاد الأوربي أكد مجموعة من الباحثين (**B García Orosa et.al,2017**) [141] إلى اتجاه اعتماد الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية على تقنية "click bait"، والمعروفة أيضًا باسم "link bait" أو "listicles" وهي واحدة من أحدث الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسائط الأخبار عبر الإنترنت لجذب المستخدمين للنقر على الروابط التشعبية، كما أكدت على أن تلك العناوين لا تستجيب للمعايير الصحفية التقليدية وهدفها النهائي هو الحفاظ على المتلقي في صفحة الويب لأطول فترة ممكنة، وليس الإبلاغ عن محتوى الخبر، كما أكدت النتائج على أن وجود click bait في معظم الصحف التي تم تحليلها، أضر بقيم ومعايير تغطية الأخبار الصحفية التقليدية في كتابة وتحرير العناوين، حيث تحولت من كونها مجرد عنصر رئيسي لتوفير المعلومات إلى عنصر حاسم أيضًا لإقناع القارئ بالبقاء على الصفحة لأطول فترة ممكنة، وأثر على جودة المحتوى المقدم، حيث أنها لا تركز على الجوانب الأكثر أهمية في الأخبار.

وفي نفس الإطار جاءت دراسة (**A Chakraborty, et.al,2016**) [142] لتؤكد على أن العناوين المصاحبة للأخبار المنشورة على المواقع الإلكترونية، التي تم دراستها لا تقدم تقاريرًا عن الأخبار الفعلية، حيث اعتمدت معظم المواقع الصحفية في صياغتها للأخبار على تقنية Clickbaits، لجذب القراء للنقر على الرابط من أجل البقاء في الموقع فترة أطول، حيث اعتمدت إيرادات تلك المواقع اعتمادًا كبيرًا على النقرات التي يقوم بها قرائها، فهدف تلك العناوين المصاحبة للأخبار هو تسويق ونشر الأخبار، في حين أن العنوان الإخباري دوره هو الحفاظ على دور إعلام المستخدمين بمحتوى الخبر، فتلك العناوين تستجيب لمعايير الإنتاج الخاصة بالمادة الإعلانية، وليس إلى المبادئ التوجيهية الأساسية لإنتاج الأخبار.

وفي نفس السياق كشفت دراسة (**هند السيد 2016**)[143] عن وجود فروق غير دالة إحصائيا بين النوع ومعدل الاستخدام للمواقع الإخبارية الالكترونية، حيث جاء معدل الاستخدام مرتفعا للمواقع الإخبارية الإلكترونية في المقدمة ثم جاء معدل الاستخدام المتوسط للمواقع الإخبارية الإلكترونية وأخيرا الاستخدام المنخفض للمواقع الإخبارية الإلكترونية، وثبت وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين توظيف المواقع الإخبارية لتقنيات النصوص الفائقة وكثافة استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإخبارية.

وسعت دراسة (**Gascon, F. 2016**)[144] إلى بحث استخدام النص الفائق والوسائط المتعددة في الصحافة الرياضية الرقمية في أسبانيا وفرنسا، وتوصلت من تحليل السياق الداخلي لمواقع الأخبار الرياضية أن العناصر الأكثر استخدامًا وشيوعًا من عناصر الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية الرياضية هو الصور الفوتوغرافية، بينما يحدث التفاعل في الغالب في قسم التعليقات.

الاتجاه البحثي الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الاخبارية

إن انتقاء ونشر المادة الإخبارية يتم في جميع الصحف ووسائل الإعلام في العالم طبقاً لمعايير أطلق عليها القيم الإخبارية News Values وتمثل هذه القيم جزء مهم من الأيديولوجية الغربية، ويتم استخدام هذه القيم أو المعايير في الحكم على صلاحية المادة الإخبارية للنشر بواسطة حراس البوابات،

كما يتم استخدامها في الحكم على صلاحية تفاصيل معينة في الخبر للنشر. وتعريف القيم الإخبارية يمثل أهمية شخصية كبرى بالنسبة للصحفيين، وذلك لأن على الصحفيين يومياً أن يقرروا ما هي الأخبار بدءاً من الاقتراحات الخاصة بمهام التحقيقات طويلة الأمد إلى التقارير الحية من موقع الأحداث. وكما اختلفت الآراء والمدارس الصحفية في تعريف الخبر، اختلفت أيضا في تحديد القيم الإخبارية من حيث الأهمية والترتيب، إلا أن هناك إجماع على أن هذه القيم ضرورية لكي يستحق الخبر النشر. وما هو دور حارس البوابة (السياسة التحريرية) في تقييم أهمية عنصر من عناصر الخبر على غيره، وبما يوحى أن هناك تحيزا أو تدخلا في تشكيل بناء القصة الخبرية سواء بالتركيز أو الإهمال أو الحذف أو الإضافة. وكل ذلك يؤثر على مصداقية المحتوى الصحفي لدى القارئ. وهل الالتزام بالقيم الخبرية وعناصر المصداقية يتعارض مع المسئولية الاجتماعية للمواقع الالكترونية.

المسار الأول: القيم الإخبارية بالمضمون الصحفى بالمواقع الاخبارية

وفي إطار المسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن في معالجتها لبعض قضايا الأسرة المصرية ومدى مصداقيتها لدى الشباب الجامعى أجرت الباحثة **(دعاء محمد شاهين 2019)** [145] لدراسة العوامل المؤثرة على مصداقية صحافة المواطن و معايير المسئولية الاجتماعية التى ينبغى توافرها فى صحافة المواطن، أشار المبحوثون إلى دوافع استخدامهم لصحافة المواطن فجاءت (للبحث عن الأخبار والمعلومات) و(يتميز المنشور فيها بالثقة) و(التواصل مع الآخرين)، و(تتيح فرصة المشاركة وإبداء الرأى فى الاحداث، أكد 68.3% من المبحوثين حرصهم على المشاركة والتفاعل فى صحافة المواطن، وجاء (الالتزام الأخلاقى) فى مقدمة عناصر المصداقية التى ينبغى توافرها فى صحافة المواطن، وأن (مساهمة صحافة المواطن فى تغطية الأحداث بواقعية) جاءت فى مقدمة المعايير الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن.

وفي ذات السياق خلصت دراسة الباحث العراقي **(خالد جيجان عزيز 2018)**[146] إلى سيطرة الأوضاع الأمنية على اهتمام المواقع الالكترونية العراقية بكافة مستوياتها فى متابعتها للقضايا والأزمات السياسية العراقية، حيث تصدرت الاوضاع الامنية قائمة الازمات السياسية العراقية بنسبة 71.8%، وحرص المواقع الالكترونية الاخبارية على الالتزام بأبعاد المسئولية الاجتماعية فى معالجتها للأزمات السياسية، وحرصها على مراعاة المصالح العليا للمجتمع والدفاع عن الفئات المتضررة بنسبة 75.4%.

وعن رصد العوامل والمتغيرات التي تحيط بطبيعة العمل الصحفي والإعلامي في مصر في مجال الإعلام الاقتصادي، والتي تؤثر بدورها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال كشفت دراسة **(مدحت رشدي2017)**[147] أن القيم الحاكمة للعمل داخل غرف الأخبار هي الدقة والمصداقية، و "الموضوعية"، و"الاهتمامات الإنسانية"، و"الإثارة ، وأن الغالبية من المبحوثين يرون أن العمل الصحفي والإعلامي في إطار جماعي "يؤثر بالإيجاب ويرفع من مستوى العمل.

وفي بريطانيا اهتم الباحث **(Dick Murray,2015)** [148] بدراسة حول الإخبارية للرسوم البيانية الإحصائية في صحيفة ديلى اكسبريس البريطانية الورقية و الإلكترونية، بينت الدراسة أن 93 % من الأخبار والتقارير تحقق قيمة التأثير البصري للأخبار إذا تضمنت رسوما بيانية واحصائية، وأن نشر الرسوم يعتمد في الأساس على شكلها ومحتواها، ومدي تحقيق وظيفة التوازن بنين المعايير المهنية والتنظيمية.

وتوصلت دراسة **(رانده فكرى،2014)** [149] إلى أن أكثر العوامل التى تؤثر على نشر المضامين الإعلامية، هى الالتزام بسياسة الموقع، ثم الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية، كما أظهرت وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل فى إعادة النظر فى المنتج الإعلامي، ووجود صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وخاصة فيما يتعلق بسرعة الوصول

إلى المعلومات، وسرعة الإنجاز عملية التحرير وأخرى بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة، وتعدد وتنوع التقنيات التى يستخدمها القائمون بالاتصال وأبرزها تقديم صور فيديو للحدث وتطوراته، استخدام الفقرات القصيرة وقوائم التوجيه، التحديث الفورى، إتاحة الفرصة للعودة لأرشيف الموقع، استخدام الكثير من أساليب الجذب والإثارة، وهو ما يؤدى فى بعض الحالات إلى الخروج عن قيم وأخلاقيات العمل داخل المواقع الإخبارية.

وعن تقديم رؤية نقدية متكاملة حول منظومة القيم الإخبارية التي تسود الاعلام العربي والغربي أجرى الباحث **(عماد جابر2014)** [150] دراسة تحليلية نقدية، وكشفت الدراسة عن اهتمام الدراسات العربية والغربية بالدراسات التحليلية ثم الدراسات التحليلية والميدانية، وغالبية الدراسات اتسمت بالضبط المنهجي والدقة والموضوعية. كشفت الدراسة عن اتجاهات التطور في دراسات القيم الإخبارية حيث اهتمت في بداية الفترة على الاهتمام بحارس البوابة وتأثيراتها على عمل الصحفيين، ثم الانتقال إلى مرحلة تعدد النظريات الإعلامية التي تناولت القيم الإخبارية.

ومن خلال مقارنة القيم الإخبارية الموجودة في محتوى المواقع اهتم الباحث **(Dick, 2013)** [151] بتوضيح القيم الإخبارية والممارسات العملية التي تساعد على إنشاء الرسوم البيانية التفاعلية في المواقع الالكترونية الصحفية على الإنترنت، وتوصلت إلى أن استخدام الرسوم البيانية والتفاعلية في الأخبار التي تحتوى على قيمة إخبارية مرتفعة يعطي الجمهور انتباهًا أكثر وأكبر لمتابعة القضايا الصحفية بسبب إخراجها اللافت للانتباه والجاذب للبصر.

المسار الثانى: المهنية والمصداقية والضوابط الأخلاقية فى المضمون الاخبارى

وفي الأردن كشفت دراسة هاشم الحمامي 2020 [152] أن العناصر المكونة للمصداقية في المواقع الإلكترونية كانت متوسطة، وأن عنصر الحرية يعتبر من أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الالكترونية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور الاردني بتأثير حالة عدم الاستقرار السياسي نحو مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور الأردني.

وفي أسبانيا خلصت دراسة **(Simelio Nuria et al 2019)** [153] إلى أن المواقع الالكترونية لمجالس المدن الأسبانية لا تتسم بالشفافية وتعمل بشكل أساسى على تعزيز تصرفات الحكومة عند التواصل مع الجمهور، وأنها توفر القليل من الآليات لمشاركة المواطنين، وأن الشبكات الاجتماعية هي أداة اتصال أحادية الاتجاه لا تستخدم إلا القليل من المساءلة.

وحول تقييم مصداقية المقالات الإخبارية أجرى**(Ivanka Piesivac et al,2018)** [154] وزملائه دراسة تجريبية، وأشارت إلى أن 40% من المبحوثين يرون أنه لا يوجد مصداقية في معالجة تقييم مصادر الأخبار على الانترنت.

وفى محاولة لوضع ميثاق أخلاقى للصحافة الالكترونية لدول مجلس التعاون الخليجى فى ضوء تجارب المواثيق الأخلاقية العربية جاءت دراسة **(إيمان عرفات 2018)** [155] تؤكد الدراسة موافقة وتبني الصحفيين لعدد كبير من بنود الميثاق، ورفض 7 بنود من أصل 57 بندا.

وعن تأثير جودة فيديو الأخبار على مصداقية المواقع على الإنترنت خلصت دراسة **(Gina Masullo Chen et al. 2017)** [156] أن التعرض لمقاطع الفيديو الإخبارية ذات الجودة المنخفضة على موقع ويب لصحيفة يكون أقل مصداقية وتفتقر إلى القيمة، وينجذب الناس إلى الأخبار عالية الجودة ويتجنبون المحتوى المنخفض الجودة.

وسعت دراسة **(أحمد فتحى 2017)** [157] إلى التعرف على تأثير العوامل الديموغرافية والسمات والخصائص الفردية والشخصية والعوامل التكنولوجية والشكلية فى إدراك الجمهور والقائم بالاتصال

لمصداقية المواد الصحفية المقدمة في البوابات الإخبارية الإلكترونية، وأسفرت الدراسة عن أن تمتع بوابة إلكترونية بقارئية مرتفعة ليس دليلا على أنها تقدم محتوى صحفيا ذا مصداقية، والأمر ينطبق كذلك على التمتع بمعدل زيارات عالي.

وكشفت دراسة (**مريم وليم 2017**) [158] عن بروز الاتجاه السلبي الرافض للأحداث الإرهابية، وتفوق الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات، وتمثلت أبرز الخصائص التكنولوجية التي تؤثر على مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية في (تدعيم الخبر بتسجيلات صوتية أو لقطات فيديو)، و(المضامين التي يلتقطها الجمهور)، وأهم العناصر التي تُزيد من درجة ثقة الجمهور في مواقع الصحف: (التحديث الفوري)، و(نشر تفاصيل دقيقة عن الحادث)، و(عرض وجهات النظر المختلفة للأطراف المُرتبطة).

وفي نفس السياق جاءت دراسة (**ابراهيم التوام 2016**) [159] للكشف عن درجة مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية، وتوصلت إلى أن موقع اليوم السابع جاء في الترتيب الأول بين المواقع الإخبارية من حيث درجة المصداقية تلاه موقع المصري اليوم، ثم بوابة الأهرام، ثم موقع BBC، تلاه بوابة الأخبار، ثم موقع CNN أن المواقع الإخبارية متوسطة المصداقية، وكانت درجة التنافر المعرفي للنخبة مرتفعة بلغت78.9%. وثبت صحة فرض نظرية التنافر المعرفي (كلما قلت مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية زادت درجة التنافر المعرفي).

بينما اهتمت دراسة (**سارة المقدم** 2016) [160] بأنماط استهلاك الأخبار والمعلومات عبر تطبيقات الهاتف الخلوي الذكي، وكيفية تقييم المستخدمين لمصداقية الأخبار والمعلومات التي تصلهم عبر تطبيقات الهاتف، وتوصلت إلى أن الجمهور يفضل استخدام تطبيقات الهاتف الخلوي للحصول على الأخبار لسهولة وسرعة استخدامها، إلا أنهم لا يرونها ذات مصداقية مرتفعة.

وخلص دراسة (**طلعت عبدالحميد 2015**) [161] إلى أنه لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف الفلسطينية على استغلال كامل الإمكانات المتاحة على شبكة الإنترنت، وعدم وجود سياسة واضحة نحو التفاعلية، كما حرصت المواقع على وجود ربط بمواقع التواصل الاجتماعي في مواقعها، ولم تتح مواقع الدراسة الفرصة للمستخدم للمشاركة في المحتوى المنشور للموقع.

وفي العراق أجرت (**بتول العانى2015**) [162] دراسة مهمة للكشف عن استخدام أساليب قياس حديثة، للتحقق من مصداقية الأخبار والمعلومات المتاحة على المواقع الإخبارية العراقية، وتوصلت إلى وجود تفاوت واضح في جانب التزاماتها الأخلاقية والمهنية ومراعاة حقوق القارئ والمتصفح لها، وينعكس ذلك مصداقيتها والحيز الذي تشغله من اهتمام القراء بموادها المعروضة، وأكدت على أن عدد الزوار ليس من الضروري أن يكون مقياس أو معيار مصداقية ما منتج على الصفحات الإلكترونية.

بينما سعت دراسة (**مهيتاب الرافعي2014**) [163] للتعرف على مؤشرات المصداقية وتغطية المواقع الصحف الإلكترونية المصرية ومحدداتها، وكانت أهم نتائجها أن حدود إدراك النخبة لمستوى مصداقية محتوى شبكة الإنترنت أعلى من مصداقية محتوى الوسائل الإعلامية، تلاها الصحف المطبوعة، ومن أليات الحكم على المصداقية جاءت اسناد المادة الإعلامية إلى مصادر موثقة ثم تحديث المواد الإخبارية.

ثانيا: مناقشة نتائج العرض التحليلي

أولا: الإشكاليات والقضايا البحثية وأهم الاضافات العلمية

جدول رقم (2) الإشكاليات والموضوعات البحثية في الدراسات التي خضعت للتحليل

م	الإشكاليات والموضوعات البحثية	عربية	أجنبية	مج
الاتجاه البحثي الأول	**استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والتقارير الإخبارية**	1	11	
	أثر التقنيات التكنولوجية على غرف الأخبار	2	13	
	صحافة الهاتف المحمول	6	7	
	المنصات الإعلامية للمحتوى الاخباري بالمواقع الالكترونية	3	14	
	مج دراسات الاتجاه البحثي الأول	12	45	57
	صحافة البيانات	3	9	
	صحافة الوسائط المتعددة	6	5	
	صحافة المواطن وصحافة الفيديو	12	6	
	أشكال أخرى مستحدثة	4	9	
	مج دراسات الاتجاه الثاني	25	29	54
	تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية	6	6	
	أساليب التغطية الصحفية بالمواقع الالكترونية	15	1	
	النصوص الفائقة لمضمون المواقع الالكترونية	2	3	
	مج دراسات الاتجاه الثالث	23	10	33
الاتجاه الرابع	**القيم الإخبارية بالمضمون الصحفي بالمواقع الالكترونية**	5	2	
	مصداقية المواقع الالكترونية	9	3	
	مج دراسات الاتجاه الرابع	14	5	19
	الإجمالي	74	89	163

الاتجاه البحثي الأول: أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون الصحفي بالمواقع الاخبارية

تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت أثر التقنيات التكنولوجية على المضمون بالمواقع الاخبارية وظهر تفوق واضح للدراسات الأجنبية في هذا الاتجاه، خاصة فيما يتعلق بالصحافة الآلية التي لم يستدل على وجودها في المواقع الاخبارية العربية، وحتى الدراسة العربية الوحيدة في هذا المسار جاءت دراسة استطلاعية لتتناول تقبل الإعلاميين للذكاء الاصطناعي في الإنتاج الخبري، وأمكن الباحث تقسيمها إلى عدة مسارات تتمثل فيما يلي:

المسار الأول: إشكاليات الذكاء الاصطناعي(AI) في الإنتاج الخبري (الصحافة الآلية / صحافة الخوارزميات) وبلغ عد الدراسات 12 دراسة ظهر تفوق الدراسات الأجنبية بوضوح، حيث لم تظهر سوى دراسة عربية واحدة فقط ومن أهم إشكاليات هذا المسار (استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والتقارير الإخبارية- موقف الإعلاميين والصحفيين من الصحافة الآلية وتصوراتهم نحوها - ماهية الصحافة الآلية واشكالياتها (تأثيرها– جودتها – عقبات))، وتوصلت نتائجها إلى :

أكدت الدراسة العربية الوحيدة في هذا المسار دراسة **(بسنت عطية 2019)** وجود حدود لقدرات الذكاء الاصطناعي في مجال الإنتاج الاخباري، لكنه لا يمكن أن يقوم بنفس الدور في مجال التحليل والتفسير، بل يتيح للإعلاميين تقديم أداء متميز لتوفير الوقت للتصدي للقضايا المهمة، ، **بينما أشارت الدراسات الأجنبية** إلى وجود فريقين أحدهما الاتجاه المتفائل بآثار الصحافة الآلية ، وأنها ستصبح أكثر شيوعًا، مما يزيد من عمق واتساع وخصوصية وفورية المعلومات المتوفرة ،

وأصبحت عنصرًا مركزيًا للصحافة، مما يعزز لعصر قادم من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، وأن الأخبار المؤتمتة ذات مصداقية أعلى، وسوف تساعد الصحفيين على تطوير مهاراتهم، وزيادة الإنتاجية و جودة العمل، ويرى الصحفيون أن "الصحافة الآلية" فرصة لجعل الصحافة أكثر إنسانية، وعندما تتمكن الأتمتة المهام الروتينية، سيكون لدى الصحفيين مزيدًا من الوقت لتقديم تقارير متعمقة. (DaewonKima& SeongcheolKimb,2018 ،(Thomas R. Schmidt, et.al2019) ،(Sena Aljazairi , 2016) ،Arjen van Dalen,2012) ،(Tal Montal Zvi Reich , 2016)

ويرى الاتجاه المتشائم بمستقبل الصحافة الآلية، أن الروبوت قد يعوض الصحفي في تحرير الأخبار، ولكن لا يمكنه اتخاذ قرار التحرير، ووجود ببعض التهديدات التي تحيط بالصحفيين وكتابة الأخبار، وسوف تثير قضايا أخلاقية، وأن العائق الرئيسي على إمكانية أتمتة الكتابة الصحفية عدم وجود نماذج بيانات كافية لترميز المعرفة الصحفية اللازمة لكتابة الروايات التي تحركها الأحداث تلقائيًا، المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة البرنامج وصفي وممل، وأن المحتوى الخبري الذي كتبه البشر ممتع في القراءة، وذات جودة عالية، وتماسك أعلى، وكتابة أفضل من المحتوى الآلي. (Jane ,2017) ، Clerwall, C, Enter the Robot,2014 ،Matt Carlson(,2015) Johnston & Susan For*de*)، وأشارت بعض الدراسات إلى أن المستخدمون فرقوا بين المحتوى الآلي من المحتوى البشري، وأن الأخبار المكتوبة من قبل الصحفي تتميز بالقابلية للقراءة وجودة عالية؛ ولكنها لا تتسم بالمصداقية، وأظهر الصحفيون قدرة قوية على التكيف مع التكنولوجيا الجديدة. (Yue Zhenga et.al 2018 ،Arjen van Dalen,2012)

المسار الثاني: أثر التقنيات التكنولوجيا الجديدة على غرف الأخبار

بلغت الدراسات التي تناولت أثر التقنيات التكنولوجية على غرف الأخبار 15 دراسة معظمها دراسات أجنبية ما عدا دراستين فقط، وكانت أهم الآشكاليات التي تناولتها هذه الدراسات (التحولات التكنولوجية في غرف الأخبار الالكترونية-توظيف وإدارة الوسائط المتعددة في غرف الأخبار أدوار الصحفيين التكنولوجية في غرف الأخبار **وأشارت الدراسات العربية إلى**: الوسائل الاتصالية الحديثة فرضت تغيرات عدة على مراحل عملية الإنتاج الإخباري، وتغيير في هيكلية غرف الأخبار (عمر أبو عرقوب 2019)، وأن منصات تقديم المحتوى كانت أسبق وأكثر تطورًا من المؤسسات الصحفية للتحديثات التي لحقت بعمليات الإنتاج (فاطمة الزهراء عبدالفتاح 2015) ، بينما أشارت **الدراسات الأجنبية** إلى: استخدام التكنولوجيا الجديدة في غرفة الأخبار كان له تأثير على الممارسة الإخبارية والحياة اليومية للصحفيين ، وأن غرفة الأخبار الآلية أثرت على إنتاج الأخبار كما، **(Zangana 2017 ،A)**، وظهور أنماط جديدة في عمليات حفظ الأخبار، ومن التحديات التي تواجه غرف الأخبار منها جانب القوى التنظيمية والتجارية والثقافية، ومنها نقص الصحفيين المؤهلين والمدربين (متعددي المهارات) **(Alzahrani, Ahmed A 2016)**

المسار الثالث: صحافة الهاتف المحمول

تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت صحافة الهاتف المحمول حيث بلغت 14 دراسة اقتربت الدراسات العربية من عدد الدراسات العربية وكانت **أهم الإشكاليات التي تناولتها هذه الدراسات** (أثر تطبيقات الهاتف المحمول في الإنتاج الصحفي- أنماط التغطية الصحفية باستخدام صحافة الموبايل - أشكال استهلاك الأخبار الرقمية المحمولة)، **وأكدت الدراسات العربية** على أن الهاتف الذكي المنصة الرقمية الإخبارية في استهلاك الأخبار، وظهور غرفة الأخبار اللامركزية، وأن صحافة الموبايل غيرت طريقة ممارسة الصحافة، وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، وكانت لها الدور الإيجابي في تطوير أداء الصحفيين؛ وبالتالي تطوير الأداء

التحريري، وأن الفيس بوك والواتس آب هو الأكثر شيوعاً بين تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين، إلا أن أغلبية الصحفيين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في عملية الإنتاج الخبري. (سناء شاهين 2018)، (إبراهيم التوام 2018)، (سعد إبراهيم ، حيدر حسين 2019) ، **واتفقت نتائج الدراسات الأجنبية** مع نتائج الدراسات العربية وأضافت أن صحافة الموبايل هي الطريقة الجديدة لنشر الأخبار على الهواء مباشرة، وأصبحت الهواتف المحمولة أكثر إنتاجية للأخبار، ويتوقع أن يتم ابتكار خدمات الوسائط النقالة الجديدة باستمرار، Sajid Umair 2016 ، Jacob L. & Ryan F. Lei, 2018) Logan Molyneux, 2017)

❖ **المسار الرابع: المنصات الإعلامية للمحتوى الإخباري للمواقع الالكترونية**

من خلال الدراسات التي رصدها الباحث في هذا الإطار، والبالغ عددها 17 دراسة يمكن تحديد أهم الإشكاليات البحثية كالتالي (توظيف الصحف للمنصات الإعلامية الالكترونية- اعتماد الجمهور على شبكات التواصل كمنصات إعلامية- استخدام الصحف الالكترونية لشبكات التواصل الاجتماعي – تعدد المنصات الإعلامية)، حيث أشارت **الدراسات العربية إلى** أن أغلب المنصات التقليدية اتجهت نحو توظيف التطور التكنولوجي، وبروز استخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار، انعدام التنسيق والتكامل بين المنصات الإلكترونية للمؤسسة الصحفية الواحدة، وعدم توافر التقنيات اللازمة، وعدم كفاءة بعض العاملين فى هذه المنصات. وتعد البوابات من أهم وسائل بث المحتوى الرقمي (أيمن بريك 2018)، (نجوى عبدالسلام، مها عبدالحميد2017) ، (هند علوي 2017)، (ريهام درويش 2019)، بينما **أكدت الدراسات الأجنبية** إلى تراجع نسب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن تطبيق "Whatsapp" أصبح منافساً إخبارياً قوياً في مواجهة "Facebook"، وتحول جمهور الأخبار من استخدام منصة إخبارية واحدة إلى عدة منصات، وأن المحمول أصبح المنصة الأساسية لاستهلاك الأخبار، وموقع Facebook يعد المنصة الإخبارية الرئيسية للأخبار (KaterinaMatsa & Elisa Shearer, 2018) (Amy Mitchell & ets, 2017)

❖ ***الاتجاه البحثي الثاني: الأشكال المستحدثة في مضمون المواقع الإخبارية***

المسار الأول : صحافة البيانات

وبلغ عد الدراسات 13 دراسة ظهر تفوق الدراسات الأجنبية بوضوح، حيث لم تظهر سوى ثلاث دراسات عربية، ومن أهم إشكاليات هذا المسار ((الأنواع- الأهمية – التطور – الأخلاقيات)، إشكاليات صحافة البيانات كشكل صحفي مستحدث)، وتوصلت **نتائج الدراسات العربية** إلى: تعد صحافة البيانات أداة رئيسية في صحافة المساءلة والمحاسبة، وكمكون أساسى فى مجموعة أدوات الصحفيين فى مجال الصحافة الاستقصائية (حسين ربيع 2018)، هناك ثلاثة سيناريوهات مستقبلية لصحافة البيانات ، ومن العقبات التى تواجهه صحافة البيانات فى مصر(عدم وجود قائم بالاتصال قادر على استخدام وتوظيف صحافة البيانات، والتقليدية وعدم الابتكار فى عرض المواد الخبرية (راللا أحمد محمد عبدالوهاب و هبة محمد شفيق 2017)، ووجود تأثير إيجابي للإنفوجراف التفاعلي على العمليات المعرفية (سماح الشهاوي 2016)، واهتمام المواقع بفن الإنفو جرافيك، وإنها اختلفت في درجة وشكل الاهتمام، بينما وضعت **الدراسات الأجنبية** تصنيفا صحافة البيانات، وأشارت لأبرز العناصر المرئية الأكثر استخداما الخرائط الديناميكية والرسوم البيانية والفيديو Andrseas (Veglis & Charalampos Bratsas2017) ، وأن الاستخدام المنطقي للبيانات في إعداد القصص الصحفية هي (العثور على البيانات والحصول عليها - استكشاف وتقييم معناها الحقيقي في السياق- التحقيق في العوامل غير الرقمية التي تشكلها، نشرها بطريقة متوازنة وعادلة ودقيقة وسهلة وجذابة) (An Nguyen ,Jairo Lugo Ocando 2016)، ومن أخلاقيات صحافة البيانات (تحمل

الصحفيين مسئولية ما ينشرونه، والبحث عن مصادر موثوقة، واستكمال المعلومات الناقصة، وضع البيانات في سياقها (Rebekah E.D. Ms Bride 2016)، ومن معوقات صحافة البيانات نقص البيانات التي تقدمها الحكومات، ضيق الوقت والحاجة لتدريب وتطوير المهارات الصحفية البيانات). (Ester Appelgren &Gunnar Nygren 2014 - (Constance Tabary et al 2016).

المسار الثاني : الوسائط المتعددة وبلغ عد الدراسات 11 دراسة ومن أهم إشكاليات هذا المسار (توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية- تأثيرات الوسائط المتعددة على جمهور المواقع الالكترونية**) وأشارت الدراسات العربية** إلى أن الصحف الالكترونية المصرية والعربية مازالت بحاجة إلى المزيد من البحث عن سبل أفضل لتوظيف الوسائط المتعددة من منطلق شمولية العناصر وإتاحتها في مكان واحد (وسام حسن2013)، ووجود تباين بين المواقع الإخبارية في توظيف الفيديوجراف، فالمواقع العربية وظفتها في المضمون الجاد، بينما كان تركيز المواقع الغربية على المضمون الخفيف، ووجود تباين بين المواقع في توظيف الفيديوجراف في بناء المضامين الإخبارية(أحمد الزهراني، مروة عطية 2019)، (صفاء خليل 2016)، ومن المعوقات التي تواجه صحافة الوسائط المتعددة ممارسات العمل وهيكلته والتدريب، وتمسك بعض الصحفيين بالأساليب التقليدية للحصول على المعلومات، وأن الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة يسهل مهمة ادراك وتذكر المستخدمين للمضمون المنشور على الانترنت (نشوى اللواتي 2016) ، **بينما أشارت الدراسات الأجنبية** إلى أن عناصر الوسائط المتعددة تعمل على جذب مستهلكي الاخبار Hai L, Tran (2015)، وأن استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية يتطلب تحديد الهدف من الموقع الإلكتروني، وتحديد شريحة المستخدمين المستهدفة، وفهم كامل لمضمون التقارير الإخبارية، ومعرفة قالب الخبر الإلكتروني المعتمد على الروابط والإحالات (Dimoulas, 2015)، ووجود اتجاهين لتوظيف الصحافة الإلكترونية للوسائط المتعددة بعضها مازال تقليدي الرؤية والممارسة, والبعض الآخر ينتمي إلى المجددين واستثمر إمكانات الويب بشكل جيد (Romera, D., 2014) .

المسار الثالث: صحافة المواطن (صحافة الفيديو) وبلغ عد الدراسات 18 دراسة ومن أهم إشكاليات هذا المسار (صحافة المواطن في المواقع الالكترونية - توظيف المواقع الالكترونية لمقاطع الفيديو وتأثيراتها على الجمهور)**وفيما يتعلق بصحافة المواطن أشارت الدراسات العربية إلى** استخدام الصحف الإلكترونية لصحافة المواطن كمصدر للأخبار لأنها تتمتع بالمصداقية بدرجة عالية (هدى عاطف 2018)، وتصدرت شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook, My space)أهم الوسائل التي يفضلها المبحوثون في صحافة المواطن، وحظيت المواد الإخبارية على النسبة الأكبر من متابعة المبحوثين، ثم مقاطع الفيديو والصور (منال الجعيد 2018)، ومن أسباب ظهور صحافة المواطن التحولات السياسية في المنطقة العربية، والمساهمة في حل مشكلات المجتمع، وأن صحافة المواطن أثرت على طبيعة عمل الصحفي المحترف في الوسيلة الإعلامية(حاتم علاونة 2017)، ارتفاع مؤشر مصداقية المضامين الواردة بمقاطع الفيديو لقنوات اليوتيوب مقارنة بالصفحات الشخصية للمبحوثين على موقع الفيس بوك. وأن وسائل إعلام المواطن والبرامج الحوارية الأكثر ارتكاباً للتجاوزات فى التغطية الصحفية (محمد عبدالعزيز 2017)، صحافة المواطن جعلت شهود الأحداث هم منتجوها وهيأت فرصة الكشف عن أخطاء المسئولين وبث الحقائق (رضوى عبدالفتاح 2016، ضعف الاهتمام بتقديم الموضوعات التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإلكترونية (إيناس حامد 2015).

بينما أكدت الدراسات الأجنبية أن مقاطع الهواة واللقطات التليفزيونية ابتعدت عن المعايير الصحفية المهنية، والاتجاهات الحديثة في إنتاج الفيديو والتي تسعى إلي صيغ سرد جديدة للفيديوهات

Javier، وقد خلقت صحافة المواطنين مجالًا عامًا رقميًا يتمتع بقدرة أكبر على تقديم الأخبار(Sánchez-Villar, Juan Maria 2019)، وأن عددًا كبيرًا من مواقع CJ يعمل بها صحفيين المحترفين كمساهمين (Andrew M Lindner 2015)، وأن جودة الإنتاج لا تؤثر بشكل مباشر على المصداقية، ولكن على فهم الحدث الإخباري في الفيديو(Radwa saad 2015).

المسار الرابع: أشكال أخرى (صحافة البودكاست -الصحافة الغامرة – صحافة الحلول- موضوعات القوائم- *The cross-media*....) تعددت وتنوعت الدراسات في هذا المسار وبلغت 12 دراسة ظهر التفوق الكمي للدراسات الأجنبية على الدراسات العربية والتي وصلت 3 دراسات عربية فقط وشملت الموضوعات سالفة الذكر في عنوان المسار

الاتجاه البحثي الثالث: أساليب التحرير والتغطية للمضمون الصحفي بالواقع الإخبارية

من خلال الدراسات التى رصدها الباحث فى هذا الإطار بلغت 31دراسة أمكن تقسيمها إلى ثلاث مسارات وهى (المسار الأول: تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية، المسار الثانى: أساليب وأنماط التغطية للمحتوى المواقع الالكترونية، المسار الثالث: النص الفائق في الصحافة الالكترونية)، اهتمت على مجوعة من الإشكاليات البحثة يمكن تحديدها كالتالي (تحرير وكتابة الأخبار الالكترونية - العوامل المؤثرة في تحرير الفنون الصحفية بالمواقع الالكترونية- خصائص وسمات تحرير الفنون الصحفية بالمواقع الالكترونية- النصوص الفائقة في تحرير مضمون الصحافة الالكترونية).

تحرير وكتابة الأخبار الاخبارية:

أكدت **الدراسات العربية** في هذا المجال: بروز واضح للأخبار السلبية، وتنوعت مستويات التغطية الإخبارية، والاهتمام بالقيم الإخبارية الفاعلة والتي تشكل أركانا أساسية فى المحتوى الإخباري، وتنوعت القوالب التحريرية المستخدمة فى صياغة الأخبار، وجاء فى المقدمة الهرم المقلوب(عبد الله عمران 2017)، واستخدام أدوات الجسور التي تقوم بوظيفة ربط العبارات والجمل، وتجعل الانتقال بينها منسجماً صوتياً وإيقاعياً، مما يعني امكانية استخدامها واعتمادها كقاعدة في تحرير الأخبار، وغياب التنوع في أساليب التحرير(خليل إبراهيم 2017)، ركز تحرير الخبر الإلكتروني على الخاتمة المغلقة التي اتسمت بالإثارة والتشويق، وامتازت تغطية الخبر بتطابقه مع المعايير المهنية، ويعتبر القالب المقلوب وقالب السرد المتسلسل وقالب السرد المباشر وقالب تتابع الزمنين من القوالب الأكثر استخداما، واستخدمت الوسائط المتعددة لتعزيز المادة التحريرية (محمد مخلف 2016)، اعتماد المواقع على التقرير الإخباري أكثر من الأشكال الإخبارية الأخرى (تهانى حشيش 2014)، بينما أكدت **الدراسات الأجنبية** إلى: أن تويتر أحد العوامل المهمة في بناء الأخبار والقصص الإخبارية وتشكيلها، في كل وسائل الإعلام(Ravmond A.Harder ,et .al, 2016) ، واستخدمت الصحف الانحياز عن قصد في تغطية الأخبار المتعلقة بأحداث دول العالم الثالث، واستخدمت عمداً مصادر إعلامية لإعطاء توازن خاطئ في التغطية (Fedaa Mohamed 2016,)، وبالرغم من زيادة عدد المواقع الإخبارية إلا أنه لا يوجد تنوع في الأخبار ولا في محتواها ولا أسلوب تغطيتها ولا كتابتها حيث وجد تشابه كبير في كافة الأخبار المنشورة ، وأن الأيديولوجية والعلاقات الاقتصادية للسلطة السياسية مع وسائل الإعلام تتلاعب بالمحتوى الإخباري وتسيطر عليه، ووجود رقابة ذاتية من جانب الدولة(Selda Bulut & Serpil Karlidagk 2016)، لم يطرأ على كتابة الأخبار تغيرات كبيرة، كما استخدمت الروابط في المواد المنشورة على نطاق واسع، (Xi Cui & Yu Liu, 2016)، ووجود اختلافات في نمط التغطية لاختلاف الأنظمة الصحفية والسياسية لكل بلد (Johanna L. Dunaway, et. Al, 2015)، وتميل الصحف الشعبية لاستخدام التغريدات بشكل أوسع، وتعد النخبة من المصادر المسيطرة على حديث الجمهور بسبب تويتر. (Broersma,M. Graham,T, 2013)

العوامل المؤثرة في تحرير الفنون الصحفية بالمواقع الاخبارية

أكدت الدراسات العربية أن أطر التغطية الخبرية قامت بتوظيف آليتي تحيز الانتقاء والمسكوت عنه، وأخفقت في توظيف إمكانيات الوسيط الإلكتروني لتدعيم تحيزات التغطية، وتحقق التحيز الأيدلوجي أحيانا على حساب القيم المهنية للتغطية الخبرية، وأثرت نوعية السرد على حيادية الطريقة التى تنتظم بها المعلومات(رنا سمير 2018)، صناعة القرار التحريرى تحكمها عدة محددات منها السياسة التحريرية، وشخصية رئيس التحرير، وضغوط الملاك والمعلنين، والضغوط السياسية، والأزمات الاقتصادية التى تشهدها الصحف، وضغوط المنافسة، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعى واهتمامات الصحفيين الشخصية، وسماتهم، وخصائصهم الاجتماعية، والثقافية، الديموجرافية (خالد زكى 2017). إن الممارسات المهنية لا تزال سائدة بغرف أخبار الصحف المصرية، واحتفاظ الصحفيين بنفس المفاهيم التقليدية عن أدوارهم ووظائفهم (سلوى دهمس 2017) ، إن الأجندة الإعلامية والفكرة الصحفية يتم بنائهما فى ضوء العديد من المؤثرات وهى الأحداث الجارية - السياسة التحريرية – نمط الملكية – الجمهور – مصادر المعلومات وغيرها (منى المراغى 2017)، ومن العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة الإعلامية ومنها القيم الإخبارية والأخلاقيات المهنية والسلطة السياسية والسياسة التحريرية وملكية الصحيفة (صبره فلك 2017)، ومن معايير مصداقية المواقع الموضوعية وشمولية التغطية والثقة والتوازن والالتزام بأخلاقيات المهنة، والانصاف والتعددية وتوظيف النص الفائق، والدقة (هاله غرابه 2017)، وأن توظيف الوسائط المتعددة في السرد يعتمد على أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية، (حلمي محسب 2016)، حظي قالب الهرم المقلوب بحضور واضح في استخدامات المواقع، ووجود أفضلية وتفوقا نسبيا لقالب السرد القصصي في تدعيم وتعزيز عمليتي الفهم والتذكر لدى القراء بالنسبة لمحتوى القصص الإخبارية(نرمين الخراط 2016)، تغير أنماط الكتابة الصحفية في التحرير والنشر فقد أضحى الاختصار والأخبار القصيرة والعاجلة سياسة قائمة في الصحف والمواقع (ساعد ساعد 2014).

لم تظهر في عينة الدراسات الخاضعة للتحليل دراسة أجنبية تناولت هذا المسار.

النصوص الفائقة في تحرير مضمون الصحافة الاخبارية

أكدت **الدرسات العربية** أن أكثر الاستخدامات انتشارا في الترابط الشبكي بين الحسابات هي النكز واثارة الانتباه والتغذية الاخبارية والترابط، تطور استخدام النص الفائق والوسائط الفائقة في شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير. (ساعد ساعد 2018)، في حين **أكدت الدراسات الأجنبية** إلى أن تقنية "click bait" للعناوين لا تستجيب للمعايير الصحفية التقليدية وهدفها النهائي هو الحفاظ على المتلقي في صفحة الويب لأطول فترة ممكنة؛ وأضرت بقيم ومعايير تغطية الأخبار الصحفية التقليدية في كتابة وتحرير العناوين، وأثرت على جودة المحتوى المقدم (B García Orosa et.al,2017)، واعتمدت إيرادات بعض المواقع التي تستخدم تقنية click bait على النقرات التي يقوم بها القراء ، فهدفها هو تسويق ونشر الأخبار، وليس دور إعلام المستخدمين بمحتوى الخبر (A Chakraborty et.al,2016).

الاتجاه البحثي الرابع: القيم الإخبارية ومصداقية المواقع الإخبارية

رصدها الباحث في هذا الاتجاه 19 دراسة أمكن تقسيمها إلى مسارين وهي (المسار الأول: القيم الإخبارية بالمضمون الصحفي بالمواقع الالكترونية -المسار الثاني: مصداقية المواقع الالكترونية) عكست الإشكاليات البحثية التى اهتمت بها وكانت أهم نتائجها:

أشارت **الدراسات العربية** التى تناولت القيم الإخبارية بالمضمون الصحفى بالمواقع الالكترونية: إلى أن مساهمة صحافة المواطن فى تغطية الأحداث بواقعية يعتبر من أهم المعايير الأخلاقية

والمسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن (دعاء شاهين 2019)، وحرصت المواقع الالكترونية الاخبارية على الالتزام بأبعاد المسئولية الاجتماعية فى معالجتها للأزمات، و حرصها على مراعاة المصالح العليا للمجتمع والدفاع عن الفئات المتضررة (خالد عزيز 2018)، وتتمثل القيم الحاكمة للعمل داخل أقسام أو غرف الأخبار في الدقة والمصداقية، والموضوعية، والاهتمامات الإنسانية، والإثارة (مدحت رشدي2017)، من العوامل المؤثرة على نشر المضامين الإعلامية هى الالتزام بسياسة الموقع ثم الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية، ووجود تدخلات من جانب رؤساء العمل، ووجود صعوبات لدى الصحفيين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وسرعة الوصول إلى المعلومات، وسرعة الإنجاز، والقدرة على استخدام الوسائط المتعددة، استخدام أساليب الجذب والإثارة، يؤدى إلى الخروج عن قيم وأخلاقيات العمل داخل المواقع الإخبارية (رانده فكرى2014)، اهتمت دراسات القيم الإخبارية في بدايتها اهتمت بحارس البوابة وتأثيراتها، ثم الانتقال إلى مرحلة تعدد النظريات الإعلامية التي تناولت القيم الإخبارية (عماد الدين جابر2014). بينما أشارت **الدراسات الأجنبية** إلى أن الأخبار والتقارير تحقق قيمة التأثير البصري إذا تضمنت رسوما بيانية واحصائية.(Dick Murray 2015) ، وأن استخدام الرسوم البيانية والتفاعلية في الأخبار التي تحتوى على قيمة إخبارية مرتفعة يعطي الجمهور انتباهًا أكثر وأكبر لمتابعة القضايا الصحفية (Dick, 2013).

وفيما يتعلق بإشكالية مصداقية المواقع الاخبارية أكدت **الدراسات العربية** أن من أبرز الخصائص التكنولوجية التى تؤثر على مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية: تدعيم الخبر بتسجيلات صوتية أو لقطات فيديو مصورة ، والمضامين الإعلامية التى يلتقطها أفراد الجمهور، وتمثلت أهم العناصر التى تُزيد من درجة ثقة الجمهور فى مواقع الصحف: التحديث الفورى، ونشر التفاصيل نقلا من وسائل إعلام ووكالات أنباء عالمية ، وعرض وجهات النظر المختلفة للأطراف المُرتبطة (مريم وليم 2017)، وجاءت مصداقية المواقع الإخبارية المصرية متوسطة، ووجدت أنه كلما قلت مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية زادت درجة التنافر المعرفي لديهم (ابراهيم التوام 2016)، وأن الجمهور يفضل استخدام تطبيقات الهاتف الخلوي للحصول على الأخبار، إلا أنهم لا يرونها ذات مصداقية مرتفعة (سارة شوقي 2016)، لم تستغل المواقع الفلسطينية الإمكانات المتاحة على شبكة الإنترنت (طلعت عبدالحميد 2015)، وجود تفاوت واضح فى جانب التزامات المواقع الالكترونية الأخلاقية والمهنية ومراعاة حقوق المتصفح، وتمتع الموقع بقارئية مرتفعة ليس دليلا على أنه يقدم محتوى صحفيا ذا مصداقية، وعدد الزوار ليس من الضروري أن يكون مقياس أو معيار مصداقية ما منتج على الصفحات الإلكترونية (بتول العاني2015 و أحمد فتحى 2017)، (مهيتاب الرافعي2014) إدراك النخبة لمستوى مصداقية محتوى شبكة الإنترنت أعلى من مصداقية محتوى الوسائل الإعلامية الأخرى، ومن أليات الحكم على المصداقية جاءت اسناد المادة الإعلامية إلى مصادر موثقة ثم تحديث المواد الإخبارية. بينما أشارت **الدراسات الأجنبية** إلى أنه لا يوجد مصداقية فى معالجة تقييم مصادر الأخبار على الانترنت(Ivanka Pjesivac et al,2018)، وأن التعرض لمقاطع الفيديو الإخبارية ذات الجودة المنخفضة على موقع ويب لصحيفة ما يكون أقل مصداقية وتفتقر إلى القيمة، وينجذب الناس إلى الأخبار عالية الجودة (Gina Masullo Chen et al. 2017)، وأن الشبكات الاجتماعية هي أداة اتصال أحادية الاتجاه لا تستخدم إلا القليل من المساءلة (Simelio Nuria et al 2019).

ثانيا: الأطر والمداخل النظرية

جدول رقم(3)

الأطر والمداخل النظرية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

الأطر والمداخل النظرية	عربية	أجنبية	مج	الأطر والمداخل النظرية	عربية	أجنبية	مج
نموذج التسلسل الهرمى	1	3	4	نشر وتبنى المستحدثات	3	4	7
نموذج تقبل التكنولوجيا	4	5	9	الأنماط السلوكية	1	1	2
تعدد التخصصات للابداع	-	1	1	حارس البوابة	5	7	12
نموذج مجتمع الممارسة	-	2	2	نظرية تحول وسائل الاعلام	1	-	1
الحتمية التكنولوجية	1	1	2	ثراء الوسيلة	6	2	8
نظرية التحيز	2	4	6	الاندماج الاعلامى	1	-	1
الاستخدامات والاشباعات	8	3	11	المسئولية الاجتماعية	4	2	6
مدخل تعددية الوسائط	2	3	5	نظرية الأحندة	2	-	2
مدخل نظم الجودة الشاملة	-	3	3	استشراف المستقبل	2	-	2
منهجية Q	-	2	2	تدفق الأخبار الدولية	-	1	1
منهجية السرد التقليدى	1	-	1	الاعتماد على وسائل الاعلام	5	3	8
ترتيب الأولويات	1	1	2	التنافر المعرفى	1	-	1
الأطر	4	2	6	التفاعلية الرمزية	2	2	4
مج	24	29	53	مج	32	22	54

يجب التنويه إلى أن بعض الدراسات اعتمدت على أكثر من نظرية أو مدخلا نظريا، مما دعا الباحث إلى الاستعانة بالجدول التالي

جدول رقم (4) مدى اعتماد الدراسات على نظريات أو مداخل نظرية

الدراسات	عربية	أجنبية	مج	%
دراسات اعتمدت على نظريات	41	45	86	52.8
دراسات لم تعتمد على نظريات	33	44	77	47.2
مج	74	89	163	100

تشير نتائج التحليل إلى أن 47.2% من الدراسات لم تستخدم أطرا نظرية واضحة ومحددة، تنطلق من فرضياتها وأفكارها الرئيسية، وإن كانت لا تخلو من الإشارة إلى بعض المفاهيم والأفكار التي تنطلق منها بعض النظريات ولكنها لم تعلن أو تشير إلى أنها تستند إلى إطار نظريا تنطلق منه، وتكشف بيانات الجدول أن 52.8% من أجمالي الدراسات استخدمت أطرا نظرية واضحة ومحددة، بل أن بعض الدراسات استخدمت أكثر من نظرية أو مدخل أو نموذج نظري، وتعدد وتنوع الأطر النظرية التي استخدمتها عينة هذه الدراسة، حيث جاءت كالتالي بالترتيب:

- **نظرية حارس البوابة**

من أكثر المداخل النظرية استخداما في الدراسات التي خضعت للتحليل : حيث اعتمدت عليها دراسة شيماء السيد 2018 ، شيماء سمير 2018- ، دراسة Dhiman. Bowling 2018، واعتمدMelissa Wall & Sahar El Zahed 2014) ، 2015 Clark, Matthew)، رنا سمير 2018- Selda Bulut &Serpil

- **مدخل الاستخدامات والاشباعات**

ومن الدراسات التي استخدمت هذا المدخل: دراسة نعيم فيصل المصري (2018)، هدى عاطف 2019 - ودراسة (منال الجعيد 2018)، (نادية مصطفى 2013) ، Radwa saad(2015) هشام زقوت (2016)

- **نموذج تقبل التكنولوجيا**:

حيث وظفته الدراسات التي خضعت للتحليل توظيفا جيدا حيث قامت بتحديد العلاقة بين المنفعة

المدركة وسهولة الاستخدام والنية السلوكية والمتغيرات الوسيطة وطبيعة موضوع الدراسة، (بسنت عطية 2019)؛ (Neil Thurman , et.al ,2017، إبراهيم التوام 2018 -Abdel Sattar, Nesrine M. A. K2013 - Romera, D., (2014) ، رانده فكرى 2014.

- ويأتي بعد ذلك **نظرية الأطر**:

حيث اختلف الأطر الاعلامية باختلاف طبيعة موضوع الدراسة واحتلاف الوسيلة الاعلامية (Melissa Wall & Sahar El Zahed 2014)- Fedaa Abdel Aziz 2016)، رنا سمير 2018 ، داليا كمال 2016. مريم عادل وليم 2017 .

- **نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات**:

حيث اعتمدت عليه دراسة (Dhiman. Bowling 2018)، (2017, Dhiman. Bowling,2018 -(DaewonKima&Seongcheo lKimb ، سلوى دهمس 2017، Zangana 2017، A .

نظرية ثراء الوسيلة : واستندت أليها دراسة كل من: تالة اليماني 2017 ، مروة عطية 2017، خالد زكى 2017، منال الجعيد 2018،

- **نظرية السئولية الاجتماعية** ووظفتها دعـــاء عبد المعبـود 2019، دعاء شاهين 2019، وخالد جيجان عزيز 2018 .
- **تلاه نشر وتبني المستحدثات:** دراسة نجوى عبدالسلام، مها عبدالحميد2017 . Abdel-Sattar, Nesrine M. A. K2013
- **نظرية الأجندة:**

حيث استندت إليها كل من منى المراغى محمد2017 ، ومنى الأكشر2013 ، مدحت رشدى 2017.

- **وتعددت وتنوعت النظريات التي جاء استخدامها قاصر على دراسة أو دراستين** ومنها:

إطار نظري متعدد التخصصات للإبداع الخوارزمي حيث اعتمدت علي دراسة (Tal 2016 , Montal Zvi Reich) ، واستشراف المستقبل دراسة رالا أحمد محمد عبدالوهاب و هبة محمد شفيق، وبعضها اعتمد على نظم الجودة الشاملة، نظرية الحتمية التكنولوجية ، منظور الحداثة المتعددة، نظرية التحيز، ونظرية الأجندة ، نموذج مجتمع الممارسة (COP)، نظرية شبكة الممثل (ANT)، نموذج التنقل، تدفق الأخبار الدولية، ومدخل تعددية الوسائط، إطار نظرية تحول وسائل الاعلام ومفهوم الصحافة التكاملية، نظرية الأنماط السلوكية، وبعض الدراسات اعتمدت على مفهوم الاندماج الإعلامي كمدخل مثل دراسة فاطمة الزهراء 2015، ومدخل الاعتماد على وسائل الاعلام

- **دراسات استخدمت أكثر من نظرية**

دراسة Fedaa Mohamed ,2016)والتى اعتمدت على نظريتين الأطر وتدفق الأخبار الدولية.، ورصدت دراسة تالة اليماني 2017 استندت إلى نظرية ثراء الوسيلة ونظرية الاستخدامات والإشباعات، سارة شوقي المقدم (2016) واعتمدت على نظريتي الشبكات الاجتماعية، ونشر المستحدثات

- **تعددت وتنوعت النظريات التي اعتمدت عليها الدراسات التي خضعت للتحليل، نظرا لاختلاف اشكالياتها البحثية، وبالتالي تنوع واختلاف أهدافها البحثية المرجوة منها، لذلك تعددت وتنوعت الأطر والمداخل النظرية التي استندت عليها الدراسات السابقة.**
- **كما يلاحظ أن النظريات التقليدية القديمة جاءت الأكثر تكرار بين الدراسات التي خضعت للتحليل واعتمد عليها الباحثين بشكل كبير، وأن النظريات الحديثة والحديثة نسبيا كانت الأقل من حيث**

اعتماد الباحثين عليها.

ثالثا: المناهج والأساليب البحثة

1) نوع الدراسات

جدول رقم(5)
أنواع الدراسات التي خضعت للتحليل

أنواع الدراسات	العربية	الأجنبية	المجموع	%
الدراسات الوصفية	60	58	118	72.4
الدراسات التجريبي وشبه التجريبي	6	10	16	9.8
الدراسات النقدية	2	5	7	4.3
الدراسات المقارنة	1	4	5	3.1
الدراسات الاستطلاعية	5	8	13	8.2
الدراسات التتبعية التطورية	-	4	4	2.5
مج	74	89	163	100

تكشف بيانات الجدول السابق عن وجود تباين في أنواع الدراسات التي خضعت للتحليل، مع وجود تفاوت كبير بين أنواعها، حيث جاءت في المقدمة الدراسات الوصفية بنسبة 71.7%، تلاها الدراسات التجريبية وشبه التجريبية بنسبة 10%، ثم الدراسات الاستطلاعية بنسبة 8.2%، ثم الدراسات النقدية بنسبة 4.4%، تلاها الدراسات المقارنة 3.1%، وأخيرا الدراسات التتبعية بنسبة 2.5%

نسبة كبيرة من أنواع الدراسات تنتمي للدراسات الوصفية والتي تتجاوز مجرد وصف خصائص وعناصر الإشكاليات والموضوعات المدروسة، إلى تحليلها والبحث في طبيعتها والعوامل والأسباب التي تفسرها، مقارنة بنمط الدراسات الاستطلاعية التي تقف عند حدود التعرف على ماهية هذه الموضوعات والقضايا التي خضعت للدراسة وطبيعتها، وعلى النقيض دراسات تتطورية ومستقبلية لاستشراف المستقبل محدودة جدا وقليلة، كما أن بعض الدراسات جمعت بين أكثر من نمط فالدراسات اللاستطلاعية لم تستغني أن مناهج الدراسات الوصفية، واستخدمت أساليبها البحثية وكذلك الدراسات المقارنة اعتمدت على أساليب الدراسات الوصفي ثم قارنت بين النتائج التي خرجت بها، وبعض الدراسات التجريبية اعتمدت في تصميمها المنهجي على بعض أساليب الدراسات الوصفية. مثل (Johanna L. Dunaway, et. Al, 2015)، ومن الدراسات الاستطلاعية (Selda Bulut & Serpil Karlidagk 2016) ، والدراسات التطورية Ester Appelgren &Gunnar Nygren 2014.

مما يشير إلى وجود درجة من التباين في طبيعة هذه الدراسات ومستوى تحليلها وبالتالي تباين النتائج التي خلصت إليها.

2) نوع المناهج والأساليب البحثية

جدول رقم(6)
المناهج والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات عينة التحليل

المناهج والأساليب البحثية		العربية	الأجنبية	المجموع	%	ترتيب
منهج المسح الاعلامي	المسح الميداني والتحليلي	15	4	19	11.7	1
	المسح الميداني	20	32	52	31.9	
	المسح التحليلي	26	23	49	30	
مجموع دراسات منهج المسح		61	59	120	73.6	
منهج دراسة الحالة		2	8	10	6.1	3
التجريبي وشبه التجريبي		5	12	17	10.4	2
تحليلي النقدي		2	5	7	4.3	4
الاثنوجرافي		2	2	4	2.5	6
أكثر من منهج		2	3	5	3.1	5
مج		74	89	163	100	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن الدراسات التي خضعت لعملية التحليل قد تباينت من حيث استخدامها للمناهج والأساليب البحثية،
منهج المسح الإعلامي بنسبة 73% وجاء في الترتيب الأول باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الاعلامية، والتي تستهدف وصف وتحليل دقيق للقضايا البحثية، وجاءت الأساليب البحثية للمنهج المسح الاعلامي بالترتيب كالتالي:

- **أسلوب المسح الميداني بنسبة 32.1%:**

أكثر الأساليب استخداما من بين أساليب المنهج المسحي، ومن الدراسات التي اعتمدت عليه:
نعيم فيصل (2018) ، Elsir Ali Saad Mohamed Gina Masullo، chen,Peter S.Chen,et,Al(2017) منال الجعيد 2018 ، حاتم علاونة 2017، دراسة كل من: Logan Molvneux, 2017، ريهام درويش 2019، Lars Guenther, Georg Ruhrmann 2013

- **أسلوب المسح التحليلي بنسبة 30.2%**:

ومن أمثلة الدراسات التي اعتمدت عليه : Mary Lynn Young 2018 ، و Broersma,M. Graham,T (2013)، و أحمد إبراهيم (2017) (David M. Vieira, P.M. 2018 Dozier & Arthur D. Santana 2019)، شريف درويش وآخرون 2017، Raymond A. Harder,et al 2016 ، و (Fedaa Mohamed ,2016) ، Rebekah E.D. Ms - Bride 2017- Megan Knight, 2015-

- **أسلوب المسح بشقيه الميداني والتحليلي** بنسبة 10.7%:

ومن أمثلة الدراسات التي استخدمته: حيث اعتمدت دراسة نهلة صلاح عبدالسميع (2018)، و عبد الله عمران 2017 ، و خالد زكى أبو الخير 2017، ومنى المراغى 2017 ، هالة غرابة2017، منى الطوخي 2018 ، هند السيد 2016،

جاءت الدراسة الأجنبية الأكثر استخداما في الأسلوب المسح الميداني تلاه الدراسات العربية في استخدام اسلوب المسح التحليلي .

وفي المرتبة الثانية المنهج التجريبي وشبه التجريبي بنسبة 10.7% ومن أمثلة الدراسات التي

اعتمدت عليه في تصميمها المنهجي: (Jane Johnston & Susan Forde ,2017) ، و(Clerwall, C, 2014)، Podara, Anna elt 2019، سماح الشهاوي 2016 ، ونشوى اللواتي 2016 ، Hai L, Tran 2015) (Ivanka Pjesivac et al2018).

و منهج دراسة الحالة بنسبة 6.3%

يلاحظ تفوق الدراسات الأجنبية في اعتمادها على منهج دراسة الحالة مقارنة بالدراسات العربية وقد يرجع ذلك لوجود أصالة في البحث العلمي لدى الدراسات الأجنبية والتي تهتم بدراسة الحالة والتي تعكس مزيدا من الخصائص والتوصيف الدقيق للحالة المدروسة وبالرغم من صعوبة تعميم النتائج إلى أنها تكشف أحيانا عن نقاط التفوق والاخفاق، حيث اعتمد (Matt Carlson ,2015) -و De Albuquerque, Afonso 2019 ، و (Romera, D., 2014)، و (حسين ربيع 2018) ، Podara, ، (Carl-Gustav Linden ,2017) ، (2012) Edoardo Giovanni Zavarella Abdel-Sattar, Nesrine M. A. K2013- ،(Yoon, Y. 2014) ،Anna elt 2019 .Romera, D., (2014)

- **المنهج التحليلي النقدي** بنسبة 4.4%

Neil ،Neil Thurman 2018 ، (DaewonKima&Seongcheo lKimb ,2017) . Thurman 2018

- **واستخدام أكثر من منهج** 3.1%

كالجمع بين منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني ودراسة الحالة والمنهج التجريبي (Tal 2016 , Montal Zvi Reich) ، عبد الله عمران 2017، ومنهج المسح الاعلامي والمنهج المقارن مثل دراسة منى المراغي 2017.

- **ثم المنهج الاثنوجرافي**2.5%

حيث اعتمد عليه الباحثين(Akinfemisoye, Motilola Olufenwa 2015)، Zangana ،2017، Akinfemisoye, Motilola Olufenwa،A 2015 ، سلوى دهمس 2017،

- **وأخيرا منهجية Q** :

حيث اعتمدت عليه دراسة (DaewonKima& SeongcheolKimb,2018)، 2017 Maria José& Ragne Kõuts

- **المنهج المقارن:**

جاءت دراسة Sergio Splendore et al 2016، نرمين الخراط 2016 ، دراسة هند السيد محمد 2016 ، واعتمدت على أسلوب المسح الإعلامي، والأسلوب المقارن . سارة شوقي المقدم (2016) ، واعتمدت على نظريتي الشبكات الاجتماعية، ونشر المستحدثات، مستخدمة المنهج المسحي وشبه التجريبي.

وجود نقص نسبي في البحوث التجريبية المنهجية العربية والأجنبية، خاصة الدراسات العربية.

رابعا: الأدوات البحثية لجمع البيانات

جدول رقم (7)

الأدوات البحثية لجمع البيانات التي استخدمتها عينة الدراسة

الأدوات البحثية	عربية	أجنبية	مج	%
استبيان وتحليل مضمون	13	2	15	8.8
استبيان	18	32	50	30.7
تحليل مضمون	24	29	53	32.7
تحليل وثائق وتقاريرومشروعات	2	8	10	6.1

مقابلات متعمقة		4	6	10	6.1
أكثر من أداه	استبيان ومقابلات متعمقة	5	7	12	7.5
	المقابلات والملاحظات الميدانية	4	2	6	3.8
	ثلاث أدوات فأكثر	4	3	7	4.4
مجموع أكثر من أداة		9	12	21	13.2
مجموع		74	89	163	100

تعددت وتنوعت الأداوت البحثية التي استخدمها الباحثون في دراساتهم وجاءت كالتالي:

أداة تحليل المضمون الأكثر استخداما بنسبة 32.7% ومن امثلة الدراسات التي استخدمتها: (David M. Dozier Vieira, P.M. 2018 ، (2016) Javier Mayoral Sánchez,etal & Arthur D. Santana 2019) ، **رصدت دراسة Xi Cui & Yu) (خليل إبراهيم 2017)** ، **Liu, 2016)** ، شريف درويش وآخرون2017، A Chakraborty -García Orosa, 2017, ،An Nguyen ,Jairo Lugo Ocando2017 ،et al ,2019 - Gascon, F. (2016 - -Rebekah E.D. Ms Bride 2017- منال الجعيد 2018.

- **ثم تلاها أداة الاستبيان بنسبة 30.8%:**

ومن الدراسات التي اعتمدت عليه: Radwa saad Mohammed(2015)، نادية مصطفى أحمد(2013) ، سعد إبراهيم 2019 ، Jacob L. Nelson & Ryan F. Lei, 2018 ، نعيم فيصل (2018) ،Elsir Ali Saad Mohamed (2017) ، Logan Molyneux, 2017 هشام زقوت (2016) ، Sergio Splendore et al, -Rom era, D., (2014) ،2016Lars Guenther,

- **الدراسات التي اعتمدت على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون** بنسبة 8.8%:

ومن أمثلة الدراسات التي استخدمتها: دراسة (Fedaa Mohamed ,2016) ، محمد عبدالعزيز طه 2017 ، داليا كمال 2016 ، محمد اسماعيل 2015، منى الطوخي 2018 ، هند السيد 2016

- **استخدام أداتي الاستبيان والمقابلات المتعمقة** بنسبة 7.5% :

(بسنت عطية 2019)، وكذلك (إبراهيم التوام)2018، Sergio -Rom era, D., (2014) Lars Guenther, Georg ،2016 Eddy Borges-Rey -2016Splendore et al, Ruhrmann 2013 ، دراسة Clark, Matthew ، و Clarissa C. David, et al 2019.

- **استخدام أداة تحليل الوثائق والتقاريرومشروعات** بنسبة 6.3%:

Mary Lynn Young 2018 164 اعتمدت هذه الدراسة على اجراء تحليل مضمون 26 من المشروعات التي قدمتها ثلاث جمعيات كندية لصحافة البيانات Umair (2016)، Oscar Katerina Eva Matsa, ، De Albuquerque, Afonso 2019 ،(2013) Westlund Amy Mitchell & ets, 2017 ، 2018

- **دراسات جمعت بين ثلاث أدوات أو أكثر بنسبة 4.4%:**

Tal Montal Zvi Reich , 2016) ، خالد زكى أبو الخير 2017 ، وعبد الله عمران 2017 ، (محمد مخلف 2016) ، منى المراغي 2017 ، هند السيد محمد 2016 .

- **وأخيرا المقابلات المقننة مع الملاحظة الميدانية (المعايشة)** بنسبة 3.8% :

2015 Akinfemisoye, Motilola Olufenwa ، عمر أبو عرقوب 2019، Clarissa C. David, et al 2019 ، فاطمة الزهراء إبراهيم2015. (Kasper Welbers & Michael ,2019 Opqenhaffen).

تعددت وتنوعت الأدوات البحثية التى وظفتها الدراسات التي خضعت للتحليل لخدمة أهدافها

البحثية، ما بين أدوات كمية، وذلك باستخدام استمارة الاستقصاء (ميداني، عن طريق المقابلة، البريد الإلكتروني، وتحليل الشكل والمضمون....)، وأدوات كيفية، وذلك باستخدام (المقابلة المتعمقة، ومناقشة المجموعات المركزة، الملاحظات الميدانية "المعايشة" وتحليل الوثائق والتقارير والمشروعات.....).

وكشفت نتائج التحليل عن وجودة درجة من الاتساق بين أدوات جمع البيانات التي تم توظيفها في إطار الدراسات وبين أنواع هذه الدراسات وأطرها المنهجية ، كما كشفت النتائج على اعتماد عدد كبير من الباحثين على أداة واحدة في جمع البيانات، ما بين أداتي الاستبيان أو تحليل المضمون أو الجمع بينهما ، مما يشير إلى وجود نوع من النمطية في استخدام الأدوات البحثية وعدم التفكير في استخدام أدوات أخرى تكتشف وترصد جوانب جديدة في الموضوعات المدروسة ، إلا أن هناك عدد من الباحثين اعتمد على أكثر من أداة وبلغت نسبتها 13.2% ، مما جعل هذه الدراسات أكثر عمقا في نتائجها، واستطاعت أن تعطي تفسيرا لما خلصت إليه هذه النتائج، وتكون نتائجها أقرب للواقع، عن غيرها من الدراسات التي استخدمت أداة واحدة فقط.

كمات يلاحظ عدم اعتماد أيه دراسة من الدراسات التى خضعت للتحليل على تحليل الخطاب الصحفى.

رابعا: المجتمع ونوع العينات

تنوعت مجتمعات الدراسة حيث جاءت مجتمعات الدراسات الميدانية والبدراسات التحليلية معتمدة على عدد كبير من مجتمع الصحفيين والاعلاميين ورؤساء التحرير، والعاملين في التصميم الجرافيكي والاخراج، ثم الجمهور العام والشباب الجامعي والمواقع الصحف وصحافة البيانات والصحافة الآلية، وتنوعت حدجم العينات ما بين عينات كبيرة الحجم وعينات صغيرة الحجم .

عينات كبيرة الحجم :

ومنها "Katerina Matsa & Elisa Shearer, 2018" (4581) مبحوثا ، "Amy Mitchell & ets, 2017 (2004) مفردة ، (Nichola, et al, 2016 عينة عمدية قوامه 957 مفردة.

عينات صغيرة الحجم:

ومنها (Barnes, S. 2016) من 47 طالبًا وطالبة ، (DaewonKima& 2018 SeongcheolKimb,) 47 صحفيًا ، سعد إبراهيم ، حيدر حسين. العراق 2019 عينة متاحة قوامها 100 مفردة. و(هدى فاضل, 2014) 10 لقطات صورية مثلت المجتمع الكلي للبحث، وكذلك نجد دراسة (علي حمودة ، 2015) حيث بلغت العينة 100 مفردة من المصريين والأجانب.

عينات ذات حجم مناسب:

ومنها نعيم المصري 2018 (450) إعلامياً، و وفاء عبدالغفار 2013 عينة عمدية قوامها (100) مفردة للقائم بالاتصال ، (حمدي حامد، 2016) وبلغ قوام العينة 400 مبحوث ، وإجراء تحليل سيميولوجي لتصميم الصفحة الرئيسية (اليوم السابع – بوابه الوفد الإلكترونية – بوابة فيتو – البوابة نيوز) .

بينما اشتملت الدراسات التحليلية على المواقع الاخبارية – مضامين الانفوجراف – دراسات علمية – وثائق – مشروعات فازت بمسابقات صحفية – الأخبار المنتجة آليا، المنصات الاعلامية

ومنها DaewonKima&Seongcheo lKimb ,2017) وتم الحصول على البيانات المطلوب تحليلها من 42 دراسة استقصائية، 2015)Dick Murray في صحيفة ديلى اكسبريس البريطانية الورقية و الإلكترونية، دراسة (David M. Dozier & Arthur D. Santana 2019) من خلال

تحليل محتوى 50 صحيفة أمريكية لمدة ستة أشهر، دراسة (ناصر البراق، 2014 عينة قوامها 180 مادة من الصحف السعودية لمدة 40 يومًا، ودراسة **(David M. Dozier & Arthur D. Santana 2019)** تحليل محتوى 50 صحيفة أمريكية لمدة ستة أشهر، وكذلك John Russial 2015 هدفت إلى رصد وتحليل استخدام صحافة البيانات في الصحف البريطانية وتمثلت عينة الدراسة للصحف في 112 صحيفة

- **العينات العمدية**: هانى البطل 2019 – شيرين عمر 2018 - فرج درويش 2018 ، (Nichola, et al, 2016 - زهرة الفاسي, 2016) - تالة اليماني،2014 - بسنت عطية 2019
- **كما اعتمدت بعض الدراسات على العينات المتاحة**: لجين باقاسى (2018) (مروة عطية, 2018) ، Dhiman. Bowling 2018 - سعد إبراهيم ، حيدر حسين. 2019
- **وبعض الدراسات اعتمدت على العينات العشوائية الطبقية**: منها يحيى عياش (2015)
- **بينما وجد عدد كبير من الدراسات استخدمت العينات العشوائية والتي لم تحدد نوعها** تحديدا دقيقا: (Barnes, S. 2016) - (DaewonKima& SeongcheolKimb,2018) - Michael Zeiller & Zwinger(2016)
- **استخدمت بعض الدراسات أسلوب الحصر الشامل**: عبير محمد لبد2014 - (ماجد حبيب, 2014)
- **وبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية المنتظمة**: (ناصر البراق، 2014- Manuel J 2013

ومما سبق يتضح عدم ملائمة حجم العينات في بعض الدراسات لحجم مجتمعات الدراسة، مما يؤدى إلى نتائج غير دقيقة يصعب تعميمها أو الأخذ بها.

الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المقترحة

لا شك أن أي رؤية مستقبلية لا تستند إلى تحليل علمي للظواهر، ودراسة تاريخها وحاضرها، هي رؤية لا تمت صلة بالواقع، ولا يمكن الاعتداد بها، لأنها تصبح مجرد تصورات وارهاصات ذاتية، أكثر من كونها رؤية علمية حقيقة تستند إلى وصف حقيقي وتفسير علمي لهذه الظواهر، بما يمكن من التنبؤ بما ستكون عليه، وبالتالي محاولة وضع تصورات علمية أو سيناريوهات مستقبلية كمحاولة لتفادي الأخطاء، أو تصحيح المسار والتغلب على نقاط القوة وعلاجها، أو تعزيز نقاط القوة ودعمها، وفي ضوء استعراض أدبيات البحث العلمي حول موضوع هذه الدراسة (تحرير المواقع الاخبارية) وتحليلها وعرضها بطريقة نقدية من خلال أجندة الإشكاليات والموضوعات البحثية والأطر المنهجية والنظرية التي تم توظيفها، والنتائج التي تم الوصول إليها والتوصيات والمقترحات، من خلال ربط هذه العناصر مع بعضها ومواكبة التطور الذي تشهده الدراسات البحثية في هذا المجال، والتقنيات التكنولوجية التي تتبناها المواقع الاخبارية ، ومن خلال العرض التحليلي والنقدي للاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث بتحرير المواقع الاخبارية، **يمكن صياغة رؤية مستقبلية وأجندة بحثية مقترحة على النحو التالي.**

أولا: الإشكاليات والموضوعات البحثية:

- برز اهتمام الدراسات الأجنبية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير، ورصدوا توجهات ومواقف الصحفيين والجمهور نحو المحتوى المنتج آليا، إلا أنها جاءت دراسات استطلاعية وتحتاج إلى إجراء مزيد من الاهتمام البحثي؛ وهذا يعني أن **هناك نقاط بحثية يمكن أن تُختبر مستقبلًا من خلال الدراسات** التي تتناول القضايا والموضوعات التي تهتم بها الصحافة الآلية، والأطر الخبرية البارزة في هذا المضمون، والقيم الإخبارية، وأساليب النص السردي، والقوالب المستخدمة، واتجاهات هذا المضمون والتأكد من مصداقيته. **كما توصي** بضرورة دراسة الآليات التي يتم من خلالها إنتاج هذا المضمون آليا، وطبيعة البرامج المستخدمة

في عملية الإنتاج، ومدى تأثره بالسياسة التحريرية وحراس البوابة، والاهتمام البحثي حول الموانع التي تحد انتشار هذا النوع من المضمون الصحفي في المواقع العربية، ومستقبل هذا النوع وأثاره على الجمهور والقائم بالاتصال.

- تقييم استخدامات "الذكاء الاصطناعي" في المواقع الاخبارية، وهو عبارة عن خصائص معينة تتسم بها برامج الكمبيوتر بحيث تحاكي القدرات العقلية البشرية إلى حد ما.
- أظهرت الدراسة التحليلية وجود إشكالية في مصطلح الصحافة الآلية، حيث تعددت المصطلحات فأحيانا يطلق عليها صحافة الخوارزميات، أو صحافة الأتمتة، أو صحافة الذكاء اصطناعي، أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أو برامج الذكاء الاصطناعي، لذا توصي الدراسة إلى ضرورة الاتفاق على مصطلح واحد للدلالة على ما يتم انتاجه بشكل آلي من أخبار وتقارير صحفية، ويرى العرض التحليلي أن أنسب مصطلح يمكن الاتفاق عليه هو مصطلح الصحافة الآلية.
- اهتمت الدراسات العربية والأجنبية بالتغيرات التي طرأت على غرف الأخبار، والتي أكدت عدم وجود فروقا واضحة بين غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية والقنوات التليفزيونية في ظل الاندماج الإعلامي (الاعلام المتقاطع)، إلا أنها لم تتطرق إلى مكونات غرف الأخبار في ضوء التحولات التكنولوجية، ولم تصف شكلها ومكوناتها وهيكلتها ؛ **لذا توصي الدراسة** بضرورة اجراء مزيد من دراسات الحالة لعدد من غرف الأخبار ترصد (مكوناتها – ومواصفات فريق العمل بها- وهيكلتها – ومدى التكامل بينها في حالة المؤسسات الصحفية التي لديها عدد من المواقع والبوابات الالكترونية ومنصاتها الإعلامية – وآليات العمل بها)، واجراء دراسة مقارنة بين غرف الأخبار في المواقع العربية والأجنبية. ودراسة تجارب غرف الأخبار الحديثة التي وظفت الروبوتات في الممارسة المهنية حتي ظهر مصطلح Robt journalismبشكل يجعلنا لا نستطيع التمييز بين القصة الخبرية التي أعدها الروبوت في وقت قياسي والتي أنتجها المحرر الصحفي، وهو ما يستدعي التفكير في مستقبل الأداء المهني للصحفيين وخصوصا مع ثورة الروبوتات في العديد من دول العالم.
- أكدت معظم الدراسات التي تناولت صحافة الموبايل (MOJO) على أهمية تطبيقات الهواتف الذكية سواء تلك التطبيقات التي تستخدم كمنصات لعرض المحتوى الاخباري للمواقع، أو التطبيقات التي يستخدمها الصحفيين كمصدر للحصول على الأخبار، أو التطبيقات التي يستخدمونها في عملية الإنتاج الإخباري؛ وهذا يعني أن **هناك نقطة بحثية يمكن أن تُختبر مستقبلاً من خلال الدراسات** حول مستقبل تطبيقات الهواتف الذكية كمنصات إعلامية للمواقع الالكترونية، أو استخدامها في عملية الإنتاج الخبري، واجراء دراسات مقارنة بين تطبيقات المواقع الاخبارية العربية والأجنبية على الهواتف الذكية.
- هناك عوامل كثيرة حفزت بقوة نحو اتجاه المؤسسات الصحفية لتعديد منصاتها الإعلامية منها انخفاض مبيعات الصحف وركود جمهور الوسائل التقليدية والمنافسة الشديدة على الموارد الإعلانات ونمو مستخدمي الأخبار عبر الإنترنت، هذا إلى جانب الحاجة لتخفيض الميزانيات، فكان الاندماج في عمليات الإنتاج وتعدد منصات الوسيلة الواحدة، **لذا يوصي العرض التحليل** برصد النماذج الرئيسية لإدارة المنصات المتعددة داخل المؤسسات الإعلامية أو بمعنى اخر كيف تتم صناعة القرار وكيف يتدفق العمل داخل مؤسسة تنتج أنواع من المحتوى تختلف في طرق إنتاجها وتوزعها واستهلاكها، إذ يطبع بعضها في صحيفة وينشر البعض الاخر على موقع إلكتروني أو يعرض كفيديو على موقع اليوتيوب أو يتم بثه في رسائل قصيره على الهواتف المحمولة أو غيرها من منصات توصيل المحتوى، على أن تتم الدراسة بالمقارنة بين أكثر من نموذج للإندماجي وبالتطبيق على الدول المختلفة، وكذلك الاهتمام بدراسة الأخبار الواردة

بالمواقع التي تعمل كمجمعات للأخبار سواء محددة بنطاق جغرافي مثل gogle news وغيرها .. أو تلك ذات الموضوع المشترك كموقع Antiwar.com وغيرها من المواقع، والاهتمام بدراسة منصات المحتوي الرقمي مثل watch it وغيرها من المنصات الأخرى بالمقارنة بين المنصات العربية والأجنبية سواء بدراستها علي مستوى المضمون أو علي مستوي الجمهور.

- مع انتشار صحافة البيانات وتعدد أنواعها من الخرائط الديناميكية والرسوم البيانية والانفوجراف والفيديوجراف، ومن خلال الإشكاليات التي تناولها العرض التحليلي، يوصى العرض التحليلي اهتمام البحوث العربية بضرورة الحاجة إلى منهج نقدي متعدد التخصصات للجودة في صحافة البيانات يتجاوز القواعد والممارسات المهنية المحددة في صناعة صحافة البيانات، بالإضافة إلى مزيد من الدراسات حول الآثار المترتبة على استخدام أدوات مثل خرائط Google على الممارسات الصحفية، لا يمكن أن تكون صحافة البيانات مجرد تقارير مدعومة بالحاسوب من خلال تبديل النوافذ الرقمية، تقدم التقنيات الرقمية مجموعة واسعة من الاحتمالات لكل شيء بدءًا من التمثيلات الثابتة للجودة إلى التفاعلات الهادفة مع البيانات على المستويات المنهجية والتمثيلية.
- في الآونة الأخيرة ظهرت أشكال أخرى مستحدثة في المضمون الخبري ولكنها ليست واسعة الانتشار، نظرا لحداثتها ومنها (صحافة البودكاست – الصحافة الغامرة – صحافة الحلول – الواقع الافتراضي والواقع المعزز في الصحافة- النشر العابر للوسائط- صحافة الدرون- ..... وغيرها)، **وفي ضوء ذلك توصي الدراسة** بمزيدا من الأبحاث الاستطلاعية حول طبيعة وماهية هذه الأشكال، وموقف الجمهور منها، واتجاهات الصحفيين والخبراء الأكاديميين لتوطين هذه الأشكال لتطوير المحتوى الصحفي.
- من خلال العرض التحليلي نجد أن معظم الدراسات أشارت إلى عدم اختلاف أساليب التحرير المستخدمة في كتابة المحتوى المطبوع عنه في الالكتروني، وأن الصحفيين لازالوا متمسكين بعاداتهم التقليدية في كتابة المضمون، وأن أدوارهم ووظائفهم ثابته مع تغير بيئة العمل من التقليدي إلى الالكتروني، وجود فجوة كبيرة بين الواقع العملي والممارسات المهنية في مجال التحرير الإخباري بالصحف المصرية اليومية والمواقع الاخبارية، **لذا توصي الدراسة** بضرورة تقديم دورات تدريبة حول أساليب التحرير الالكتروني والقوالب الرقمية الجديدة (قالب الهرم الرقمي متعدد الطبقات، نمط التدرج من الكل إلى الجزء، نمط البنية الايضاحية الشارحة، نمط التحرير وفقا لدوافع واهتمامات القارئ، أشكال السرد الإخباري التجريبي، القصص الإخبارية الموسوعية)، وكيفية استخدام أساليب تحريرية حديثة للتوائم مع طبيعة الوسيلة من ناحية، وخصائص وسمات الجمهور المتغيرة من ناحية أخرى افتقار المحررين للوعي بمفهوم البناء الفني للمادة الاخبارية وأهميته وأنماطه الحديثة .
- اهتمت الدراسات التي تناولت القيم الإخبارية بعملية رصد القيم الإخبارية التي شكلت المضمون الاخباري، وأهم العوامل التي أثرت على المضمون، والتركيز على مفهوم حارس البوابة الإعلامية، وتأثير العوامل التنظيمية على والإدارية والتحريرية على القيم الإخبارية، **لذا توصي الدراسة** بضرورة العمل على وضع مجموعة من القيم الإخبارية التي تنطلق من الثقافة العربية لتحدد صياغة المحتوى الاخباري، ومقارنتها بالقيم الإخبارية في المحتوى الغربي، وضرورة دراسة تغيير نمط ملكية المواقع وتأثيرها على المنتج الخبري، وأثر الانتقال من الملكية الفردية إلى نمط ملكية السلاسل والاحتكارات الكبرى، وانعكاسها على القيم الإخبارية، ونوعية الأخبار التي ترضي المالك، وعلاقته بالسلطة وأثر كل ذلك على المحتوى الإخباري.

ثانيا: الأطر والمداخل النظرية:

- **توصي الدراسة الحالية** بالسعي لتطوير المداخل النظرية والأطر الفكرية لدراسة الجوانب

المتعلقة بعمليتي التحرير والتصميم للمواقع الالكترونية، عوضا عن الأطر المستهلكة من حارس البوابة والمسئولية الاجتماعية والاستخدامات والإشباعات والأطر الإخبارية والاعتماد على وسائل الاعلام، والأرجونومية، بما يتوافق مع الإطار الثقافي العربي.

- **كما توصي** بالتوجه إلى الدراسات البينية التي توظف مداخل نظرية متكاملة تستفيد من أكثر من تخصص إلى جانب الاعلام خاصة علم الاجتماع وعلم النفس وعلم السياسة، وتكنولوجيا المعلومات، وبرمجة وتصميم المواقع، للبحث في التحديات التي تواجه الاعلام الالكتروني العربي، ودراسة مستقبله.
- ضرورة التنوع في توظيف نظريات ومداخل حديثة يتم تطبيقها في مجال الإنتاج الخبري بما يتناسب مع التطورات في هذا المجال مثل مدخل التقنيات المساندة لمجال التحرير الآلي ويشمل (مدخل البيانات الضخمة Big Data ، الابداع الخوارزمي Algorithms، البرامج الذاتية Bots، ومدخل تعددية المنصات والوسائط الرقمية، ومدخل أنظمة إدارة المحتوى "CMS" وهي نظم معلوماتية تستخدم لأتمتة النشر الالكتروني، ومدخل التوليد الآلي للنصوص Text automated eneration.
- التركيز على استخدام نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات، واستخدام التحليل النص الحسابي في المواقع الالكترونية، والتوسع في استخدام التحليل الشبكي، وتحليل الخطاب الصحفي.

ثالثا: المناهج والأساليب البحثية:

- غلبت المناهج الوصفية على معظم الدراسات التي خضعت للتحليل كما هو النمط السائد في أغلب الدراسات العربية والأجنبية، **لذا توصي الدراسة** بالتركيز على الدراسات التجريبية وشبهة التجريبية، والاهتمام بالدراسات المستقبلية خاصة في ضوء استحداث أشكال جديدة في المضمون الصحفي وطريق مختلفة لتقديم هذه الأشكال، والتركيز على الدراسات النقدية، والتوسع في استخدام الدراسات المقارنة، والاهتمام باستخدام المنهج الاثنوجرافي خاصة أنه يشكل الدعامة المنهجية الأبرز في الوقت الحالي لتحليل الميديا الجديدة ولا يولي أهمية كبيرة لتقديم هذه الخصائص في شكل بيانات كمية، ويري البحث الاثنوجرافي الافتراضي أو النيتنوغرافي أن الفضاء الافتراضي التفاعلي الذي تشكله وسائط العلام الجديد يصلح لأن يكون حقلا للدراسة رغم تحفظ الكثير من الباحثين علي ذلك، والاهتمام بالدراسات التتبعية التي تقوم بقياس قضية على فترات زمنية، لدراسة التطور الذي لحق بقضية أو إشكالية ما، أو تغير في طبية المعالجة، أو الشكل أو المضمون، أو اجراء مقارنة بين فترتين زمنيتين أو أكثر. التوسع في استخدام نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات في دراسة المواقع الإخبارية لتحديد الجهات الفاعلة في إنتاج الأخبار.
- التركيز في الدراسات المستقبلية والتنوع ما بين الدراسات الكمية والكيفية.
- التركيز على المنهج السيميولوجي في تحليل التغطية المصورة للأحداث المهمة في المواقع الإلكترونية الصحفية، والعناصر الجرافيكية والمرئية، واللافتة، والاعلانات الثابتة والمتحركة.

رابعا: الأدوات البحثية (أدوات جمع البيانات):

كشفت النتائج أن معظم الباحثين يميلون لاستخدام أداة واحدة فقط في جمع البيانات، وعلى الأغلب إما أداة الاستبيان أو تحليل الشكل والمضمون، وهوما يشير إلى حالة من النمطية والجمود في استخدام الأدوات البحثية، إلا أن هناك عدد من الدراسات جمع بين أكثر وسيلة خاصة الاستبيان مع المقابلات المقننة أو تحليا الشكل مع المقابلات المقننة مما يعطي نتائج أكثر عمقا، وأكثر موضوعية وتوضح الواقع الفعلي في إشكاليات تصميم المواقع، حيث أجريت مع صحفيين واعلاميين متخصصين في الإشكاليات البحثية التي تناولتها الدراسة. **ولذا توصي الدراسة** بضرورة الاهتمام

بدمج أكثر من أداة لجمع البيانات ما بين أدوات كمية أو كيفية، مما يساهم في زيادة عمق النتائج وتكاملها، وهو ما يستوجب استخدام أكثر من أداه، حيث أن فئات التحليل التقليدية المتعارف عليها تقف عاجزة وقاصرة عن تحليل شكل الموقع التي تتنوع معطياته، وهذا يتطلب الاستعانة بالبرمجيات الإلكترونية المناسبة التي تساعد على تحليل وتقييم الموقع وتوصيف السمات التصميمية باستخدام برامج الحاسب الآلي والاستعانة بمواقع معينه لإعطاء رتبة أو قيمة لكل موقع، واستخدام أداة تحليل الشبكات، **كما توصي** بضرورة تفعيل المقابلات المقننة وجماعات النقاش المركزة مع الصحفيين والإعلاميين ورؤساء التحرير، وضرورة الاعتماد على الملاحظة الميدانية (المعايشة) لغرف الأخبار، وطبيعة العمل داخل المواقع الالكترونية مما يساعد في رصد آليات العمل داخل المواقع الالكترونية، وفهم كيفية تأطير المحتوى، في ضوء التوجهات والقرارات التي تشكل المحتوى الإعلامي، وتوظيف التقنيات الحديثة في الإنتاج الإعلامي.

خامسا: مجتمع الدراسات ونوع العينات المستخدمة:

كشفت العرض التحليلي أن معظم العينات التي استخدمت في الدراسات التي خضعت للتحليل لم تعطي اهتماما كبيرا بالعينة المستخدمة فجاءت أغلبها عينات عشوائية ولم يحدد الباحثين أية نوعية من العينات العشوائية، إلى جانب العينات المتاحة أو العينات العمدية، وفيما يتعلق بعينات الوثائق والمحتوى الصحفي إما الحصر الشامل لفترة زمنية قصيرة، أو عينات الأسبوع الصناعي، **لذا يوصي العرض التحليلي** الاهتمام باستخدام العينات وفقا لنوعها بما يخدم الدراسة العلمية، وليس استسهلا على الباحث، ووفقا للأسس العلمية في طريقة الحصول على مفرداتها، ومراعاة حجم العينة بما يتناسب مع حجم المجتمع الأصلي.

سادسا: على مستوى المناهج التعليمية:

- العمل على وجود مقاربة بين ما يتم تدريسه للطلاب والواقع الفعلي بالمؤسسات الاعلامية، وذلك من خلال التطوير في محتوى العديد من المقررات، وتعديل اللوائح الدراسية للكليات والأقسام بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي في مضمون وشكل الرسالة الإعلامية، وظهور وسائل وتقنيات جديدة، وبالتالي الاهتمام بالجانب التقني والتدريبي، ويتم ذلك من خلال تضمين اللوائح مقررات دراسية تتناول الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، والاعلام الرقمي، وصحافة البيانات، وصحافة الهاتف المحمول، وصحافة الوسائط المتعددة، وصحافة الفيديو وصحافة المواطن، والمنصات الإعلامية الحديثة، وشكل وطبيعة غرف الأخبار المدمجة، وكيفية توظيف هذه الاتجاهات في تحرير النص والفيديو والصورة والصوت وكذلك في تصميم الرسالة الإعلامية وإخراجها بما يتلاءم مع احتياجات واهتمامات الجمهور وبما يتوافق مع أذواقهم.
- ولذا ينبغي ضرورة تنفيذ التوصيات التي أقرها المؤتمر العلمي الثالث للجنة قطاع الاعلام "تطوير الدراسات الإعلامية وتحديات التوظيف" الذي عقد في ديسمبر 2019 بكلية الاعلام جامعة القاهرة، والتي تتماشى مع التطورات التكنولوجية الراهنة في مجال الاعلام.

سابعا على مستوى وسائل الاعلام:

- ضرورة أن تتبنى المواقع العربية والمصرية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الخبري، والذي يؤدي بدوره في تغيير بشكل كبير في محتوى المواقع الالكترونية، وأن مستقبل الأخبار سوف يعتمد على عمل الصحفيين جنبًا إلى جنب مع الآلات الذكية ربما يتطلب هذا من المؤسسات الصحفية الاستعانة بعلماء اللسانيات والبرمجيات ومطوري البرمجيات والتطبيقات الذكية؛ لكى تصمد أمام طوفان الذكاء الاصطناعي.
- ربما يتيح فرصة لرسم ملامح مستقبل الصحافة المصرية والعربية مع بدء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والتي ستساعد في تغيير بيئة العمل ومواكبة التطورات

في غرف الأخبار العالمية والتأثير بشكل كبير على الصحفيين والمضمون المقدم.

- على المؤسسات الصحفية المصرية والعربية أن تتبنى الأشكال المستحدثة في المضمون الصحفي مثل البودكاست، وصحافة الحلول والصحافة الغامرة.
- أن يتم تطوير غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية، وإنشاء غرف أخبار مدمجة، لكي تستوعب التطورات التي شهدها الإنتاج الإعلامي والخبري، وأن يتم تقديم تدريب للصحفيين في ضوء المستحدثات الجديدة التي أفرزتها التطورات التكنولوجية، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم مع هذه المعطيات، خاصة في صحافة البيانات والانفوجراف والفيديو جراف باعتباره شكلا يساهم في عملية توصيل المعلومات بطريقة سهلة ووشيقة وممتعة، وتطبيقات الهواتف المحمولة، وانشاء القصة الاخبارية من خلال أدوات جوجل، وتوظيف التقنيات الحديثة في مجال التحرير والاخراج الصحفي الالكتروني.
- ضرورة إعادة النظر في السياسات التحريرية للمواقع الالكترونية، والاهتمام بالقيم المهنية في كتابة وتحرير المحتوى الصحفي .
- عقد برتوكولات تعاون بين مؤسسات تعليم الاعلام والمؤسسات الاعلامية، وتفعيل البرتوكولات المنعقدة ، بما يضمن الفائدة للمؤسسات التعليمية والمؤسسات الاعلامية.
- لقد صنعت التكنولوجيا الرقمية لصحافة الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية الأخرى أبعاداً جديدة كلياً وغير مسبوقة للتغطية الإخبارية، ومنها تكنولوجيا الواقع الافتراضي التي تصنع عمقاً جديداً كلياً للصحافة، محتوى وشكلاً وممارسة، وذلك من خلال الوجود الحسي والنفسي والتفاعل والاستغراق الكامل في بيئة المحاكاة.
- إن الإبداع في رواية القصص الافتراضية سيأخذ أبعاداً جديدة لا تشبه ما سبق من طرق لرواية الأحداث المختلفة في الصحافة والتلفزيون والسينما.
- ويتوقع دان آرتشر ، المؤسس للمشروع الريادي المختص في توظيف أحدث التقنيات في عالم الصحافة"Empathetic Media " ، أن يتسبب توظيف تقنيات الواقع المعزز في إحداث تغيير ذي صدى كبير ، يشبه ذلك الذي حدث في عالم الواجهات عندما حدثت النقلة من الشاشات العادية إلى الشاشات التي تعمل باللمس. ويرى أيضاً أنه في المستقبل القريب ستكون التجارب ثلاثية الأبعاد قابلة للعرض من أي زاوية في غرف المعيشة ، وسيكون المستخدمون قادرين على التحرك والتفاعل داخلها.

ثامنا على مستوى العمل البحثي:

- ضرورة الاهتمام باعداد مكتبة رقمية (قاعدة بيانات) لبحوث الاعلام، للجامعات والأقسام الخاصة بدراسة الاعلام والدراسات البيبنة التي تجمع بين علوم الاعلام والعلوم الأخرى، والمراكز البحثية المتخصصة في الاعلام والاتصال، لتشمل (رسائل الدكتوراه والماجستير، والأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة.
- ضرورة تشجيع الفرق البحثية في مجال البحث العلمي في مجال الاعلام، حيث أظهرت نتائج تحليل الدراسات غياب الأبحاث الجماعية أو الثنائية العربية والمصرية على الرغم من أن معظم الدراسات الأجنبية اتسمت بتعدد الباحثين، **لذا تقترح الدراسة** بتشجيع البحوث الجماعية، وأن هذه الإشكالية تقع على عاتق السادة أعضاء اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، والمجلس الأعلى للجامعات، لتخوف الباحثين من اجراء بحوث جماعية تؤثر على درجات تقييم أبحاثهم عند التقدم للترقية، كما أن هناك مسئولية ملاقاه على عاتق المؤسسات الأكاديمية والبحثية في مجال الاعلام والمؤسسات الإعلامية بضرورة تشجيع البحوث الجماعية المشتركة بين هذه المؤسسات. والتي لا نرى منها إلا كما ضئيلا جدا، لا يعكس عدد وقوة هذه

المؤسسات.

- الاهتمام باستخدام أكثر من أداة بحثية في الدراسات الاعلامية، والتركيز على الجانب الكيفي لدراسة القضايا البحثية بشكل أكثر عمقا.
- تشجيع البرامج المشتركة مع الجامعات الأجنبية لتبادل الخبرات والاطلاع المعرفي والبحثي للتطورات الحديث في مجالي الاعلام والاتصال.
- تشجيع المنح الدراسية الخارجية للطلاب والباحثين المصريين خاصة بالجامعات والمعاهد الخاصة، والزامهم بذلك من قبل لجنة قطاع الاعلام بالمجلس الأعلى للجامعات.
- الاهتمام بالدراسات البحثية البينية مع التخصصات الأخرى مثل علم النفس واللاجتماع والسياسة والقانون وعلوم الادارة وتكنولوجيا الاتصال والحاسبات الآلية

المراجع

1) Panel Jaemin Jung(2017). Intrusion of software robots into journalism: The public's and journalists' perceptions of news written by algorithms and human journalists. **Computers in Human Behavior.** Volume 71, June 2017, Pages 291-298 . https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.02.022

2) بسنت محمد عطية(2019). مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام: دراسة استطلاعية على عينة من القائمين بالاتصال في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، **المؤتمر العلمي الخامس والعشرين "صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية"**، 17-18 إبريل 2019، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

3) Seth C. Lewis, et.al (2019) ,"Automation, Journalism, and Human–Machine Communication: Rethinking Roles and Relationships of Humans and Machines in News**", Digital Journalism**, Vol . 7, issue. 4 ,Pp409-427.

4) Daewon Kim , Seongcheol Kim(2018) , "Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism", **Telematics and Informatics**, Vol 35, Issue 2, May 2018, Pp 340-357.

5)Yue Zheng, Bu Zhong,Fan Yang,(2017***)*** "When algorithms meet journalism: The user perception to automated news in a cross-cultural context", **Computers in Human Behavior**, Vol . 86, September 2018, Pp 266-275

6) Jane Johnston & Susan Forde(2017), Churnalism: Revised and Revisited. Gues, **Digital Journalism,** Vol. 5, - Issue. 8,, Pp943-949.

7) Neil Thurman,Konstantin Dörr &Jessica Kunert (2017), When Reporters Get Hands-on with Robo-Writing, **Digital Journalism** , Vol . 5, Issue .10,Pp1240-1259

8) Carl-Gustav Linden, "Decades of Automation in the Newsroom: Why are there still so many jobs in journalism?", **Digital Journalism,** Vol 5, Issue. 2,

9) Sena Aljazairi,"(2016) robot journakism : threat or an pportunity" , **MA Thesis** (Örebro University: School of Humanities,.

10) Tal Montal &Zvi Reich"(2017), I, Robot. You, Journalist. Who is the Author? Authorship, bylines and full disclosure in automated journalism", **Digital Journalism**, Vol . 5, Issue. 7.

11) Matt Carlson (2015), The Robotic ReporterAutomated journalism and the redefinition of labor, compositional forms, and journalistic authority**, Digital Journalism** , Vol . 3, Issue. 3 ,,Pp416-431.

12) Clerwall, C., Enter the Robot (2014), Journalist: Users' perceptions of automated content. **Journalism Practice**, Vol .8, Issue. 5, ,Pp.519-531

13) Arjen van Dalen,(2012). the algorithms behind the headlines :How machine-written news redefines the core skills of human journalists ,**Journalism Practice** , Vol . 6, Issue 5-6,PP.648-658.

14**)** De Albuquerque, Afonso(2019). Journalism and Multiple Modernities: The Folha de S. Paulo Reform in Brazil, **Journalism Studies**,Vol 20, Issue 11, 18 August 2019, Pages 1546-1562.

15) عمر أبو عرقوب(**2019**). نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها . **برنامج زمالة الجزيزة، معهد الجزيرة للاعلام والتدريب**، قطر. Retrivred from, www.academia.com

16) Jan Lauren Boyles(2019). Deciphering Code: How Newsroom Developers Communicate Journalistic Labor, Journalism Studies . Retrivred from, https://doi.org/10.1080/1461670X.2019.1653218

17) Chattopadhyay (2018). Media and Communication **,Ph.D Thesis** Dhiman. Bowling Green State University،

https://search.proquest.com/docview/2093926023?accountid=178282
18) شيماء سمير السيد(2018). دور حارس البوابة في الصحف الالكترونية المصرية أثناء الأزمات في الفترة من 2017 - 2015 م[دراسة قائم بالاتصال، **رسالة ماجستير غير منشورة** - جامعة االمنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام.
(19) Vieira, P.M. (2018), Redação Multimídia: Uma Experiência No Ensino **De Jornalismo, Prisma.Com**, Issue 37: P18-41.
20) DaewonKim ,SeongcheolKim (2017),"Newspaper companies' determinants in adopting robot journalism", **Technological Forecasting and Social Change**, Vol . 117, April 2017, Pp 184-195.
21 Panel Jaemin Jung. Intrusion of software robots into journalism: The public's and journalists' perceptions of news written by algorithms and human journalists. Computers in Human Behavior. Vol.71, June 2017, Pages 291-298 . https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.02.022
22) Journalists for Center International,(2017).” Newsrooms Global in Technology of State The, “**Center International for Journalists** pdf.ICFJTechSurveyFINAL/04-2018/files/default/sites/org.icfj.www://https
(March Accessed. 2018, 10 January. uk.co.Journalism.” 2018 in Intelligence Artificial Adopting Be Will Newsrooms How. “Nic, Newman 2 ./a715900/s435-/2018-in-intelligence-artificial-adopting-be-will-newsrooms-how/ampnews/uk.co.journalism.www://https. 2
23) Zangana ،A(2017) .The impact of new technology on the news production process in the newsroom.The University of Liverpool (United Kingdom), **Ph.D. Thesis** . http://livrepository.liverpool.ac.uk/3008664/
24) Alzahrani, Ahmed(2016) A Newsroom convergence in saudi press organisations: a qualitative study into four newsrooms of traditional newspapers**, Ph.D, Thesis** .University of Sheffield (United Kingdom), https://search.proquest.com/docview/1917318558?accountid=178282
25) Negotiating inclusion(2015): New “alternative” media and institutional journalistic practices for print journalists in Nigeria.University of Central Lancashire (United Kingdom), ProQuest Dissertations Publishing, **Ph.D Thesis**.,https://search.proquest.com/docview/1985576832?accountid=178282
26) فاطمة الزهراء عبدالفتاح(2015) ، أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج تقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة.
27) Clark, Matthew(2015). Gatekeeping social media in today's newsrooms, **M.A Thesis**,Gonzaga University, https://search.proquest.com/docview/1767779390?accountid=178282
28) Rita Araújo et al (2019), "A disease in the newsthrough speeches of uncertainty and contradiction", **International Journal of Healthcare Management** , Vol. 6, Issue .8, 8183,Pp58-68.
29) Matthew N. Bui(2019) ,Rachel E. Moran. Making the 21st Century Mobile Journalist: Examining Definitions and Conceptualizations of Mobility and Mobile Journalism within Journalism Education, **Digital Journalism** ,Published online: 17 Sep 2019 , https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1664926
30) سعد إبراهيم ، حيدر أحمد حسين(2019). دور صحافة الموبايل في التحوّل نحو استهلاك الأخبار المتنقّلة. **مجلة الدراسات الإعلامية** : العدد السادس شباط – فبراير 2019. ألمانيا – برلين عن “المركز الديمقراطي العربي 122 ص ص- 143
31) Jacob L. Nelson & Ryan F. Lei(2018). The Effect of Digital Platforms on News Audience Behavior, Journal Digital Journalism, Volume 6, - Issue 5, Pages 619-633.
32) ابراهيم التوام(2018). استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، **المجلة**

العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، ع 13 يناير / مارس2018.

33) دراسة سناء يوسف شاهين(2018). دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي برلين ، ألمانيا، ع 3 ، ص ص 392- 420.

34) نعيم فيصل المصري(2018). استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للعلوم الانسانية** -الكويت مج 36، ع 141، ص ص 272 - 217

35) Elsir Ali Saad Mohamed(2017). The Use of Smartphone Applications with Press Coverage during Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Sudanese Journalists in the Period from February to June 2016. **Studies in Media and Communication** Vol. 5, No. 1; June 2017 . (Online) smc.redfame.com 31/4/2018.

36) شريف درويش وآخرون (2017). الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقي الوطن والجزيرة نت، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مج 20، ع 75 ص ص 173 – 180.

37) Logan Molyneux,(2017). Mobile News Consumption: A habit of snacking, June 2017, **Digital Journalism,** https://doi.org/10.1080/21670811.2017.13345672017 Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group.

38) Sajid Umair(2016). Mobile Reporting and Journalism for Media Trends, News Transmission and its Authenticity. **Mass Communication Journalism National University of Sciences and Technology**, Pakistan Vol.6 , No.9 201

39) هشام سمير زقوت_2016). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة: كلية الآداب، الجامعة الإسلامية).

40) Oscar Westlund (2013). MOBILE NEWS, A review and model of journalism in an age of mobile media **.Digital Journalism**, Vol 1, - No 1, Pages 6-26.

41) ريهام محمود درويش(2018). السلوك الإخباري للنخب المصرية في إطار تعددية المنصات الإخبارية، **مؤتمر أكاديمية الشروق الرابع "بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها"** 8-9 أبريل ، 2019.

42) Clarissa C. David, et al (2019). Organizational adaptations to social media: How social media news workers in the Philippines are embedded in newsrooms and influences on editorial practices**, Newspaper Research Journal,** Vol. 40(3) 329–345**,** https://doi.org/10.1177/0739532919835611

43) أيمن محمد بريك (2018). توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية فى تناولها لأزمة قطر 2017 دراسة على القائم بالاتصال فى إطار مفهوم الصحافة التكاملية، **مجلة البحوث الإعلامية** جامعة الأزهر،مج 49، ع 49، ص ص 9-54

44) Neil Thurman, Social Media(2018), Surveillance, and News Work, Social Media, Surveillance, and News Work: On the apps promising journalists a "crystal ball", **Digital Journalism** , Vol.6- Issue 1, https://doi.org/10.1080/21670811

45) Nic Newman et al (2018). Reuters Institute, Digital News Report, **Reuters Institute for the Study of journalism**,at"https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/files/Digital%20News%20Report%2 02018%20web_0.pdf".

47) Nic Newman et al (2017). Reuters Institute Digital News Report, **Reuters Institute for the Study of journalism**, at"https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/ files/Digital%20News%20Report% 202017%20web_0.pdf".

47) Katerina Eva Matsa & et al (2018), Western Europeans Under 30 View News Media Less Positively, Rely More on Digital Platforms Than Older Adults, **Pew Research Center**, October, 2018.

48) Jacob L. Nelson & Ryan F. Lei (2018), The Effect of Digital Platforms on News Audience Behavior, **Journal Digital Journalism**, Vol. 6, Issue 5, Pages 619-633.

49) Katerina Eva Matsa & Elisa Shearer (2018), News Use Across Social Media Platforms, **Journalism & Media, Pew Research Center**, September 10,.

50) Amy Mitchell & et al (2017).How Americans Encounter, Recall and Act Upon Digital News, **Pew Research Center**, February 9, 2017, http://www.pewresearch.org/

51) نجوى عبد السلام ومها عبد المجيد(2017)، استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإليكترونية المحمولة: دراسة ميدانية (، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد18، السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، ص ص 167- 224

52) Podara, Anna (2019). News usage patterns of young adults in the era of Interactive Journalism, **Strategy & Development Review**. Sep2019 Special issue, Vol. 9, p61-83. 23p.

53) Saleh, Safia Mohammad.(2019). The Impact of Social Media **on** Newsroom Operations in the UAE. **Journal of Public Relations Research Middle East** / Magallat Bhut Al-Laqat Al-Amh - Al-Srq Al-Aust. Apr-Jun2019, Issue 23, p37-53

54) هند علوي(2017). المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي، **مجلة الأردن للمكتبات والمعلومات**، مج 52، ع 3، ص ص11- 40.

55) Katerina Eva Matsa, (2016). Facebook, Twitter play different roles in connecting mobile readers to news, **Pew Research Center**, May 2016, http://www.pewresearch.org/**.**

56) Folasayo Florence (2014), Use of Social Media as an Alternative News Sources Among University Students, Mesole, **Master of Arts in Communication and Media Studies**, Eastern Mediterranean University .

(57) Yoon, Y. (2014), A Study On Contents Curation Of Portal Sites, **Journal Of The Korea Entertainment Industry Association**, 8 (4): 31-43.

58أسامة محمد عبد النبى محمد القاضى(2020). صحافة البيانات فى مواقع الصحف المصرية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** -جامعةالمنوفية. كلية الآداب. قسم الإعلام

59) حسين محمد ربيع مدرس(2018). التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفى بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والاعلام، **المؤتمر الدولي الرابع والعشرون، نحو تجسير الفجوة بين الاعلام والجمهور 7- 8 مايو 2018** ، كلية الاعلام جامعة القاهرة.

60) Mary Lynn Young,(2018). What makes for Great Data Journalism: A cotent analysis of Data journalism awards finalists 2012–2015. Journalism Practice Journal vol.12, no.1, pp 115- 135. https://doi.org/10.1080/17512786.2016.1270171

61) عبير سليم لبد(2018). استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للإنفوجرافيك : دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني** ، جامعة القدس المفتوحة ، مج 6، ع12، ص ص 11- 20.

62) Andrseas Veglis & Charalampos Bratsas, Towards a Taxonomy of Data Journalism , Journalof media Critiques, Vol.3, No.11, 2017, pp.109-121.

63) راللا أحمد محمد عبدالوهاب و هبة محمد شفيق(2017). مستقبل صحافة البيانات فى مصر خلال العقدين القادمين 2017 – 2037. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية ع 19 .

64) سماح الشهاوي(2016). تأثير الإنفوجراف التفاعلى على إدراك وتذكر المستخدمين: دراسة تجريبية على عينة من طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، جامعة القاهرة، العدد 56، يوليو سبتمبر 2016، ص ص 171- 233.

65) An Nguyen ,Jairo Lugo Ocando, The state of data and statistice in Journalism and Journalism education: Issues and debates Journalism, Vol.17, No.1, 2016, pp3-17.

66) Rebekah E.D. Ms Bride,(2016,), The Tthics of Data Journalism , **Professional Projects** from the college of Journalism and Mass Communications, University of Nebraska-Lincoln, retrieved from, http://digital commons.Unl.edu/journalismprojects/9

67) Sergio Splendore et al(2016), Educational strategeies in data journalism: A comparative study of six European countries, Journalism, Vol.17, No.1 2016, pp138- 152.

68) Eddy Borges-Rey, (2016). Unravelling Data Journalism: A study of data journalism practice in British newsrooms, **Journalism Practice** Volume 10, Issue 7, pp 833-843 | Published online: 16 Mar 2016 https://doi.org/10.1080/17512786.2016.1159921

~~69) Constance Tabary et al (2016). Data journalism's actors, practices and skills: A case study~~

from Quebec, **Journalism**,Vol.17, No.1 , pp: 3-17

70) Megan Knight,(2015) Data journalism in the UK: a preliminary analysis of form and content, - **Journal of Media Practice**, Vol.16,No.1 , pp55-72

71) Ester Appelgren &Gunnar Nygren, (2014). Data Journalism in Sweden:Introducing new methods and genres of journalism into "old" organizations, **Digital Journalism** Volume 2, Issue 3 Pages 394-405 | Published online: 19 Feb 2014 ,https://doi.org/10.1080/21670811.2014.884344

72) أحمد علي الزهراني، مروة عطية (2019). استخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية، **مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود**، م 31، ع 2، ص ص133- 179.

73) صفاء محمد خليل(2016). الوسائط المتعددة ودورها في تطوير الممارسة الصحفية: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف السودانية في الفترة من 2012 :2105، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الصحافة والنشر، كلية علوم اتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

74) نشوى يوسف اللواتي(2015)، تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة للقضايا المختلفة في العمليات الإدراكية لدى مستخدميها: دراسة شبه تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد 15 ، ع 4 ، ص ص 557- 621.

75) Hai L, Tran (2015). More or Less? Multimedia Effects on Perceptions of News Websites**, Electronic News**, Vol.9, No.1, pp.51-67.

76) وسام محمد حسن.(2013). تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الاعلام كلية الآداب، جامعة حلوان.

77) Hoffman(2013), Shane Updating the journalist's toolbox: An analysis of the multimedia skills that journalism graduates need and employers want in today's converged newsroom, **M.A Thesis,** .Oklahoma State University,https://search.proquest.com/docview/1460225793?accountid=178282

78) Abdel-Sattar, Nesrine M. A. K. Innovation in arabic online newsrooms: a comparative study of the social shaping of multimedia adoption in aljazeera net, almassae and almasry alyoum in the context of the arab spring , **Ph.D. theses** .University of Oxford (United Kingdom), 2013. http://ora.ox.ac.uk/objects/uuid:a442328b-2288-4731-b140-2c3a6d0bd91b.

(79) رحاب الداخلي (2016), توظيف الوسائط المتعددة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق علي الانتخابات البرلمانية 2015م, **المجلة العلمية, كلية الآداب**, جامعة أسيوط, أبريل, ص ص 286-350.

(80) Dimoulas,A.C.(2015), Multimedia authoring and management technologies: non-linear storytelling in the new digital media (in Greek), **Association of Greek Academic Libraries**, Retrieved From https://repository.kallipos.gr/handle/11419/4343

(81) Romera, D., (2014), Influencia De La Web 2.0 En El Uso De Las Herramientas De Autoría Multimedia: Estudio Preliminary,Obra Digital, (7):92-109.

82بسمة سامي 2020 . إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، قسم الاعلام

83 Sánchez-Villar, Juan Maria.The use of blogs as social media tools of political communication: citizen journalism and public opinion 2.0. **Communication & Society**. Vol. 32 Issue 1, 2019, p39-55. 17p

(83) هدى عاطف محمود(2018)، استخدام صحافة المواطن كمصدر للأخبار في الصحف الإلكترونية وعلاقته بمصداقيتها لدى طلاب الجامعة – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

85) منال معيض الجعيد(2018). دوافع تعرض الصفوة الإعلامية السعودية لصحافة المواطن وعلاقتهم بدورها الإخباري : دراسة ميدانية، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع1،مارس 2018، ص ص 96- 118

86) حاتم سليم علاونة(2017). صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين : دراسة مسحية، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، الجامعة الأردنية، مج10، ع 2، ص ص227- 250

(86) نهلة صلاح عبدالسميع(2018)، التفاعلية في صحافة الفيديو وتأثيرها في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب

المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام).
88) هاني فتحي علي(2018)، دور صحافة الفيديو في الاتصال والتسويق الإعلامي لجامعات جنوب الصعيد- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الإعلام).
(22) أحمد إبراهيم محمد (2017)، أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور- دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة).
90) محمد عبدالعزيز طه (2017). مصداقية إعلام المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية كما يدركها الشباب المصري، **رسالة دكتوراه، غير منشورة**، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتليفزيون.
(90) أحمد محمد عبدالله (2016)، تحرير صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية وآليات انتاجها –دراسة مسحية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب ، قسم الاعلام).
92 Javier Mayoral Sánchez,et al (2016),Video in The Spanish Press:2010-2015, **Revista Latina de Communication Social**,(No71), Pp775-790, Available at: http://www.revistalatinacs.org/071/paper/1120/40en.html, Retrieved at:6 -2-2018.
93) رضوى احمد عبدالفتاح(2016). دوافع استخدام الجمهور المصري لـ " المدونات " و " صفحات إل فيس بوك " السياسية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تطبيقية في الفترة من (1 مايو2012 وحتى 31 يناير 2013)، **رسالة ماجستير غير منشورة** - جامعة الزقازيق. كلية الاداب. قسم الاعلام.
(94) إيناس محمود حامد (2015)، أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 52)، ص ص 99-140.
95 Andrew M Lindner (2015). ,Professional journalists in 'citizen'journalism Andrew M Lindner, **Information, Communication & Society**, vol.18,no.5, pp 553-568,
(96) Radwa Saad Mohammed, (2015). The Relationship between Online Video Journalism and Readership and Viewership of Traditional Media ,**MA Thesis**,(Cairo University, Faculy of Mass Communication, Journalism Department,English Section,
97 Melissa Wall & Sahar El Zahed (2014)," Embedding content from Syrian citizen journalists : The rise of the collaborative news clip" **, Journalism** ,Vol . 86, issue. 8, 8184, Pp863-811
(98) نادية مصطفى أحمد(2013)، دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققه منها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
(99) Edoardo Giovanni Zavarella,(, 2012). The Image of Truth :Portable Technology and Truth- Practices in Contemporary Italian Video –Journalism, **PH.D Thesis**,(University of California, Berkeley, In the graduate Division.
100هند يحي 2020. استخدام تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط بالمواقع الإلكترونية الصحفية عبر المستحدثات التقنية ، **مجلة بحوث الرأي العام** ، مج 19 ، ع 2، ابريل 2020
101) Tamara Witschge et al.(2019). Creativity in (Digital) Journalism Studies: Broadening our Perspective on Journalism Practice, **Digital Journalism** , Volume 7, Issue 7, Pages 972-979 | Published online: 26 Jun 2019
102) رحاب محمد أنور(2019) . محددات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ع 67 ، 2019أبريل .
103 Ragne Kõuts-Klemm, Maria José Brites , "How digital converges cross-media news typologies across countries: A comparative study of news consumption in Estonia and Portugal", **Journal of Audience Reception Studies** ,Vol. 14, Issue .2, November 2017,Pp464-483.
104 Kris Hodgson,)2017(. Immersive storytelling: How 360-degree video storytelling is helping to redefine journalism. Submitted to the Faculty of Extension University of Alberta in partial fulfillment of the requirements, Master, PP.1-11
105 Valentina Nisi. (2017) Interactive Digital Storytelling10th International Conference on ICIDS 2017 Funchal, Madeira, Portugal Springer International Publishing. PP.3420.
106MatoBrautović1, Romana John1, Marko Potrebica,)2017(.Immersiveness of News: How Croatian Students Experienced 360-Video News.University of Mostar, Mostar, Bosnia

and Herzegovina. LNCS 10324, PP.263–269.

107Raymond A. Harder,et al.Making Sense of Twitter Buzz The cross-media construction of news stories in election time, **Digital Journalism ,** Volume 4, 2016 - Issue 7 , Pages 933-943 https://doi.org/10.1080/21670811.2016.1160790

108 Sirkkunen, Esa; Väätäjä, Heli; Uskali, Turo; Rezaei, Parisa Pour)2016(. Journalism in virtual reality: opportunities and future research challenges. In Academic MindTrek 16-Proceedings of the 20th International Academic MindTrek Conference. New York: Association for Computing Machinery)ACM(. PP. 297-303.

109 Chulmo Koo et al .How do social media transform politics? The role of a podcast, 'Naneun Ggomsuda' in South Korea, Information Development , First Published March 18, 2014, https://doi.org/10.1177/0266666913516883**.**

110) محمد مختار ساطور(2013). تفعيل دور البودكاست كوسيط إعلاني متحرك جديد، **مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث** ، جامعة حلوان، مج24، ع2 أبريل 2013، ص ص 15- 33.

111اسلام محمد مطاوع2020. توظيف التقنيات الحديثة فى تحرير التقرير الصحفى فى المواقع الإخبارية الإلكترونية : دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير**- كلية الآداب جامعة سوهاج ، قسم الاعلام

112) عبد الله عمران إبراهيم (2017). تأثير الإنترنت على فنون التحرير الإخباري في الفضائيات :دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال فى المواقع والقنوات الإخبارية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة - كلية لإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون.

113) مروة عطية (2017). آليات توظيف لقطات الفيديو داخل البناء الفني للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة ، **المؤتمر العلمي الأول "الاتصال الرقمي في عصر التحولات الاجتماعية: المسئوليات ، الإمكانيات ، التحديات** 16- 17 إبريل 2017، كلية الاعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان، الامارات العربية المتحدة .

114) خليل إبراهيم فاخر(2017). بناء الخبر الصحفي رؤية مقترحة لتحرير الأشكال الخبرية مجلة الباحث الإعلامي ،مج 9، ع 37، ص ص 7- 38.

115 Raymond A. Harder, et.al, (2016). "Making Sense of Twitter Buzz The cross-media construction of news stories in election time", **Digital Journalism** , Vol . 4, Issue. 5, Pp 533-543

116 Fedaa Abdel Aziz, ,(2016). "News sources in foreign newspapers and its relation to forming news coverage trends of Egypt's June 31, 2013 events", **MA Thesis** (Cairo University: Faculty of Mass Communication.

117 Selda Bulut &Serpil Erpil Karlidag (2016) ," Relationship Between Media Owner Ship and News process in Turkey from the political economy perspective" , **Journal of Media Critiques**, Vol.8 No.5.

118) محمد مخلف (2016). تحرير الخبر الصحفي في المواقع الصحف الالكترونية العراقية: صحيفة الصباح أنموذجا، **مجلة الجامعة العراقية**، مج3، ع35، ص ص712- 745.

119 Xi Cui. Yu Liu,(2016)" How Does Online News Curate linked sources? A content Analysis of Three Online news media" **, Journalism**, Vol. 81 issue. 5, ,Pp 158-151

120 Johanna L. Dunaway, et.al(2015) , "Objectivity and Information Bias in Campaign News", Journal of Communication, Vol . 65, Issue .5, October 2015, Pp 551–558.

121) تهانى عيد حشيش(2014). تطور أساليب تحرير الخبر خلال الفتره من 2000 إلى 2008: دراسة تحليلية مقارنه على عينه من الصحف المصرية والعربية والدولية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوى.

122) (Broersma, M, Graham, T: Twitter as a news sourc. How Dutch and British newspapers used, tweets in their news coverage, 2007-2011, **journalism Practice**, Vol. 7, No. 4, (2013) 446- 464.

123أحمد عبدالمجيد عبدالعزيز منصور 2020. دور التقنيات الحديثة في تطوير الصحافة الاستقصائية بالمواقع الالكترونية دراسة مقارنة ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** - جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام.

124أحمد سالم كساب 2020 .التغطية الصحفية الإلكترونية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري

لشبكة الإنترنت ، **رسالة ماجستير، غير منشورة** - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة.

125) رنا سمير صديق (2018). محددات تشكيل تحيزات التغطية الخبرية للأحداث الجارية في الصحافة المصرية: دراسة لآليات التحيز في بوابات الصحف الالكترونية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة 2018.

126) خالد زكى أبو الخير(2017). محددات صناعة القرار التحريري فى الصحافة المصرية وانعكاساتها على الأداء المهنى، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة

127) تالة محمد اليماني(2017). دور تكنولوجيا المعلومات الصحفية في تطوير الخدمة الإخبارية على المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى: دراسة تحليلية ميدانية على الصحافة الإلكترونية السورية ومستخدميها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة.

128) سلوى إبراهيم دهمس (2017). المتغيرات المؤثرة في بنية الأنواع الصحفية بالصحف الالكترونية المصرية: دراسة تحليلية للأنواع الصحفية والقائم بالاتصال. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة.

129) منى المراغى (2017). آليات بناء الأفكار التحريرية وأجندة الموضوعات المقدمة فى بوابات الصحف الإلكترونية : دراسة للمضمون والقائم بالإتصال فى صحف الأهرام والوفد واليوم السابع، **رسالة دكتوراه غير منشورة** - جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة.

130) صبره فلك (2017). عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج 39، ع 1، دمشق

131) هالة حمدى غرابة(2017). مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية وعلاقتها بادراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

132) حلمي محمود محسب(2016). بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ع 57 أكتوبر -ديسمبر2016.

133) داليا كمال عواد(2016). بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

134) نرمين عبدالسلام الخراط.(2016) . العلاقة بين قوالب تحرير الأشكال الإخبارية وفهم وتذكر القراء للمحتوى: دراسة تحليلية وتجريبية مقارنة بين الصحف المطبوعة والإنترنت."، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

135) عبدالصادق حسن(2014). معالجة مواقع الصحف العربية الالكترونية للانتخابات الرئاسية المصرية 2012: دراسة في تحليل المضمون صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 11، ع2 ديسمبر 2014.

136) محمد اسماعيل ياسين(2015). استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (غزة: كلية الآداب، الجامعة الإسلامية).

137) ساعد ساعد (2014). التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة: دراسة في العوامل المؤثرة /التطور التكنولوجي أنموذج، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، مج6،ع 11، ص ص264-253

138 Lars Guenther, Georg Ruhrmann,(2013). Science journalists' selection criteria and depiction of nanotechnology in German media, **Journal of Science Communication**, vol.12, no.3, Autumn/Winter 2013,pp1-17.

139) منى محمد الطوخي(2013). العوامل المؤثرة على القائمين بالإتصال وعلاقتها بفنون التحرير الصحفى فى بعض الصحف المصرية (القومية - الخاصة) ، **سالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بنها.كلية التربية النوعية .قسم الإعلام التربوي.

140) ساعد ساعد(2018). النص الفائق وتداخل الاستخدمات في شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية تحليلة على المحتوى الإخباري، **مجلة بحوث الاتصال**، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والاعلام، مج2،ع3، يونيه 2018، ص ص34- 51.

141 García Orosa, et al ,(2017). 'Use of clickbait in the online news media of the 28 EU member countries', **Revista Latina de Comunicación Social**, Vol.72, Pp1.261 -1.277.

142 A Chakrabortyet al, (2019) , 'Stop Clickbait: Detecting and Preventing Clickbaits in Online News Media', **paper presented to IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining (ASONAM**), (San Francisco , USA: from 18 to 21August,2019) .

143) هند السيد محمد(2016) . تقنيات إنتاج النصوص الفائقة بالمواقع الإخبارية واستخدامات الشباب الجامعى لها، **رسالة دكتوراه ، غير منشورة** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي.

(144) Gascon, F. (2016), International Comparison Of The Use Of Digital Resources In Digital Sports Journalism: Case Studies From Spain And France, **Revista Latina De Comunicación Social,** Issue 71:124-140.

145) دعـــــاء محـــمـــد شاهين(2019). المسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن فى معالجتها لبعض قضايا الأسرة المصرية ومدى مصداقيتها لدى الشباب الجامعى. **رسالة دكتوراه غير منشورة** جامعة بنها. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي.

146) خالد جيجان عزيز(2018) . أبعاد المسئولية الاجتماعية للمواقع الالكترونية فى معالجة الأزمات السياسية العراقية. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة.

147) مدحت رشدى عبد الله(2017). العوامل البيئية المؤثرة على الأداء المهنى فى مجال الإعلام الاقتصاد: دراسة للقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة سوهاج ، كلية الآداب ، قسم الاعلام.

148 Murray Dick (2015)" News Values in Online and Visual Data Journalism" Unpublished **Ph.D. thesis** In Arts and Social Sciences, Dept of Arts and Humanities, College of Business, Brunel University, London.

149) رانده ماضى فكرى(2014)، العوامل المؤثرة فى الأداء المهنى للقائمين بالاتصال فى المواقع الإخبارية الإلكترونية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوى.

150) عماد الدين جابر(2014). تطور دراسات القيم الإخبارية في المدرستين الأكاديمية الغربية والعربية في الفترة من 1992: 2012 والعوامل المؤثرة فيها، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** -كلية الاعلام جامعة القاهرة، ع 46 يناير – مارس 2014

(151) Dick, M. (2013), Interactive Info Graphic And News Values, Retrieved From http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080.

152هاشم الحمامى 2020. اتجاهات الجمهور الأردنى نحو مصداقية الأخبار فى الإعلام الإلكتروني الرقمي (الصحافة الإلكترونية)، **مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية**، مج 23، ع 3 2020.

153 Simelio Nuria et al.(2018) Journalism, transparency and citizen participation: a methodological tool to evaluate information published on municipal website, **Information, Communication & Society ,**Vol 22, - Issue 3, pp 369-385

Ivanka Pjesivac et al, (2018). Social credibility online: The role of online comments in assessing news article credibility, **Newspaper Research Journal**, https://doi.org/10.1177/0739532918761065 154

155) ايمان المتولي عرفات (2018). مشروع ميثاق أخلاقي للصحافة الالكترونية في ضوء تجارب المواثيق الأخلاقية في دول الخليج العربي، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، أكتوبر – ديسمبر 2018.

156 Gina Masullo Chen et al.(2017). News Video quality affects online sites'credibility. **Newspaper Research Journal**, vol.38, No (1).p. 19-31, https://doi.org/10.1177/0739532917696087

157) أحمد فتحى محمود(2017). مصداقية المادة الصحفية المقدمة فى البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية وعلاقتها بالقارئية: راسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور، **رسالة ماجستير غير منشورة** - جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الصحافة . 2017.

158) مريم وليم بسطا (2017). مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**- جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علوم الاتصال والإعلام..

159) ابراهيم حسن التوام(2016). مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقته بالتنافر المعرفي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام كلية الاعلام جامعة القاهرة** ، ج 15، ع 4 أكتوبر / ديسمبر 2016

160) سارة شوقي المقدم(2016). استخدامات تطبيقات الهاتف الخلوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة).

161) طلعت عبدالحميد عيسى(2015). التفاعلية في المواقع الإلكترونية اليومية الفلسطينية : دراسة تحليلية، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، مج 5، ع 1 ، 2015، ص ص 180 – 143

162) بتول عبدالعزيز العاني (2015). معايير مصداقية منتجى المواقع الالكترونية الاخبارية العراقية : دراسة مقارنة للمواقع الالكترونية (شبكة اخبار النجف الاشرف - شبكة العراق الجديد الاعلامية فى ديترويت - الوكالة الوطنية العراقية للأنباء " نينا")، **مجلة آداب المستنصرية، كلية الآداب**، الجامعة المستنصرية، ع 69، ، ص ص – 447

.483

163) مهيتاب محمود الرافعي(2014). استخدامات النخبة المصرية لشبكة الانترنت واتجاهاتها نحو مصداقيتها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (القاهرة: كلية الاعلام جامعة القاهرة)

[164] ***Mary Lynn Young. What makes for Great Data Journalism: A cotent analysis of Data journalism awards finalists 2012–2015. Journalism Practice Journal vol.12, no.1, 2018 pp 115- 135. https://doi.org/10.1080/17512786.2016.1270171***